يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٥حزيران ١٩٩٨
١ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
25.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 36/5 5

في لقاء خاص بـ الاتحاد

حواتمة: نتنياهو يمنعني من العودة

"محاولات لاجراء لقاء بين الرئيس عرفات وقادة الفصائل الفلسطينية"

(ص ٢)

اليوم في المونديال

١) بلجيكا - كوريا الجنوبية (١٧,٠٠)
٢) هولندا - المكسيك (١٧,٠٠)
٣) ألمانيا - إيران (٢٢,٠٠)
٤) الولايات المتحدة - يوغوسلافيا (٢٢,٠٠)

رونالدو في الناصرة!

(ص ١٣)

في اجتماع لكتل الائتلاف، أمس

نتنياهو: الاستفتاء سيتمّ بعد شهرين من اتخاذ القرار

* أعضاء كنيست عرب يستنكرون نتائج الاستطلاع الذي دلّ على أن (٥٠٪) من اليهود لا يريدون مشاركة العرب في الاستفتاء! * سريد: إذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإنها عنصرية بغيضة *

(ص ٣+١١)

في حديث خاص بـ الاتحاد، عشية تنفيذ الصفقة

حركة "أمل" تحمّل الحريري مسؤولية اي خلل تقوم به اسرائيل في صفقة التبادل

اليوم يبدأ التنفيذ: رفات ايليا مقابل رفات ٤٠ مقاتلا لبنانيا و٦٠ اسيراً

(ص ٣)



* جانب من الإستعدادات والزينة قرب مسجد «الرسول الأعظم» في بيروت لاستقبال الأسرى الذين سيُفرج عنهم، اليوم، في إطار صفقة التبادل *

انتخاب رامز جرايسي، بالاجماع، مرشح جبهة الناصرة لرئاسة البلدية

(ص ٣)

سيادة المطران تفعيتي يكتب لـ "الاتحاد" عن المونديال ومنتخب المغرب

(ص ١١)

عرفات يقبل استقالة الحكومة الفلسطينية، رسمياً

(ص ٣)

حوادث الطرق السبب الثالث للوفيات في العالم

(ص ٧)

* كوكايين في كتب علم النفس!
* وفاة صديقة طرزان

(ص ١٢+١٣)

٤٤ عاملاً يتقاسمون ثلث جائزة اللوطو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقاسم (٤٤) عاملاً من عمال مصنع «بريفات»، في كيبوتس «غبعات حاييم مؤحاد»، امس الاربعاء، ثلث الجائزة الكبرى في تكهنات اللوطو، وحصل كل واحد منهم على (١٥٢) الف شيكل.

وكان العمال اشتركوا معا في تعبئة (٢٢) نموذجاً من نماذج اللوطو واستثمر كل واحد منهم (٢٨) شيكلاً فقط.

وبدا العمال السعداء، امس، مغمورين بالفرحة، في وقت كان فيه بعض زملائهم، الذين رفضوا مشاركتهم بتعبئة النموذج، يتجولون في المصنع نادمين على قول كلمة «لا»، لاحد الزملاء، الذي كان بادر الى اشراك العمال في تعبئة النموذج الفائز!

وهناك فائزان آخران فاز كل منهما بثلث قيمة الجائزة التي بلغت (٢٠) مليون شيكل.

النائب صالح سليم يرفض الإعتذار ويوافق على المثول في مركز الشرطة للتحقيق!

* النائب صالح طريف يشجب حملة التخريض ويعارض التحقيق مع سليم بأي شكل *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمّع» البرلمانية، أمس الاربعاء، الاعتذار عن أقواله في سياق جولة للجنة الداخلية البرلمانية في القدس، حول سماسرة الأرض الفلسطينيين واستغرابه عدم تصفيتهم.

وعُقدت أمس الاربعاء جلستان، بين سليم ورئيس الكنيست دان تيخون، بحضور المستشار القضائي للكنيست، لاستيضاح حقيقة ما جرى في الجولة. وطلب في الجلستين من النائب سليم الاعتذار عن أقواله فرفض بشدّة مهما كان الثمن. وبعد النقاش اتفق على صيغة جرى نصها في رسالة أرسلها سليم الى دان تيخون، جاء فيها: «إذا فهمت أقوالي أنها دعوة الى القتل فليس هذا المقصود وأتراجع عنها».

وجاء في الرسالة الى تيخون، «لقد قلت ما بثته وسائل الإعلام. وبودّي إيضاح أن ذلك جاء في قمة نقاش ساخن وفي أجواء صاخبة بعد الأحداث الاخيرة في القدس القديمة. ولم تكن لي أي نية للتحريض على القتل ضد أي إنسان مهما كانت أفكاره وممارساته، وعلى ذلك تربّيت في البيت والحزب. وجسدت أقوالي تطرقاً يستند الى حقائق بالنسبة للتعامل على مدى التاريخ مع أولئك الذين يخونون شعوبهم، ومعاقبتهم في إطار القانون. وقد أكون غير يقظ للمعنى الذي قد يُنسب الى أقوالي، لذلك أرسل لك هذه الرسالة».

وقالَ سليم لـ «الاتحاد»، إنه سيتوجه في الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس، الى مقر القيادة القطرية للشرطة، إستجابة لدعوة القيادة العامة، من أجل التحقيق في أقواله.

* صالح طريف يعارض التحقيق *

وشجب النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، حملة التحريض ضد النائب صالح سليم، خاصة مسارعة الشرطة للتحقيق معه



* صالح سليم *

وقال لـ «الاتحاد»، «لا يمكن للشرطة أن تحقق مع عضو لجنة برلمانية عبّر عن آرائه. وسأعمل كل ما بوسعي لإقناع النائب سليم بألا يتوجه الى مركز الشرطة للتحقيق».

وكان سليم قد اعتبر التحقيق استفزازاً سياسياً تشتم منه رائحة عنصرية. «إذ إن هناك عشرات السياسيين والحاخامات الذين أطلقوا تصريحات خطيرة تحرّض على قتل العرب وضد اليسار، ولم تقم الشرطة بالتحقيق معهم. وهذا ليس صدفة».

العراقيل تواجه الإعداد لقمّة عربيّة

* سعود الفيصل وعمرو موسى ينفيان عقد اجتماع ثلاثي باشتراك فاروق الشرع * الوزير السوري: نريد قمة عربية توجه رسالة واضحة الى اسرائيل بان العرب لن يتنازلوا عن حقوقهم *

■ الرياض - الوكالات - تواجه الجهود لعقد قمة عربية تبحث الجمود في عملية السلام، عراقيل جديّة، بسبب استمرار الخلافات العربية وتمسّك الأطراف بمواقفها في الخصومات العربية - العربية.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد اجتمع، أمس الأربعاء، في الرياض الى نظيره السعودي، سعو الفيصل. وبحثا في الاستعدادات للقمة العربية، التي طلبها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بهدف اتخاذ موقف عربي موحّد في مواجهة عرقلة عملية السلام والتحديات التي يواجهها العالم العربي من جراء ذلك. وسرت شائعات تقول إن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وصل الى الرياض وانضم الى الفيصل وموسى في لقائهما. إلاّ أن الوزيرين المصري والسعودي نفيا هذا النبأ.

وكان الشرع قال للصحفيين إن سوريا معنية بانعقاد مؤتمر القمة العربية، لأن من واجب العرب الظهور بموقف موحّد قوي يوجّه رسالة واضحة الى الحكومة الاسرائيلية، يقولون فيها إنهم متمسّكون بكامل حقوقهم وإنهم يشترطون إعادة أراضيهم المحتلة من أجل اقامة السلام العادل والشامل. فيما أكد وزير الخارجية السعودي ان العرب يطالبون الولايات المتحدة وروسيا، بوصفهما راعيي عملية السلام، بأن يرغما اسرائيل على الإيفاء بتعهداتها في عملية السلام.

الشيخ ياسين عاد إلى قطاع غزة

■ رفح - الوكالات - أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن مرشدها الروحي، الشيخ أحمد ياسين، عاد مساء أمس الاربعاء، الى قطاع غزة بعد جولة استمرت أربعة أشهر في الشرق الأوسط.

وكان الشيخ ياسين غادر القاهرة، ظهر أمس، وخضع للتفتيش واجتاز الحاجز الإسرائيلي لمدخل رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

واستقبل بحفاوة في القسم الفلسطيني من المدخل حيث كان في انتظاره وفد رفيع المستوى من «حماس»، برفقة مئات الناشطين من الحركة.

ولم يشارك في استقباله أي من المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الشيخ ياسين (٦١ عاماً) أمضى الأيام الأخيرة في المستشفى العسكري في القاهرة حيث أجريت له فحوصات طبية. وفي أثناء جولته، زار الشيخ ياسين السعودية وقطر وإيران والإمارات والكويت واليمن وسوريا ومصر والسودان.

لقاء اليوم

مع: زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة

حول: لقائه المتوقع مع الرئيس، ياسر عرفات

نريد قمة فلسطينية - فلسطينية

● أكدت عدة مصادر فلسطينية انه تجري في هذه الأيام اتصالات وترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وزعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في القاهرة وغيره من قادة الفصائل الفلسطينية في إطار تجديد الحوار الفلسطيني - الفلسطيني. حول هذا، اجرينا لقاء هاتفياً، أمس، مع حواتمة وهو في مقر اقامته في العاصمة السورية، دمشق.

● «الاتحاد»: ما هي حقيقة الاتصالات حول عقد لقاء القاهرة؟

- حواتمة: «نحن في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رواد الوحدة الوطنية في إطار ائتلاف منظمة التحرير بين جميع الفصائل والقوى والشخصيات. واتفاق اوسلو دمر ائتلاف (م.ت.ف.) ومزق وحدة الشعب وفرق وحدة حقوقه الوطنية بعد ان تجاهل القدس وأحالها الى المرحلة النهائية نحو المجهول وترك مجموع الارض المحتلة بعدوان حزيران ١٩٦٧ ارضاً متنازعاً عليها، بينما قرارات الشرعية الدولية تعترف بانها ارض فلسطينية محتلة وخاصة قرارات مجلس الأمن التي صدرت بالاجماع ٦٠٥ و ٦٠٧ و ٦٠٨.

الان القضية انفلسطينية تمر بمفترق طرق فاما ان يكون لشعبنا حقه بتقرير المصير وبناء دولة مستقلة على الارض المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وحل مشكلة اللاجئين بموجب قرارات الأمم المتحدة. او نكون أمام مؤشرات لتبديد الحقوق الوطنية الفلسطينية لتشتيت شعبنا وتحويله إلى مجموعات من الاقليات ومحاصرة المدن الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة بالمستوطنات وقوات الاحتلال، ولذا دعونا من جديد الى حوار وطني شامل جاد ومسؤول ينعقد في أية عاصمة عربية - القاهرة، عمان، دمشق، الرياض، الجزائر.. وقدمنا مبادرة تحدد قضايا الحوار في شباط ١٩٩٧ ثم قدمنا مبادرتنا الجديدة الصادرة عن المؤتمر الوطني في أيار ١٩٩٨ الداعية الى سلسلة من التحضيرات والخطوات العملية نحو استحقاق ١٩٩٩/٥/٤ واعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية على جميع الاراضي المحتلة حتى ٤ حزيران ١٩٦٧، وهذا يتطلب بالضرورة استعادة الوحدة الوطنية واعادة بناء ائتلاف (م.ت.ف.) بين جميع القوى والتيارات على قاعدة برنامج سياسي مشترك يقوم على استراتيجية نضالية جديدة تلهب حشد كل شعبنا في الأرض المحتلة والشتات واستراتيجية تفاوضية جديدة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية. وفي هذا السياق دعوتنا الى قمة فلسطينية بين قادة فصائل (م.ت.ف.) وحماس وفي هذا السياق هذه القضية مطروحة على الأخ أبي عمار ونأمل ان يستجيب لعقد هذه القمة الفلسطينية بين الجميع. وقد أعطى يوم الشلاثاء قبل الماضي موافقة مبدئية».

● «الاتحاد»: هل تعتقد بأن اللقاء قريب؟

- حواتمة: «المسألة مطروحة على ياسر عرفات الذي وافق من حيث المبدأ عل حوار جاد ومسؤول بعيد عن النزاعات التكتيكية والمناورات قصيرة النفس، وعليه ان يتخذ الخطوات العملية في هذا الاتجاه، في أي عاصمة يراها مناسبة».

● «الاتحاد»: هل هناك قادة فلسطينيون يوافقون على هذه المبادرة؟

- حواتمة: «أعلن جميع قادة الفصائل انهم مستعدون للمشاركة في قمة حوار مسؤول، فقد اعلن هذا الشيخ احمد ياسين، خلال لقائي معه في دمشق، وكذلك اعلن ذلك الدكتور حبش ووجه نداء مباشرة الى ياسر عرفات لعقد هذا الحوار، واعلن العديد من الفصائل المعنية بالوحدة الفلسطينية جاهزيتها لهذا الحوار».

●«الاتحاد»: هل يعني انكم تطالبون بوقف مسار اوسلو نهائياً؟ فهل هذا طرح واقعي؟

- حواتمة: «نحن ندعو منذ الاعلان عن اتفاق اوسلو الى ضرورة تجاوز جميع المظالم الظاهرة فيه. والتطبيقات التي رأيناها لهذه الاتفاقيات اثبتت الحجم الكبير لهذه المظالم والتي ادت بدورها الى سلسلة من الانتفاضات والهبات الشعبية الواسعة مثل هبة النفق وجبل ابو غنيم وغيرها.

ونحن ندعو الى الوصول لبرنامج يكون قاسماً مشتركاً نعيد من خلاله بناء مؤسسات (م.ت.ف.) وننتقل الى مفاوضات سياسية شاملة، فكما تعلمون نحن في الجبهة الدمقراطية رواد السلام الشامل والعادل منذ العام ١٩٧٣ حين قدمنا برنامجنا المرحلي الذي قبلته فيما بعد (م.ت.ف.) وحازت بعد ذلك على الاعتراف الدولي والعربي».

● «الاتحاد»: واضح انه بعد اتفاق اوسلو خلقت ظروف اخرى في الضفة والقطاع، ونرى اليوم سلطة او حكومة فلسطينية تعنى بالشؤون الحياتية اليومية للشعب الفلسطيني في ارضه وتصارع على ساحة المفاوضات حكومة اسرائيل باشتراك دول العالم الكبرى والمؤثرة. وقد دعت السلطة الوطنية الى اقامة حكومة واسعة وشاملة كجزء من الوحدة المنشودة، ولكن رأينا انكم والجبهة الشعبية و«حماس» ترفضون مسبقا هذه الفكرة، لماذا؟

- حواتمة: «بصراحة كاملة نقول ان المسألة ليست بالتشكيلة او الكعكة الوزارية، فهذه لا تغير ولا تبدل من الواقع الحالي شيئاً. المسألة هي الوصول الى برنامج حد ادنى سياسي مشترك.

وقبل كل شيء يجب تحقيق الوحدة الوطنية، والسلطة الواسعة لن تغير شيئاً لان هذه سلطة محدودة فكل قرارات المجلس التشريعي تذهب الى الغرفة الاسرائيلية الخلفية المنصوص عليها في اتفاقيات اوسلو. ولاسرائيل حق الڤيتو بان يمر هذا القرار او ان لا يمر، لذلك بقي أكثر من ٢٠٠ قرار فلسطيني في المجلس التشريعي لان الغرفة الاسرائيلية لم توافق عليها.

أما بشأن الحكم الذاتي للمدن الفلسطينية فان السلطة تقوم على ١٧٣ كم٢ فقط ولها صلاحيات مدنية كانت مطروحة على الشعب الفلسطيني منذ ١٩٦٧ وقد رفضها واصر على زوال الاحتلال. والوزارة الحالية تعاني من النواقص والمفاسد لذلك قرر المجلس التشريعي اقالتها ومحاسبة سبعة وزراء بتهم الاختلاس».

● «الاتحاد»: في الآونة الاخيرة عاد عدد من قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى ارض وطنهم، فمتى سنلتقي حواتمة على أرض الوطن؟

- حواتمة: «اولاً اشكركم على هذا التقدير واقبل جبين كل انسان من ابناء شعبنا وكل انسان يؤمن بالسلام الشامل في اسرائيل من اليهود والعرب، تلحظون جيداً ان الذي اقام جدار برلين في وجه نايف حواتمة وعدد من قادة منظمة التحرير والعديد من الكوادر هو حكومة اسرائيل. ومنذ كانون الثاني ١٩٩٦ عندما أعلن شمعون بيرس أنه سيفتح المعابر لحواتمة وحبش وآخرين اعلنت جاهزيتنا للانتقال فوراً الى أرض الوطن. لكن جدار برلين بقي مغلقاً. والآن يقول الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي (٢٢ حزيران) ان اسرائيل سمحت لفاروق القدومي وابي ماهر غنيم بالعودة الا ان الجيش لا يسمح حتى الآن بعودة حواتمة، ووضع شروطا مرفوضة جملة وتفصيلا لانها شروط صهيونية ذات صبغة عدوانية وتوسعية لا علاقة لها بضرورات السلام الشامل.

المشكلة في ملعب تحالف اليمين في حكومة نتنياهو التي لا تريد سلاماً متوازناً بل تقوم بكل مجهود لتدمير عملية السلام وحصرها في الخطوط الاساسية لتحالف اليمين الذي يريد تهويد القدس الكبرى واقتلاع ٥٢٪ من الضفة وضم غوش قطيف في القطاع.

وهنا يكمن دور قوى الخير والسلام في فلسطين واسرائيل والعديد من دول العالم لتواصل جهودها لتمكين حواتمة وآخرين من قادة منظمة التحرير من العودة الى ارض الوطن، بدون قيد أو شرط، وتأمين حرية الانتقال له داخل الوطن وخارجه».

(برهوم جرايسي)

في اجتماع لكتل الائتلاف، أمس

نتنياهو: الاستفتاء سيتمّ بعد شهرين من اتخاذ القرار

*** أعضاء كنيست عرب يستنكرون نتائج الاستطلاع الذي دلّ على أن (٥٠٪) من اليهود لا يريدون مشاركة العرب في الاستفتاء! * سريد: إذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإنها عنصرية بغيضة ***

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إنه يمكن إجراء الاستفتاء العام حول «النبضة الثانية» بعد شهرين من اتخاذ القرار حول الموضوع.

جاء ذلك، أمس الاربعاء، في اجتماع لكتل الائتلاف الحكومي، للتداول حول الاستفتاء، والذي عارض وزير البيئة رفائيل إيتان إجراءه.

وبعد اجتماع الائتلاف، عقد اجتماع لأعضاء كتلة «الليكود» البرلمانية قال فيه نتنياهو، إن الاستفتاء هو أداة لمساعدة الحكومة في اتخاذ القرارات المصيرية.

وقال المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، إن اجراء الاستفتاء العام لا يتناقض واتفاق أوسلو، لأن الاتفاق لا يمنع اسرائيل من اتخاذ خطوات داخلية كما ترى مناسباً.

وعقدت اللجنة الوزارية الخاصة جلسة في مقر وزارة القضاء أمس، استمعت فيها الى تقارير وتوصيات حول الاستفتاء العام، خاصة تقارير عن الدول التي يجري فيها الاستفتاء العام بشكل تقليدي. وتقرر متابعة بحث الموضوع في وزارة القضاء ووضع صيغة من أجل تقديمها لإقرارها كقانون، فيما إذا تقرر إجراء الاستفتاء.

وتقرر أيضاً أن يشارك الوزراء في الدعاية وبناء على معتقداتهم وأفكارهم، إذا تقرر إجراء الاستفتاء.

وأعلن النائب آرييه درعي عن معارضته لإجراء استفتاء عام، مشيراً الى أن الحكومة والكنيست إنتخبتا بشكل شرعي وبإمكانهما إتخاذ القرارات في كل شيء. وقال، إذا تبيّن أن الاستفتاء لا يؤخر تطبيق وتنفيذ «النبضة الثانية» فإن «شاس» على إستعداد للبحث في إمكانية المشاركة في الاستفتاء العام.

ونفى المستشار القضائي لوزارة الخارجية، إيلان كوهين، أن يكون قال إن الاستفتاء العام يتناقض واتفاق أوسلو. وقال إن اقواله أخرجت عن سياقها مؤكداً أنه من حق اسرائيل اتخاذ أي خطوة داخلية.



*** (٥٠٪) من اليهود: الاستفتاء بدون مشاركة العرب! ***

ونشرت، أمس الاربعاء، نتائج إستطلاع أجرته شركة: «شفاكيم بانوراما»، حول الاستفتاء العام، قال فيه (٥٣٪)، إنهم ضد مشاركة المواطنين العرب فيه! واستناداً الى معطيات الشركة، فإن (٤٠٪) منهم من اليساريين!!

وتبيّن من معطيات الاستطلاع أن (٦٢٪) يوافقون على تنظيم الاستفتاء وعارضه (٢٩٪)، فيما لم يفصح (٩٪) عن آرائهم. وأشار (٥٥٪) الى أن الاستفتاء لن يتمّ في النهاية لأن نتنياهو يريد كسب الوقت فقط، ويريد الاستفتاء للتهرب من تطبيق إعادة الانتشار الثانية.

ورأى (٦٨٪) أنه على الحكومة التقيّد بنتائج الاستفتاء، بينما اعتبر (٣٢٪) أن الاستفتاء لن تكون له إلاّ قيمة استشارية وأن القرار النهائي للكنيست.

وشمل استطلاع «بانوراما» (٥٠٠) شخص من البالغين اليهود فقط!

*** ردود الفعل ***

أثارت نتائج الاستطلاع عن منع مشاركة المواطنين العرب في الاستفتاء ردود فعل غاضبة. وفي لقاءات مع «الاتحاد»، قال أعضاء كنيست من عدة كتل برلمانية، ان ذلك يشير الى تجذّر العنصرية في المجتمع اليهودي ويشكّل مأساة في الوقت ذاته، عواقبها وخيمة على الشعب اليهودي نفسه.

وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، «إن نتائج الاستطلاع مأساة للشعب اليهودي، خاصة أنه مرّ في مراحل معاناة وتمييز واضطهاد، وكان عليه استخلاص العبر منها. وتلك النتائج مأساة ليست للنظام الحاكم وإنما للشعب الذي عليه أن يخجل من ذلك. إن النتائج مؤسفة ومخزية وتدلّ على وجهة نظر عامة، تتناقض والتوجهات الجارية في المنطقة لإحلال السلام العادل والثابت وتعميق التقارب والتعاون. وإذا خرج الاستفتاء الى حيز التنفيذ ومنع العرب من المشاركة فيه فستكون اسرائيل فعلاً خليفة نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا».

وقال النائب صالح طريف، «العمل»، «إن النتائج هي أبشع صورة للعنصرية داخل الشعب اليهودي الذي لا يريد للمواطنين العرب المشاركة في صنع واتخاذ القرارات. وهذه نتائج مخزية ومؤسفة تؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك وجود التمييز العنصري. ولقد تفاجأت شخصياً من النسبة العالية للذين يرفضون مشاركة العرب في الاستفتاء، فلو كانت النسبة (٢٠٪) للذين يرفضون مشاركتنا، لقلت إن ذلك أهون لأن اليمين المتطرف لا يرى في العرب شركاء في اتخاذ القرارات. واعتقد أن النتائج خطيرة جداً وتشكّل صفعة للعلاقات اليهودية - العربية والتعايش المشترك وإمكانيات تحقيق المساواة للعرب».

* نتنياهو *

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة، «القائمة العربية الموحّدة»، إنه لم يتفاجأ من النتائج لأن «المجتمع اليهودي يذهب وينزلق نحو التطرف وتنمو فيه العنصرية التي أصبحت شرعية في اسرائيل وتتغذى من سياسات الحكومات الاسرائيلية، خاصة الحكومة الحالية المعادية للسلام والعرب. والنتائج مقلقة وخطيرة، يجب أن تشعل الضوء الأحمر أمام المسؤولين في الدولة. ونحن كمجتمع عربي نريد السلام الحقيقي ونسعى لتعميق التعايش المشترك. وهذه النتائج المثيرة للفزع، يجب أن تستنفر الحكومة والكنيست ومختلف المؤسسات، لكي تعمل للتربية على القيم واحترام الانسان بغضّ النظر عن انتمائه».

وقال النائب نواف مصالحة «العمل»، «إن النتائج تبيّن الواقع في الوسط اليهودي، واقع العنصرية الناجم عن سياسة الحكومة اليمينية، وعن فشل التعليم والثقافة منذ قيام الدولة وفي عهد كل الحكومات، في تنشئة أجيال تنبذ العنصرية. وتلك النتائج ضربة للدمقراطية والقوى اليسارية التي تؤمن بالسلام والتعايش مع الجماهير العربية. وعلى الجماهير العربية وقياداتها، بالتعاون مع القوى اليهودية العقلانية، العمل معاً لمواجهة هذا الواقع الخطير. ويجب النزول الى الشوارع في مظاهرات وتكثيف الندوات واللقاءات المشتركة وبرامج التعليم التي تثقف على التعايش والتسامح. واعتقد أن النتائج ناجمة عن إعتقاد بعض الحاكمين أنهم مهما عملوا وميّزوا ومارسوا وسلبوا أرض الغير، فلن يحاسبهم أي شخص. وعلينا عدم السماح لليهود بالنظر إلينا والتعامل معنا كأعداء».

ودعا النائب سريد (ميرتس)، الى فحص مدى دقّة المعلومات وقال: «إذا اتضح أنها صحيحة فهي تعبّر عن العنصرية البغيضة. ولا أعتقد أن الاستفتاء سيجري إذا منع العرب من المشاركة فيه. وإذا جرى ذلك فإن «ميرتس» ستقاطع الاستفتاء ولن تشارك فيه وستعمل لضمان أكبر مقاطعة له إحتجاجاً على التوجه العنصري. ولا أعتقد أنه في الحكومة، حتى بنيامين نتنياهو وحنان بورات وميخائيل كلاينر، يوجد من يفكر فعلاً بإلغاء مشاركة المواطنين العرب في الاستفتاء. ولكن، يا لعارنا وخزينا إذا وجد أشخاص يفكرون بذلك، على جماهير الشعب اليهودي بمئات ألوفها وحتى ملايينها مقاطعة الاستفتاء، لأنه بدون العرب سيكون استفتاء المستوطنين. وأعتقد أنه لن يكون استفتاء لأن الذي ولد مهزلة ونكتة يجب أن يدفن كنكتة ومهزلة».



مؤتمر جبهة الناصرة ينتخب بالإجماع رامز جرايسي مرشحاً للدورة القادمة

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – بالتصفيق الحار وبالهتاف الداعي الى وحدة أهالي الناصرة مع جبهتها الدمقراطية الموحّدة وبالنشيد «بلادي.. بلادي»، استقبل جبهويو الناصرة، الذين اكتظّت بهم قاعة «بيت الصداقة» الكبرى، مرشّح الجبهة لانتخابات بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وقد انتخب اعضاء مؤتمر جبهة الناصرة القائد الجبهوي رامز جرايسي، مرشحاً لدورة قادمة، حتى قبل انعقاد المؤتمر. إذ أنه عند إقفال باب الترشيح لمرشح الرئاسة، أول من أمس، لم يكن هناك أي مرشح آخر.

وفي جلسة المؤتمر أمس، تجلّى الإنتخاب بإجماع تام، عبّر عن الثقة به وبعمله المشرّف قائداً للجبهة وللبلدية وللناصرة.

وأعلن رامز جرايسي بكلمته الشاملة عن افتتاح معركة الانتخابات البلدية، قائلاً: «تقع علينا جميعاً مسؤولية كبيرة، لكننا نسير واثقي الخطى، نحو الإنتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية. ثقتنا كبيرة بطريقنا وبقدرتنا وبوعي أهل الناصرة وبشعبنا.

(تفاصيل عن المؤتمر في عدد غد الجمعة).

في حديث خاص بـ «الإتحاد»، عشية تنفيذ الصفقة

«حركة أمل» تحمّل الحريري مسؤولية اي خلل تقوم به اسرائيل في صفقة التبادل

اليوم يبدأ التنفيذ: رفات ايليا مقابل رفات ٤٠ مقاتلا لبنانيا و٦٠ اسيراً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد عرفات حجازي، المستشار الاعلامي لرئيس حركة امل اللبنانية نبيه بري، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان نبيه بري غير راضٍ عن هذه الصفقة، ولن يتحمل اية مسؤولية لأي خلل قد يحصل.

وقال عرفات لمحررة «الاتحاد»، آمال شحادة، امس الاربعاء، ان حركة امل، لن تكون عائقا امام اطلاق سراح اسرى، ولكنها لا تأخذ على عاتقها مسؤولية عدم اطلاق سراح معتقلين لهم الحق اكثر من غيرهم وخصوصا من لهم اقدمية سنوات طويلة. واضاف: «الحكومة اللبنانية ورئيسها رفيق الحريري بنفسه يتحمل المسؤولية الكاملة عن اي خلل او اية صرخة في المستقبل حول عدم اطلاق سراح هذا المعتقل او غيره فالمفاوضات تمت بين «حزب الله» واسرائيل عن طريق الصليب الاحمر واحيانا كثيرة تمت بدون معرفة الرئيس الحريري او حتى وجوده في البلاد، وفي احدى المرات حدد موعد ٩٨/٥/١٧ لتنفيذ الصفقة».

وقال عرفات، ان الرئيس الحريري والفرنسيين والصليب الاحمر وعدوا نبيه بري بالعمل وببذل الجهود لاطلاق سراح الاسرى الذين شملتهم قائمة حركة «أمل».

هذا وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت، امس الاربعاء، انه من المنتظر ان تبدأ اليوم، الخميس، عملية تبادل اسرى ورفات جنود من «حزب الله»، برفات الجندي الاسرائيلي، ايتمار ايليا، الذي كان قتل في أثناء احدى عمليات الانزال البحرية الاسرائيلية على الشواطئ اللبنانية، في العام الماضي.

ومن المنتظر ان يصل رفات ايليا الى مطار بن غوريون في الساعة الثامنة مساء ليبدأ بعدها اطلاق سراح قرابة (٦٠) من اسرى «حزب الله» المحتجزين في السجون الاسرائيلية، وفي معتقل الخيام في الجنوب اللبناني، في حين اعلنت حركة «امل» ان «الاتفاق يشمل الافراج عن (٧٥) اسيراً هذا اضافة الى اعادة رفات (٤٠) من عناصر «حزب الله»، بينهم جثة هادي حسن نصر الله، نجل زعيم الحركة الشيعية، الذي قتل في ايلول الماضي.

وكانت قوات من الجيش الاسرائيلي، بدأت مساء امس، عملية اخراج رفات عناصر المقاومة اللبنانية من المقبرتين اللتين دفنت فيهما اسرائيل رفات القتلى اللبنانيين.

هذا وسيصل رفات ايليا على متن طائرة عسكرية فرنسية، عبر قبرص. وبعد وصولها، ستغادر مطار بن غوريون طائرة فرنسية اخرى تحمل رفات الجنود اللبنانيين.

عرفات يعلن قبوله استقالة الحكومة الفلسطينية

■ ويطلب من المجلس التشريعي مهلة أسبوعين لاستكمال مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة ■

■ رام الله – «وفا» – أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، قبوله استقالة أعضاء الحكومة الفلسطينية، طالباً من المجلس التشريعي منحه مهلة أسبوعين إضافيين لاستكمال المشاورات بهدف تقديم التشكيل الوزاري الجديد.

جاء ذلك في رسالة وجهها عرفات، أمس، إلى رئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع (أبو علاء)، الذي قرأها بدوره على أعضاء المجلس. وقرر المجلس تبني اقتراح قدمه أحد الأعضاء بتوجيه رد خطي إلى عرفات، يبلغه فيه بموافقته على طلبه، بناءً على النظام الداخلي للمجلس.

وبناء على ذلك، قرر المجلس تأجيل جلسته، التي كانت مقررة لليوم الخميس، لمدة أسبوعين.

وكان عرفات شكل الحكومة الحالية في آذار ١٩٩٧، بعد انتخابات المجلس التشريعي ورئاسة السلطة الفلسطينية. وكانت هذه هي أول حكومة يشكلها عرفات على أرض الوطن، بعد عودة القيادة الفلسطينية في العام ١٩٩٥.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، شكلت الحكومة الفلسطينية الأولى، في أثناء تواجدها في تونس.

ويُذكر أن (١٦) وزيراً من الحكومة الحالية، كانوا قدموا استقالتهم إلى عرفات في آب المنصرم، لكنه لم يعلن عن قبولها، إلا أمس.

هذا وكان عرفات التقى خلال مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة، بالعديد من التنظيمات المعارضة، عارضاً عليها الإنضمام إلى الحكومة. إلا أن غالبيتها رفضت ذلك. ومنها الجبهتان الشعبية والدمقراطية، و«حزب الخلاص» وحركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

المجموعة العربية تؤجل التصويت على مشروع رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة

* الكنيست تقرر مناقشة اقتراح للنائب سعد حول الموضوع *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية، أمس الأربعاء، ان المجموعة العربية لدى الامم المتحدة، قررت تأجيل موعد تصويت الجمعية العامة على مشروع رفع مستوى التمثيل الفلسطيني.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن عملية التصويت قد تؤجل لأسبوعين على الأقل، في انتظار عودة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من زيارته الى الصين، فيما اعتبر مسؤول اسرائيلي، في حديث أدلى به لوكالة الانباء الفرنسية، أمس، ان هذا التأجيل يعود الى تدخّل وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، وبعض الدول الاوروبية، التي طلبت الانتظار، خشية أن يؤدي قرار المنظمة الدولية، برفع التمثيل الفلسطيني فيها الى وضع دولة، الى «زيادة تعطيل عملية السلام»!

وقال المسؤول الاسرائيلي، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن قرار الأمم المتحدة منح الفلسطينيين مكانة دولة تقريباً، «سيلحق ضرراً خطيراً بالعلاقات بين اسرائيل والمنظمة الدولية»!

يُشار الى أن المشروع المقترح يطالب بمنح البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة، الحقوق ذاتها التي تتمتّع بها الدولة، باستثناء حق التصويت.

***النائب سعد يشير الموضوع في الكنيست ***

ويفيد مراسلنا البرلماني، ان النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) قدم الى الكنيست، أمس الاربعاء، اقتراحاً مستعجلاً لمناقشة الموضوع وموقف الحكومة منه. وقال «إن الموقف الديماغوغي لرئيس الحكومة من هذا الموضوع مثير للسخرية».

وأضاف سعد: «بالأمس وبعد مشاوراته مع مطبخه الوزاري المصغّر صرّح نتنياهو بأن محاولة الفلسطينيين رفع مكانة وفدهم في الامم المتحدة هو استفزاز حقيقي يمكن أن يمسّ بالعملية السياسية. لكن الواقع يؤكد الحاجة الى رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بموجب اتفاقيات أوسلو. فمنذ إقرار الامم المتحدة بشرعية (م.ت.ف.) وحقها التمثيلي بصفة مراقب في الأمم المتحدة منذ العام ١٩٧٤، حدثت تطوّرات ومتغيرات كثيرة على ساحة الحق الفلسطيني تحتّم أخذها بالاعتبار في نظر الشرعية الدولية. وفي العام ١٩٨٨ أعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام ٦٧، وبموجب إتفاقيات أوسلو تمّ تشكيل كيان فلسطيني وسلطة فلسطينية وانتخاب مجلس تشريعي.. فلماذا لا يعكس التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة هذه التطورات؟».

وقال سعد إن من يعرقل العملية السياسية ويزرع المتفجرات في طريقها هو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحكومته، وآخر مثلين على ذلك هما مشروع توسيع القدس، أي تهويد القدس الشرقية وضواحيها جغرافياً، والاعلان عن النية لإجراء استفتاء حول المرحلة الثانية من الانسحاب.

هذا وقبلت الكنيست الاقتراح وقررت تحويله للمناقشة في جلسة قادمة.

الاحتلال يقتلع أكثر من (٢٠٠٠) زيتونة في أراضي أم الريحان

* جرافة إحتلالية خلال أحد الاعتداءات - من الأرشيف *

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في إطار تصعيدها لسياسة الاحتلال والتوسع، قامت سلطات الاحتلال، وما يسمى بالإدارة المدنية، وقوات «حماية الطبيعة»، أمس الاول، باقتلاع أكثر من (٢٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة من أراضي قرية أم الريحان، في محافظة جنين.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس «لجنة المشاريع» في القرية، عماد زيد الكيلاني، إن جرافات الاحتلال وصلت في ساعات الصباح الباكر، معززةً بقوات كبيرة من الجيش وطائرة مروحية، وفرضت الحصار على القرية، فيما قامت الجرافات بتجريف الأراضي واقتلاع أشجار الزيتون، التي تتراوح أعمارها بين (٦) و(٢٠) عاماً، والمزروعة على مساحة تصل الى ٢٦٦ دونماً.

وقال الكيلاني إن جماعات من المستوطنين المقيمين في مستوطنات «شاكيد» و«حنانيت» و«ريحان» و«كتسير» و«مي عامي»، المُقامة على أراضي أم الريحان ويعبد، رافقوا الجرافات وقاموا بسرقة أشجار الزيتون.

وأضاف: انه رغم الحصار العسكري، خرج السكان من بيوتهم وقاوموا قوات الاحتلال، التي فرقتهم بقنابل الغاز.

وأكد الكيلاني ملكية سكان أم الريحان لهذه الأراضي، وقال إن الأشجار المقتلعة تعود لملكية كلٍ من علي سعيد أبو حامد زيد وورثته، والمرحوم محمد مصطفى أبو حامد زيد وورثته. وأكد هؤلاء لـ «الاتحاد» حيازتهم للأوراق التي تثبت ملكيتهم لهذه الأرض.

هذا ونظّم أصحاب الأراضي وأهالي أم الريحان اعتصاماً على الأراضي المجروفة، كما قامت وزارة الاعلام الفلسطينية، أمس، بتنظيم جولة تضامنية مع أصحاب الأراضي.

المفتي يدعو المقدسيين الى العودة والاستقرار في مدينتهم

■ القدس - «وفا» - جدد الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، أمس الخميس، دعوته لجميع المقدسيين بالعودة والاستقرار في القدس، وتفويت الفرصة على الطامعين في الاستيلاء على البيوت الشاغرة.

وندد سماحته بقرار الحكومة الاسرائيلية الاخير، بضم أراض فلسطينية الى بلدية القدس، وتوسيع نفوذها، رافضاً هذا القرار. واعتبره باطلاً وغير موجود.

وأكد المفتي ان القدس الشريف أرض إسلامية وعربية، تقبع تحت الاحتلال القسري، ولا يسري عليها القانون الاسرائيلي، وأن على السلطات الحاكمة في اسرائيل العودة عن هذا القرار التعسفي، الذي يضع المدينة على حافة الهاوية.

وناشد الدول العربية الاسلامية الوقوف عند مسؤولياتها والتحرك الجدّي الفاعل، من أجل ردع اسرائيل عن مثل هذه الاعمال الاستفزازية بحق القدس المباركة.

كما جدد سماحته تنديده بالاجراءات التعسفية اللاإنسانية، التي تقوم بها بلدية القدس الغربية، من هدم لبيوت المواطنين، بحجة عدم الترخيص في حين يقيم المستوطنون آلاف الوحدات الاستيطانية بدون ترخيص.

الى ذلك، ترأس سماحته بصفته رئيس «هيئة العلماء والدعاة - بيت المقدس - فلسطين»، اجتماعاً للهيئة، استنكر فيه الحضور الأعمال الاستفزازية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، من الاعتداء على المقدّسات الإسلامية والحفريّات المستمرة أسفل أساسات المسجد الأقصى المبارك، وكذلك ما تقوم به سلطات الاحتلال من حملة شرسة لهدم البيوت ومصادرة الأراضي.

١٥ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

■ بيروت - الوكالات - ذكر المنسّق الخاص لعملية السلام في السفارة الكندية في بيروت، أندرو روبنسون، ان الدول المانحة لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين، الأونروا، قدمت مساعدة قيمتها (١٥) مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال اندرسون، في مؤتمر صحفي، عقده في بيروت، مساء أمس الاول، الثلاثاء، إن هذه المساعدة ستُخصّص لتأهيل المساكن وتطوير الرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني.

يُشار الى أن عدد مخيمات اللاجئين يبلغ (١٢) مخيماً، يسكن فيها نحو (٣٥٠) ألف لاجئ.

العشرات يتظاهرون ضد هدم بيت في برطعة

■ برطعة - مكتب «الإتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد - تظاهر العشرات من أهالي منطقة المثلث الشمالي ووفد من الجليل والكرمل، أمس الأربعاء، على الشارع الرئيسي الخضيرة - العفولة بجانب مدخل قرية برطعة، تضامناً مع المواطن سعيد أبو شرقية (٦٠ عاماً) الذي يواجه قرار المحكمة بهدم بيته بعد تغريمه بآلاف الشيكلات سابقاً.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة هدم البيوت العربية. وعقد في نهاية المظاهرة اجتماع شعبي في ساحة البيت المهدد بالهدم، وتقرر إقامة لجنة من قرى المنطقة لمتابعة النضال ضد هدمه. وتقرر كذلك التظاهر أسبوعياً في المكان نفسه عصر كل يوم سبت.

مقتل تسعة أشخاص في اعتداءات وكمائن واغتيالات في الجزائر

■ الجزائر – الوكالات – أفادت الصحف الجزائرية، أمس الأربعاء، أن تسعة أشخاص، من الأصوليين المسلحين والمدنيين قُتلوا خلال الأيام الأخيرة في اعتداءات وكمائن واغتيالات.

وقالت صحيفة «صوت الأحرار» إن جماعة أصولية مسلحة قتلت ثلاثة مدنيين، بعد أن أوقفتهم على حاجز مزيف على الطريق المؤدي إلى قرية الكريمية الواقعة بالقرب من مدينة الشلف (٢٠٠ كلم غرب العاصمة).

وقتل أحد المدنيين المسلحين من طرف الحكومة في تيزي وزو (بلاد القبائل) في حين أصيب أحد زملائه بجروح. وأكدت صحيفة «لوتونتيك» أن هذا المدني، واسمه محمد بندناح، وهو أب لخمسة أطفال، قُتل عن عمر يناهز ٥٠ سنة على يد مجهولين كمنوا له في الظلام وأطلقوا عليه عدة عيارات نارية.

ومن جهة أخرى قتلت قوات الأمن خمسة أصوليين، اثنين في جيجل (شرق) واثنين في الشلف (غرب) وواحد في العاصمة.

والأخير ويدعى محمد وهاب قُتل في حي المحمدية (الضواحي الشرقية في العاصمة) وكان يعمل تحت إمرة حسن حطاب وهو منشق عن الجماعة الأصولية المسلحة ويتنازع مع عنتر زوابري على زعامة هذا التنظيم.

العراق وإيران اتفقا على «حل سريع» لمسألة أسرى الحرب

■ بغداد – الوكالات – أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن بغداد وطهران اتفقتا، أمس الأربعاء، على التعاون من أجل إيجاد حل سريع لقضية الأسرى والمفقودين في الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠–١٩٨٨).

وقالت الوكالة، نقلاً عن مصدر في وزارة الخارجية العراقية، إن الجانبين العراقي والإيراني وقعا على محضر للتعاون المشترك «لوضع آلية لحل نهائي وسريع لقضية الأسرى والمفقودين» في الحرب بينهما.

وجاء هذا الإتفاق في ختام مباحثات في بغداد استغرقت أسبوعاً بين وفد إيراني، برئاسة العميد عبد الله نجفي، رئيس مؤسسة شؤون الأسرى في إيران، ووفد عراقي برئاسة عبد المنعم القاضي.

وقال المصدر العراقي إن الجانبين سيعقدان «في وقت لاحق لقاءات ثنائية في المناطق الحدودية استكمالاً للإستعدادات الجارية لتنفيذ هذا المحضر».

وقد استأنف البلدان في نيسان الماضي تبادل أسرى الحرب. وقد جرى بين الثاني والسابع من نيسان تبادل (٥٥٨٤) أسير حرب عراقياً مقابل (٣١٩) أسيراً إيرانياً. وفي بداية حزيران الجاري تبادل البلدان رفات جنود قُتلوا خلال سنوات الحرب الثماني. والمعروف أن مسألة أسرى الحرب تعيق تطبيع العلاقات بين البلدين.

وإضافة إلى هذه المسألة يصطدم تطبيع العلاقات بالخلاف على الطائرات العراقية التي لجأت إلى إيران في أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ وتقديم كلا البلدين الدعم إلى المعارضة في البلد الآخر.

ويؤكد العراق أنه أرسل إلى إيران ١١٥ طائرة مقاتلة و٣٣ طائرة أخرى بينها خمس طائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية خلال حرب الخليج لوضعها في منأى عن قصف قوات التحالف الدولي. ومن جهتها تؤكد إيران أن لديها ٢٢ طائرة عراقية فقط وأعلنت استعدادها لإعادتها إلى بغداد إذا طلبت الأمم المتحدة منها ذلك.

في أول زيارة له إلى بكين اليوم

كلينتون يسعى إلى تجديد العلاقات الصينية - الأمريكية



* الرئيس الأمريكي كلينتون والرئيس الصيني زيمين *

■ بكين – الوكالات – من المنتظر أن يصل إلى الصين، اليوم الخميس، الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في أول زيارة له إلى الصين. وتأتي هذه الزيارة بعد برود في العلاقات بين البلدين استمر قرابة تسع سنوات، إذ كان الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، قام في شباط ١٩٨٩ بزيارة إلى الصين، أعقبها جمود في العلاقات على خلفية أحداث ساحة تيانانمن في حزيران من العام نفسه، حيث قمعت السلطات الصينية في حينه التظاهرات الطلابية.

ويُشار ألى أن البرود في العلاقات بين البلدين، كاد يؤدي في العام ٩٦ إلى مواجهة مسلحة. ففي أعقاب قيام الصين بإطلاق صاروخين بالقرب من سواحل تايوان، أرسلت واشنطن حاملتي طائرات إلى المنطقة.

وكان القادة الصينيون قد ثاروا بشدة ضد واشنطن لإنتهاكها تعهدها باحترام السيادة الصينية على جزيرة تايوان، وهو التعهد الذي كان قاد إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٧٩. وقالت مصادر في واشنطن أن كلينتون كان التقى لأول مرة بالرئيس الصيني، جيانغ زيمين، في العام ١٩٩٣ في قمة منتدى آسيا – المحيط الهادئ (أبيك)، ثم قام الرئيس الصيني بعدها، وفي أواخر العام الماضي، بزيارة رسمية إلى واشنطن.

هذا، وسيرافق كلينتون في زيارته إلى بكين، وفد رسمي يضم (٤٧) مسؤولاً كبيراً، من بينهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ومستشار الأمن القومي ساندي برغر، ووزير الخزانة روبرت روبن، ووزير التجارة وليام دالي، ووزير الزراعة دانييل غليكمان. ومن المقرر أن تستمر الزيارة تسعة أيام.

الصين أطلقت أقماراً صناعية أمريكية

هذا، وعشية زيارة كلينتون، أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية، أن صواريخ صينية قامت بإطلاق ثلاثة أقمار صناعية أمريكية تتضمن تكنولوجيا عسكرية حساسة من دون أي إشراف من البنتاغون.

وقال المسؤول إن وزارة التجارة سمحت بتصدير الأقمار الثلاثة من دون فرض أية رقابة على عملية إطلاقها، مع التأكد من عدم حصول الصين على التكنولوجيا الحساسة التي تتضمنها.

المعارضة اليمنية: (١٣) قتيلاً في مواجهات مسلّحة في اليمن

■ صنعاء – الوكالات – أكدت الجبهة الوطنية للمعارضة في اليمن (موج) في بيان، أمس الأربعاء، أن ١٣ شخصاً بينهم سبعة جنود قتلوا، أمس، في محافظة مأرب (شرق صنعاء) في مواجهات مسلحة بين الجيش وعناصر قبلية.

وأشار بيان الجبهة التي تضم خمسة أحزاب معارضة، والصادر من لندن، إلى أن المواجهات جرت بين القوات المسلحة وقبيلة الجدعان.

ويسود التوتر في اليمن منذ يوم الجمعة الماضي بعد أن جرت تظاهرات في صنعاء وعدد من المدن اليمنية تخللتها أعمال عنف، إثر قرار حكومي برفع أسعار الوقود وبعض السلع الأساسية. وقد انتشرت أعداد كبيرة من الجنود ورجال الشرطة في صنعاء منذ اندلاع تلك التظاهرات.

وقال بيان الجبهة الوطنية للمعارضة إن اشتباكات جرت أيضاً في محافظة مأرب بين قوات الأمن وعناصر من قبيلة آل راشد منيف قاموا باحتجاز ٢١ جندياً وسيارتين عسكريتين. وأضاف البيان أن الجنود أطلق سراحهم في وقت لاحق وأعيدت السيارتان إلى الجيش بعد وساطة قام بها الشيخ محسن بن علي بن معيلي.

وتحدث بيان الجبهة أيضاً عن تظاهرات أخرى في أماكن عدة لا سيما في ذمار على بعد حوالي مئة كيلومتر إلى الجنوب من صنعاء.

وقد تأسست الجبهة الوطنية للمعارضة في أيلول ١٩٩٤ في لندن من قبل عدد من القادة الجنوبيين السابقين، بعد هزيمتهم في الحرب ضد القوات الحكومية. ويترأس الجبهة عبد الرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية التي أعلنت في جنوب اليمن في أثناء الحرب ولم تعمر طويلاً.



في تصريح خاص بـ«الإتحاد»

مدير عام «صندوق المرضى» يفحص إمكانية إدخال عربي لإدارة الصندوق في الناصرة

■ **وذلك في الحفل الذي أقامته بلدية الناصرة لافتتاح عيادة «صندوق المرضى – ج» في المدينة** ■

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – وعد مدير عام «صندوق المرضى العام»، يتسحاق بيتربورغ، بفحص إمكانية إدخال مسؤول عربي لإدارة الصندوق في الناصرة، والذي يضم (٦٠٪) من العرب في عضويته.

وكان بيتربورغ يتحدث لـ«الإتحاد» في الحفل الخاص الذي أقامته بلدية الناصرة و«صندوق المرضى العام»، أمس الأربعاء، لوضع حجر أساس لعيادة «صندوق المرضى – ج» في المدينة.

وقال بيتربورغ، رداً على سؤال «الإتحاد» حول تجاهل إدارة الصندوق تعيين أي مسؤول طبي أو إداري أو ممرضة مسؤولة من العرب: «إن الإدارة تعين كل مسؤول من منطلق الكفاءات والقدرات وليس من منطلق كونه عربياً أو يهودياً». وقال: «من جهتي، سأفحص الوضع ولكن هذا لا يعني تغيير الوضع في غضون أيام».

وشارك في الاحتفال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونواب وأعضاء ومسؤولون في البلدية ومسؤولون من «صندوق المرضى» في الناصرة ومنطقة الشمال ومجلس عمال الناصرة، ومن المستشفى الفرنسي والطلياني.

وأكد بيتربورغ على أهمية إقامة هذه العيادة لما فيها من خدمة لقطاع واسع من أهالي المدينة.

وأشار رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إلى أن إقامة العيادة ينسجم والتطور الذي يحدث في المدينة، ويخدم أهالي المنطقة كلها. وقال: «هذا المشروع جماهيري، وستشمل البناية عيادة طبية ومكاتب لبلدية الناصرة لم يقرر في أي مجال بعد».

وقدم تحيات مدير منطقة الشمال في صندوق المرضى، أريبه ديفدسون، والمدير الطبي في المنطقة، د. بشارة بشارات، ومحمد أبو أحمد وأسامة حسن.

ويُشار إلى أن البلدية خصصت قطعة الأرض لهذه العيادة في منطقة الصفافرة التي تشمل قطاعاً واسعاً من أهالي المدينة. وقد عانى أهلها سنوات طويلة في تنقلهم إلى العيادتين المتواجدتين في مناطق بعيدة. إضافة إلى أن هذه العيادة ستخفف من ضغط المرضى عند الأطباء والإنتظار الطويل في الدور.



* رامز جرايسي ومسؤولو صندوق المرضى في اثناء وضع حجر الاساس –صورة خاصة بـ«الاتحاد» *

في سياق نقاش أمام الكنيست:

النائب سعد يطرح قضايا الضائقة السكنية للعرب في عكا القديمة

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الأربعاء، اقتراح «قانون السكن» الذي قدمه النائب موشي چفني (أغودات يسرائيل) ومضمونه صيانة حقوق من يشتري داراً من متعهد أفلس فيما بعد، وعدم مطالبة المشتري بتعهدات لم ينفذها المتعهد، خاصة وأن العديد من المشترين تورطوا في قضايا شبيهة.

وشارك النائب د. أحمد سعد في النقاش، وأكد: «سأصوت مع القانون الذي يطرحه النائب چفني رغم أن هذا القانون لا يعالج القضايا المركزية للضائقة السكنية. وأود انتهاز هذه الفرصة لأنقل صرخة ضحايا الضائقة السكنية للمواطنين العرب في المدن المختلطة، في يافا وعكا واللد والرملة، وسأركز على قضايا العرب في عكا القديمة كنموذج. فقبل يومين قذفت عائلة حسون إلى الشارع ولم يُسمح لها باستئجار الدار بحجة أن الدار معدة للمهاجرين اليهود!!

وأضاف سعد: منذ خمس سنوات يُحرم المواطنون العرب من قروض السكن (المشكنتا) لشراء أو ترميم بيوت في بلدتهم – عكا القديمة، في وضع يعانون فيه من الوضع الاجتماعي – الاقتصادي الصعب. وبسبب الضائقة السكنية يعاني أكثر من مائة عائلة من الأزواج الشابة من عدم وجود سكن، ويسكنون في «علب سردين» سوية مع العائلات. وأكثر من مائة شاب في السنتين الأخيرتين أوصلتهم الضائقة السكنية إما إلى الطلاق أو فسخ الخطبة، خاصة في ظل اليأس من إمكانية توفير بيت سكن، وعشرات الشبان يحجمون عن الزواج بسبب الضائقة السكنية. ورغم كل هذه الضائقة ففي عكا القديمة تضع «عميدار» و«شركة تطوير عكا» يدها على حوالي (١٠٠) دار سكنية فارغة تغلق أبوابها أمام مطالب العرب بإشغالها. إن هذا الوضع غير طبيعي. فهل تجد هذه الصرخة آذاناً صاغية لدى وزارة الإسكان والمسؤولين؟

مطالبة وزير «الأمن» بمنع المكاره الصحية من مجاري مستوطني «غني طال»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة إلى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، تطالبه فيها بالعمل الفوري للقضاء على المكاره الصحية الناجمة عن تدفق مجاري مستوطنة «غني طال»، وتشكل خطراً على أهالي خان يونس.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها إلى أن المستوطنون يهملون قضية معالجة المجاري، الأمر الذي من شأنه التسبب بتفشّي الأمراض، خاصة الملاريا.

ونفى وزير «الأمن» في رده على الرسالة وجود مكاره صحية، مشيراً إلى أن السلطات تراقب منشآت برك المجاري بالتعاون مع موظفي وزارة البيئة!

في أوائل أيلول القادم

عقد مؤتمر استثنائي لمنطقة أم الفحم للحزب الشيوعي

■ أم الفحم – مكتب «الإتحاد» – بمبادرة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، عقد كادر الحزب في منطقة أم الفحم، اجتماعاً حضره سكرتير اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة، لبحث الوضع التنظيمي في فروع المنطقة وتلخيص معركة انتخابات الهستدروت، ترأسه د. زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب في أم الفحم.

وقدم زهير توفيق، مركز الطاقم الانتخابي، تقريراً شاملاً عن سير انتخابات الهستدروت ونتائجها، وعن الوضع التنظيمي، مشيراً إلى فصل عدد من الرفاق، انضموا إلى قائمة النائب هاشم محاميد، الذي عمل ضد قائمة «الجبهة».

وجرى نقاش مستفيض لخصه توفيق كناعنة، أكد فيه على دور الحزب في هذه الظروف وضرورة توسيع الصفوف واستخلاص العبر من الأزمة التي عصفت بعدد من فروع منطقة أم الفحم.

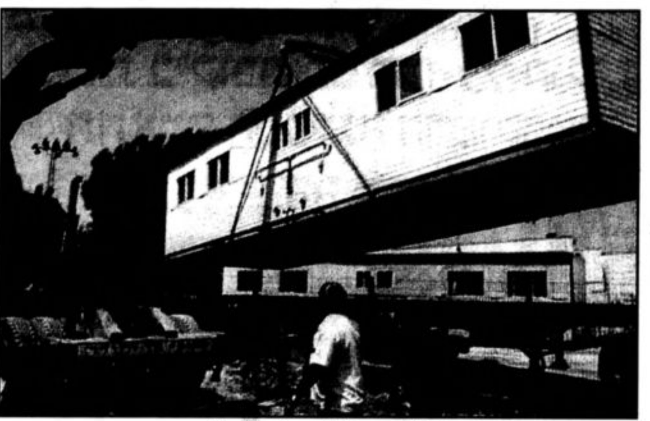
وتقرر عقد مؤتمر استثنائي لمنطقة أم الفحم الحزبية في أوائل أيلول القادم. وانتخبت لجنة تعمل في التحضير لإنجاح المؤتمر.

المستوطنون يهربون آلاف الكرڤانات إلى المناطق المحتلة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشف النقاب، أمس الأربعاء، عن أن إحدى أذرع حركة «غوش إيمونيم» الاستيطانية، تقوم بتهريب آلاف البيوت الجاهزة (الكراڤانات) إلى المناطق المحتلة، وذلك من الأحياء التي تزال منها داخل حدود الدولة.

والغريب أن المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة ووزارتي «الأمن» و«الإسكان»، يدّعون أنهم لا يملكون معلومات واسعة وكافية عن هذا النشاط الاستيطاني. رغم أن حركة «إمونا» الاستيطانية التي يعتبرها البعض بمثابة المسؤول الأكبر عن أملاك الدولة في الضفة الغربية، أكدت في ردّ إعلامي أنها تعمل بالتنسيق مع شركة «عميدار» (تابعة لوزارة الإسكان)، وحسب الاتفاق بينهما، فإن حركة «إمونا» تدفع ثمن تلك الكراڤانات فقط حين يتم إسكانها أو استغلالها.

وأكدت مصادر في وزارة المالية أن نشاط هذه الحركة يؤدي إلى خسارة الملايين، إذ إنه لا توجد أية رقابة عليها، ولم تتمكن شركة «عميدار» من تحديد المبالغ التي حصلت عليها من تلك الحركة.



* كرڤانات يتم نقلها بدون ان يسكنها احد *

من جهته اعتبر النائب إيتان كابل (العمل) أن الهدف من تهريب هذه الكرڤانات هو نشرها واستغلالها وإسكانها بالمستوطنين، إذا ما تم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.. والمعروف أن زعماء المستوطنين يُسمعون التهديدات بأنهم سيشنون حملة ضد الحكومة إذا أقرت تطبيق الانسحاب.

لجنة المالية تحول (٢٥) مليون شيكل للعناية بالأولاد في خطر

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقرت لجنة المالية البرلمانية، أمس الأربعاء، تحويل (٢٥) مليون شيكل لتمويل خطة وزارة العمل والرفاه بخصوص العناية بالأولاد في خطر.

وكانت الحكومة أقرت قبل حوالي نصف سنة ميزانية بقيمة (٧٥) مليون شيكل لتمويل الخطة المذكورة، وفقط أمس تم تحويل قسم منها.

هذا، وقال مدير عام وزارة العمل إن (١٠) ملايين شيكل، من المبلغ الذي أقر تحويله، ستحوّل إلى (٨) سلطات محلية من أجل إقامة أجهزة استشارة جديدة للأهالي، والعناية بمشاكل الاعتداءات الجنسية، وفعاليات إرشادية في المدارس.

أما الـ(١٥) مليوناً الباقية فستخصص لتطوير أجهزة خدماتية قائمة في (٢٥) سلطة محلية.

إقتحام وسرقة مكتب المحامي توفيق جبارين

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد» - اقتحم مجهولون مكتب المحامي توفيق جبارين، وعاثوا فيه فساداً وعبثوا بمحتوياته.

وفوجئ المحامي جبارين عندما توجه، صباح أمس الأربعاء، إلى مكتبه، بأن الباب محطم. وأنه سرقت من المكتب أجهزة الهاتف والفاكس وجهاز تبريد وأدوات المطبخ، بالإضافة إلى مجموعة من الشيكات والمستندات.

واستدعى جبارين الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

الصليب الاحمر:

حوادث الطرقات السبب الثالث للوفيات من الآن وحتى العام ٢٠٢٠

● جنيف - «و.ص.ف» - اكد اتحاد الجمعيات الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر، امس الاربعاء، في جنيف ان حوادث الطرقات ستحتل من الآن وحتى العام ٢٠٢٠ المرتبة الثالثة لأسباب الوفيات والعاهات في العالم.

وقال التقرير الذي صدر في الوقت نفسه في جنيف ونيودلهي ان السيارات تسببت في خلال قرن من وجودها بوقوع ٣٠ مليون ضحية وشكلت في العام ١٩٩٠ السبب التاسع للوفيات في العالم.

وتابع ان حوادث الطرقات باتت من الحوادث اليومية وخصوصاً في العالم الثالث لكنها تشكل «آفة عالمية» مع مقتل نصف مليون شخص وجرح ١٥ مليوناً آخرين سنوياً منذ العام ١٩٩٠.

واضاف التقرير ان الامر «لا يتعلق بفيروس غير مرئي او بكارثة طبيعية غير متوقعة انما بآثار يمكن تفاديها لنشاط بشري عادي». واكد ان الطرقات قد تصبح في العام ٢٠٢٠ السبب الثالث للوفيات والعاهات «تماما بعد امراض القلب والامراض المرتبطة بالانهيار العصبي والحروب والايدز والامراض المعدية الاخرى».

ولحظ التقرير ان «غالبية الضحايا هم من المشاة وهم الاكثر تضررا في البلدان النامية». وفي «دول الشمال» اتجهت الوفيات الى الانخفاض منذ (٣٠) عاما بفضل تدريب افضل للسائقين وصيانة السيارات ووضع حزام الامان.

واشار التقرير الى زيادة واضحة للوفيات الناجمة عن حوادث الطرقات في الجنوب اذ ان «الدول النامية تشكل (٧٠٪) من مجمل الوفيات» المرتبطة بحوادث الطرقات. وذكر التقرير ان «حوادث الطرق تكلف هذه الدول تقريباً مجمل ما تتلقاه من مساعدات». ونقل التقرير عن رئيسه الاتحاد، استريد هيبرغ، ان «هذه الكلفة تعوق النمو في هذه الدول لأنها تبلغ نحو (٥٣) مليار دولار سنوياً».

وفي هذه الدول، يشكل الاطفال دون ال ١٥ عاماً، (١٥٪)من ضحايا حوادث الطرقات مقابل (٦٪) في دول الشمال. وبحسب الاتحاد فإن التفاوت بين الدول صارخ جدا، ولم يضع التقرير احصاءات لكل بلد على حدة. غير انه سمى غانا واثيوبيا حيث تراوح النسب ما بين ١١١ و ١٩١ قتيلا لكل عشرة آلاف سيارة مسجلة مقابل (١.٩) في استراليا او اليابان. وفي النيبال وبنغلادش تبلغ هذه النسب (٨٢) و (٧٦) قتيلاً.

واشار التقرير الى دراسة امريكية توضح ان حركة السير العالمية ستتضاعف مرتين من الآن وحتى العام ٢٠٢٠ ثم تتضاعف مجددا بحلول العام ٢٠٥٠. وفي الهند يبلغ عدد السيارات ٤.٥ مليون لكن هذا العدد سيرتفع الى ٢٦٧ مليونا خلال خمسين عاماً. وفي فيتنام زاد عدد السيارات والدراجات النارية بنسبة (١٧٪) في خلال عامين وزادت الحوادث المسجلة بنسبة (٢٢٪). وفي تايلاند تؤدي حوادث الطرقات الى خفض معدل الاعمار اكثر مما يفعل مرضا السل والملاريا معا.

وفي جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية يشكل المشاة (٣٠٪) من ضحايا الحوادث مقابل ٤٠ في المئة في افريقيا و ٥٠ في المئة في الشرق الاوسط مقابل (٢٠٪) تقريبا في اوروبا وامريكا الشمالية.



* حوادث الطرق.. مصيبة عالمية *



الاتحاد

«كتاب في جريدة» هذا الشهر (اول تموز ١٩٩٨) مخصص

للقصة العربية النسائية

١٤ كاتبة من مختلف انحاء العالم العربي:

* ديزي الامير (العراق)
* عفاف عبد الله البشيري (اليمن)
* سهير سلطي التل (الاردن)
* اعتدال رافع (سورية)
* سلمى مطر سيف (الامارات)
* اعتدال عثمان (مصر)
* نادرة العويتي (ليبيا)
* خناثة بنونة (المغرب)
* ليانة بدر (فلسطين)
* نافلة ذهب (تونس)
* فوزية رشيد (البحرين)
* رجاء عالم (السعودية)
* ليلى العثمان (الكويت)
* زهو وينسي (الجزائر)

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد/ابو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي**/الدار البيضاء، **الاتحاد**/حيفا، **اريتيريا الحديثة**/اسمرا، **الانباء**/الخرطوم، **الاهرام**/القاهرة، **الايام**/رام الله، **الايام**/المنامة، **تشرين**/دمشق، **٢٦ سبتمبر**/صنعاء، **الدستور**/عمان، **الرأي العام**/الكويت، **الرياض**/السعودية، **الراية**/قطر، **الشعب**/الجزائر، **الشعب**/نواكشوط **الشمس**/طرابلس، **الصحافة**/تونس، **العلم**/الرباط، **القدس العربي**/لندن، **النهار**/بيروت

العراق: استمرار الحظر سيؤدي إلى «عواقب وخيمة»

■ باتلر عرض على مجلس الأمن معلومات عن استعمال العراق لغاز «ڤي إكس» ■

■ بغداد - الوكالات - ذكرت الصحف العراقية، أمس الأربعاء، أن العراق أكد مجدداً أن الإبقاء على الحظر المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠ سيؤدي إلى «عواقب وخيمة».

وقالت الصحف إن هذا التأكيد جاء في أعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين خصص لبحث «قضيتي فلسطين والحظر المفروض على العراق».

وقال متحدث رسمي باسم الاجتماع إن الاستراتيجية التي اعتمدتها القيادة العراقية بشأن العقوبات المفروضة على العراق «هي البديل الذي لا بد منه والذي يدعمه شعبنا العظيم وأبناء أمتنا العربية المجيدة للتخلص من الحصار الجائر».

وندد الاجتماع المشترك بـ«محاولات التخريب وتضليل أوساط في اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة العراق المحظورة، تلك الأوساط المحركة والمسندة من قبل مسؤولي الولايات المتحدة الأمريكية» مؤكداً أن هذه المحاولات «لن تذر الرماد في عيون المنصفين بعد أن اكتشفوا الحقائق كاملة».

وقال المتحدث العراقي إن القيادة العراقية نددت أيضاً «بالأكاذيب التي تطلقها اللجنة الخاصة والدور الأمريكي في دعم المنهج المعادي» للعراق.

وسبق للعراق أن وجه رسالة إلى مجلس الأمن، في أول أيار الماضي، حذر فيها من استمرار فرض الحظر مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى «عواقب وخيمة».

وكان مجلس الأمن قد مدد في نهاية نيسان الماضي العقوبات المفروضة على العراق على الرغم من احتجاجات بغداد التي تقول إنها نفذت التزاماتها المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا أقرتا للمرة الأولى بأن العراق حقق «تقدماً» في نزع الأسلحة النووية.

يُشار إلى أن الحظر المفروض على العراق لا يمكن أن يُرفع إلا بعد أن تؤكد الأمم المتحدة أنه تخلص من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً، وذلك طبقاً للفقرة ٢٢ من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الذي نص على شروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج في نهاية شباط ١٩٩١.

وقد عرض رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد باتلر، الذي قام في منتصف حزيران الجاري بزيارة إلى بغداد، على مجلس الأمن، أمس الأربعاء، الوضع في ما يتعلق بنزع الأسلحة العراقية عشية اجتماع للمجلس يتوقع أن يقرر تمديد العمل بالعقوبات المفروضة على العراق لمدة شهرين إضافيين.

وقد قدم باتلر معلومات حول «كيفية نجاح العراق في تجهيز صواريخ برؤوس مزودة بغاز «ڤي إكس» وهو غاز قاتل مشير للأعصاب، قبل حرب الخليج، خلافاً لنفي بغداد المتكرر».



قداس وجناز الأربعين

آل بحوث وعربيان في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والأصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

بدرية اصلان بحوث

أرملة يوسف بحوث سابا

وذلك يوم السبت ٩٨/٦/٢٧ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

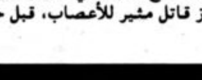
ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الأعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

إعلام

ليكن معلوما أنه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة رمزية حنا الياس (خياط) الرومية الكاثوليكية، من الرامة، ورثتها هم: كرم وداوود وسعاد ولوريس ورسمية نجيب خياط.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ١٩٩٨/٦/٢٢



بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس محلي المشهد | **لجنة اولياء امور الطلاب المدرسة الابتدائية (ا)**

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الاحتفال التكريمي لمدير المدرسة الابتدائية (أ) المربي الفاضل

جميل عرفات (ابو رياض)

بمناسبة خروجه للتقاعد وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٦/٢٧ الساعة السادسة مساء في ساحة المدرسة (أ)

البرنامج:
كلمة ترحيبية لرئيس المجلس - حسين سليمان
كلمة رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب - فاروق بركات
كلمة الهيئة التدريسية
كلمة أحد طلاب الصف السادس
الاستاذ عدنان ابو السعود - زميل عمل
الاستاذ زهير فاهوم - زميل دراسة
الصحفي نظير مجلي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
الشاعر سعود الأسدي
الشاعر محمود مرعي
عريف الحفل: الاستاذ أحمد سليمان

صلاة وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وقدس الاب سمعان جرايسي واخوته وعموم آل جرايسي وراشد يدعونكم لمشاركتهم صلاة وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى يوسف جرايسي

وذلك بعد غد السبت ٩٨/٦/٢٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

■ تعازينا ■

أحر التعازي نتقدم بها الى الاستاذ رياض كامل وعموم آل مزلبط في الناصرة والمغار لوفاة المأسوف على شبابه

علاء راضي مزلبط

الذي توفي غدراً
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

■ تعازينا ■

أحر التعازي نتقدم بها الى صديقنا العزيز نايف عواد واخوانه واخواته وعموم آل عواد لوفاة المرحومة الوالدة

فاطمة السليم

(ام احمد)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

ـتعازيناـ

أحر التعازي نتقدم بها إلى الصديق العزيز د. يوسف حنا واخوانه واخواته وعموم آل حنا في الناصرة والرامة لوفاة المرحوم الوالد

جول داوود حنا

(ابو يوسف)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مجلس المغار المحلي

رئيس واعضاء وعاملو المجلس يستنكرون الاعتداء الغادر على بعض شبان القرية في احد نوادي حيفا والذي راح ضحيته المغدور

علاء راضي مزلبط رحمه الله

ويرفعون تعازيهم القلبية الى العائلة كما ويطالبون الشرطة باستقصاء الحقائق والحاق أشد العقوبات القانونية على الجناة.

رئيس المجلس
أسعد عرايدة

مجلس كفر برا المحلي

مناقصة ٩٨/١

١. يعلن بهذا المجلس المحلي في كفربرا عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية محطتيت لتحويل الكهرباء.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي كفربرا هاتف: ٩٣٨٩١٧٣-٠٣ أثناء ساعات الدوام مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لا تشمل الضريبة الاضافية وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد تقديم العطاء. والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤.تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ ج (١) حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية مصدق من مراقب حسابات قانوني، ولائحة بأعمال مشابهة نفذها المقاول في الفترة الاخيرة.

٥. كل عطاء يشمل المواد والمصادقة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦. مدة انهاء العمل هي ٨٤ يوماً.

٧. تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاثنين الموافق ٩٨/٦/٢٩ الساعة الواحدة بعد الظهر في بناية المجلس المحلي.

٨. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط هو يوم الخميس الموافق ٩٨/٧/٩ الساعة الثانية بعد الظهر.

٩. لأي استفسار يمكن مراجعة المجلس المحلي على هاتف ٩٣٨٩١٧٣-٠٣.

١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض.

كامل ريان
رئيس المجلس المحلي

نائب رئيس اتحاد الصناعيين، دورون تمير:

الفوارق الكبرى في الاجور.. قنبلة موقوتة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف نائب رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، دورون تمير، بأن الفوارق الكبرى في الاجور باتت تهدد بانفجار اجتماعي شامل في البلاد، لا احد يتصور مداه.

وقال تمير، معقبا على ابحاث المؤتمر الاقتصادي السنوي الذي اختتم اعماله امس الاول، ان عدد العمال والموظفين الذين يتقاضون اجر الحد الادنى (٦. ٢٦ شيكلات) يزداد باستمرار. فيما يتقاضى المديرون في العديد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية اجورا بمعدل ٤٠ الف شيكل في الشهر، اي ١٦ ضعفا. وهذه الهوة لن تقتصر على النقود، انما يتبعها شعور بالاغتراب وبالعداء. وهذا يشكل قنبلة موقوتة قد تحدث انفجارا اجتماعيا خطيرا.

لكن تمير لم يستخلص العبرة الصحيحة من هذا الواقع، وبدلا من تأييد الهستدروت والنقابات العمالية في مطلبها زيادة الاجور وتعويض العاملين عن الغلاء، راح يتحدث عن تخفيض اجور المديرين وعن التخلص من العمال الاجانب (الذين يصل عددهم الى حوالي ٢٠٠ الف).

ولم يتطرق تمير، بالطبع، الى ارباح اصحاب الشركات الاقتصادية والبنوك والمؤسسات المالية والاقتصادية الاخرى والتي لا يتنازل اصحابها عن قسط منها لمصلحة العاملين، بهدف تخفيف حدة التوتر وتقليص الفوارق.

بمبادرة مركز السلام والتعاون الاقتصادي

مشروعان لتحلية مياه البحر في الخضيرة وغزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن «مركز السلام والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط»، برئاسة عضو الكونغرس الامريكي السابق، واين ايفانس، عن مشروعين لتحلية مياه البحر يجري الاعداد لتنفيذهما في كل من الخضيرة (اسرائيل) وغزة (فلسطين).

وقال ايفانس ان المشروعين سيكونان مترافقين والاستثمار فيهما سيكون موحداً وستبلغ كلفتهما معا ٤٥٠ مليون دولار. وسينتج كل منهما مئة مليون متر مكعب من المياه. وهذه الكمية توفر خمس استهلاك المياه في اسرائيل وكل استهلاك المياه في قطاع غزة، اضافة الى الطاقة الكهربائية.

وحسب ايفانس، فإن عددا من المستثمرين الامريكيين والاسرائيليين والفلسطينيين، ابدوا استعدادهم لتمويل المشروعين.



* شاطىء البحر في غزة *

في الربع الاول من السنة

انخفاض استيراد البضائع بـ (٤٪) وانخفاض اسعارها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض معدل استيراد البضائع، في الربع الاول من هذه السنة، بنسبة (٤٪). وكذلك انخفضت اسعار الواردات.

وافاد مكتب الاحصاء المركزي ان الانخفاض الابرز كان في اسعار الوقود والمنتوجات الاستهلاكية.

كما انخفض معدل تصدير المأكولات المصنعة في البلاد بنسبة (١٥٪) خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بينما ارتفع الاستيراد في هذا المجال بنسبة (٥٪) في الفترة نفسها.

مع بداية تموز القادم

تخفيض اسعار الاسمنت بـ (٥٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاربعاء، عن خفض اسعار الاسمنت بنسبة (٥٪)، اعتبارا من اول شهر تموز القادم. وسيتبع ذلك تخفيض آخر بنفس النسبة بعد سنة. وبعدها بسنتين تخفض الاسعار مرة ثالثة بنسبة (٤٪).

وجاء تخفيض الاسعار هذا بعد فحص اجرته اللجنة من أجل ازاحة العراقيل امام التنافس الاقتصادي. وفي عضوية هذه اللجنة المسؤول عن الميزانيات والمسؤول عن التقييدات الاقتصادية.

أجهزة إلكترونية اسرائيلية الى سلاح البحرية في فنزويلا

■ تل أبيب – الوكالات – أعلنت شركتان اسرائيليتان متخصصتان في صنع الأجهزة الالكترونية العسكرية، أمس الاربعاء، انهما تمكّنتا من الحصول على صفقات بيع أجهزتهما الى البحرية الفنزويلية بقيمة ٣٤ مليون دولار.

وأكدت شركة «إلبيت» أنها وقعت عقداً يبلغ مقداره ٢٢ مليون دولار لبيع «أجهزة مراقبة إلكترونية».

وكانت شركة «إليسرا» المتخصصة في أجهزة الدفاع الالكترونية قد أعلنت أنها توصّلت الى عقد مع البحرية العسكرية الفنزويلية بلغت قيمته ١٢ مليون دولار.

كلمة الاتحاد

شيطان العنصرية..!

● شيطان العنصرية الفاشية يأبى أن يغيب عن الساحة السياسية، بل عن الحياة بمجملها في اسرائيل. فما ان يختبئ يوماً، حتى يطل برأسه من جديد، بصورة أقوى وأبشع.

خمسون سنة متواصلة، وهو يتحكم في نفوس الحكام وعقولهم وممارساتهم تجاه جماهيرنا العربية. لم يشبعه نهب الأرض والأوقاف، ولم يشف غليله هدم البيوت بل القرى والبلدات. لم تخجله سياسة التمييز والإستعلاء. ولم تحرجه ممارسات القمع والتنكيل. ويتفنن في ابتداع الأساليب والمبادرات لتعميق تلك السياسة ومواصلتها. وإذا كانت الحكومة السابقة قد خجلت بعض الشيء من نفسها بسبب تلك السياسة، فبدأت تعطي إشارات للتغيير، فإن الحكومة الحالية نسفت كل شيء وعادت بنا الى الوراء عدة عقود، لتطرح أفكاراً كانت أسقطتها في الماضي أشد الحكومات الإسرائيلية عنصرية، أيام الحكم العسكري. ونقصد، حق جماهيرنا العربية بالإنتخاب، والحديث الآن بالذات يتعلق بالإستفتاء الشعبي على الإنسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة.

لقد طرح الموضوع اول مرة خلال جلسة في مطلع الأسبوع، فأعلن وزير القضاء، تساحي هنغبي، انه غير وارد استثناء المواطنين العرب من المشاركة في الإستفتاء «فهم مواطنون كاملون ولن نسمح بالمساس بحقهم».

لكن رئيسه، السيد بنيامين نتنياهو، قال إنه يفكر في نسبة حسم ٦٠٪ للإستفتاء. وعملياً، قال إنه يريد اسقاط تأثير المواطنين العرب.

وفي استطلاع الرأي الذي نشر في إذاعة اسرائيل بالعبرية، امس، اتضح مجدداً أن مرض العنصرية لا يقتصر على القادة، بل يضرب عميقاً في المجتمع الاسرائيلي. إذ قال إن اكثر من نصف اليهود يعارضون اشتراك العرب في الإستفتاء، وخمسا هؤلاء يعتبرون أنفسهم من اليسار.

ان العرب في اسرائيل لا يستسلمون بالطبع ازاء الهجمات العنصرية أياً كان مصدرها. فقد صمدنا في مواجهتها وسنصمد في المستقبل، مستندين الى حقنا التاريخي في هذا الوطن والى جذورنا العميقة الضاربة في أعماقه اكثر من اية فئة سكانية فيه، ومستندين أيضاً الى القوى المتنورة (وهي كثيرة) في المجتمع الاسرائيلي. لكن هذه العنصرية يجب أن تقلق أصحابها، وهم الذين عانوا الأمرين من العنصرية والفاشية واللاسامية في اوروبا وفي أماكن أخرى من العالم. فلينظروا إلى أنفسهم في المرآة، وليعودوا قليلاً بالتاريخ إلى الوراء، ويسألوا أنفسهم: أي مستقبل نريده لأولادنا.

(«الإتحاد»)

أين العـــدل في القـــدس، وأين العـدل في لعبـة الكرة؟

بقلم: المطران سمير قفعيتي (*)



أين العدل في قضية الإنفراد والتحكم من طرف واحد في مصير القدس؟

من الذي أعطى رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، كوشان مدينة القدس...

لماذا اللعب بالقدس مدينة الأديان الثلاثة وليست مدينة الدين الواحد؟

لماذا الاستفزاز؟ هل سيجلب هذا الأسلوب العدالة والأمن والأمان لليهود؟ وإلى متى هذا التعنّت في قضية لا يجوز لأي مسلم ولأي مسيحي التنازل عنها أو خسارتها، ذلك لأن هناك محتلاً قوياً بالعسكرية مسلحاً بدون شروط بالطاقة النووية... لا، لا يجوز..

من سيفسر هذا الموقف للتاريخ، وأين المؤرخون العادلون...

أهكذا ننهي القرن العشرين، كما بدأناه بالعنصرية ويحل مشكلة شعب على حساب شعب آخر؟

إلى متى تبقى هذه الألاعيب بمصير التراثات والمقدسات والإنسان...

مرفوض جداً تحويل القدس إلى مجرد وصول وسماح بالوصول إلى الأماكن المقدسة.. من سيسمح لمن؟ ولماذا...

أين العدل؟ أين العدل؟

ظهر واضحاً جلياً بدون شك أو تردد أن حتى لعبة الكرة الدولية خسرت معركة العدالة. إن حكم الحكَم الأمريكي في مباراة البرازيل ظلماً لتأمين خسارة المغربي العربي البطل، لدليل واضح على تغييب العدالة.

كانت دموع الفريق المغربي المنتصر تنهمر على موت العدالة، كما تنهمر الدموع الفلسطينية على موت العدالة، وكما انهمرت دموع السيد المسيح على القدس... لقد جنزوا في مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ عدالة اللعبة الكروية... لا لن يسمح الغرب للمغرب العربي أن يصل إلى أبعد من ذلك. يجب أن يخسر - وخسّروه.

يا اتحاد الإذاعات العربية لمونديال فرنسا، كرِّر بصوت مسموع وبكل اللغات أين العدالة؟ ما حدث للقدس العربية حدث للكرة العربية..

والعبرة لمن يعتبر والعظة لمن يتعظ. وإذا أصر المصرون أن لا يعتبروا ولا يتّعظوا فإنهم يدعون إلى مواصلة الصراع وإلى تأزيم مقدمة الدخول إلى القرن الحادي والعشرين... وهنا نذكر قول «الكبيتان بيتان» في هزيمة فرنسا في الحرب: «يا فرنسا هُزمت عسكرياً لأنك هُزمت أخلاقياً أولاً».

... وتهجير العدالة يا حكم مباراة البرازيل والدغارك ويا موسّع القدس من طرف واحد - هو بداية نهاية فلسفتكم المرفوضة والمهزومة في النهاية..

(القدس)

(*) الكاتب هو المطران الأنجليكاني في القدس، والرئيس الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سابقة في تاريخ الجراحة

ثلاث عمليات زرع أعضاء لفتى أمريكي خلال (٥) أسابيع!

● ميامي (الولايات المتحدة)- «و.ص.ف» - اجريت لفتى في ال ١٣ من العمر ثلاث عمليات في غضون خمسة اسابيع لزرع مجموعة من الاعضاء، في احد مستشفيات ميامي (ولاية فلوريدا) وهو امر يشكل سابقة في تاريخ الطب والجراحة.

فقد قال المتحدث باسم مستشفى «جاكسون تشيلدرن هاسبيتال»، ان دانييل كانال خضع منذ ثلاثة ايام لعملية جراحية استغرقت ١٩ ساعة زرع له خلالها معدة وكبد وبانكرياس ومعي رفيع.

واضاف المتحدث ان العملية الاولى، التي اجريت اثر اصابة الفتى بالتهاب معوي امتد الى الاعضاء الاخرى، جرت في ١٥ ايار الماضي. الا ان جسم المريض رفض المعي الرفيع وبات من الضروري استبدال كل الاعضاء الاخرى في عملية ثانية جرت في الثاني من حزيران الجاري.

غير ان الكبد في عملية الزرع الثانية لم تعمل بشكل جيد وبات من الضروري اجراء عمية ثالثة.

ووصف المتحدث حالة الفتى بأنها «مرضية»، قائلا ان الاطباء الذين اجروا العملية الثالثة «متفائلون بحذر».

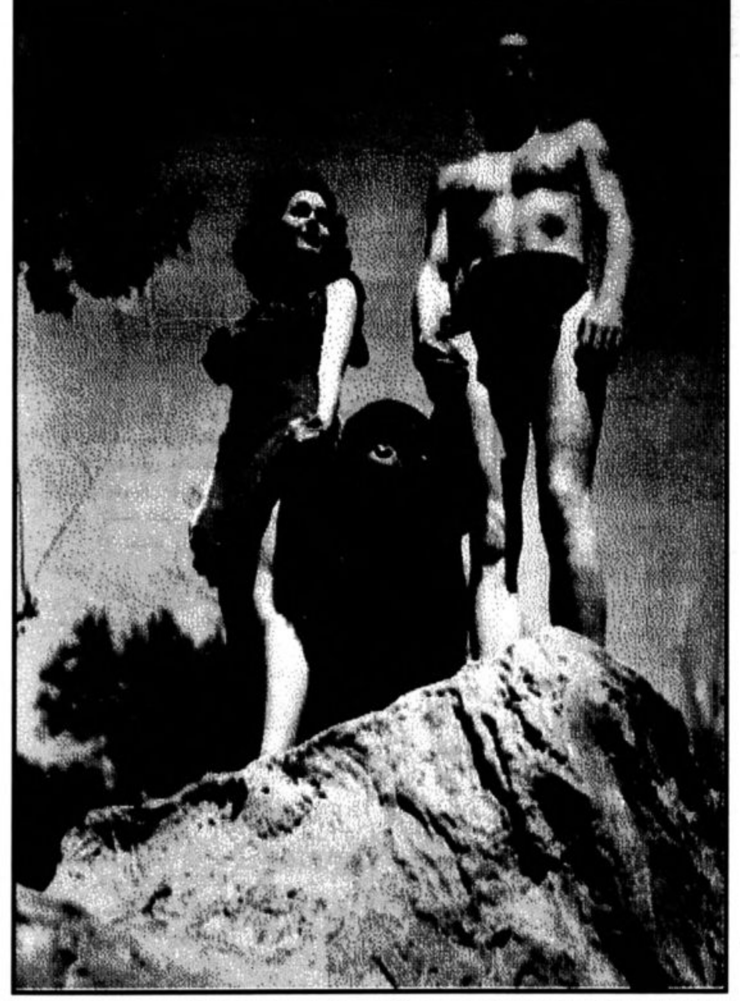
«فياغرا» الزوج أرعبت الزوجة!

● بيروت - الوكالات - ادعت بياتريس (٣٥ عاما) ان زوجها انطوان (٥٩ عاما) عاشرها بعنف شديد بعد تناوله حبوب «الفياغرا» ملحقا بها اصابات استدعت نقلها الى المستشفى.

وذكرت صحيفة «النهار» الصادرة، امس الاربعاء، ان بياتريس اوضحت خلال التحقيق معها ان انطوان احضر من الولايات المتحدة ثلاث حبوب «فياغرا» تناولها فور عودته دفعة واحدة، ففقد السيطرة على نفسه حتى ان زوجته اعتقدت للوهلة الاولى انه يحاول قتلها.

وروت الزوجة كيف اراد زوجها معاشرتها، وهو في حالة اثارة شديدة لم يسبق ان شاهدته فيها من قبل، وكيف عاملها بوحشية مما اضطرها الى الذهاب الى المستشفى لتضميد الجروح التي اصيبت بها في صدرها!

وفاة صديقة طرزان



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن مصدر طبي، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان الممثلة الاميركية مورين اوسوليفان التي جسدت على الشاشة شخصية «جين» رفيقة طرزان الى جانب الممثل جوني ويسمولر توفيت عن ٨٧ عاما.

وقال المتحدث باسم مستشفى سكوتسديل هيلثكاير اوسبورن ان اوسوليفان توفيت، مساء الاثنين، في المستشفى الذي يقع في ضاحية فينيكس (اريزونا) رافضا تحديد اسباب الوفاة.

ولدت مورين اوسوليفان في دبلن ودرست في احد اديرة لندن، اكتشفها المخرج فرانك بورزاج وانطلقت في السينما في مطلع الثلاثينات.

مثلت عشرات الافلام الا انها عرفت شهرة واسعة بفضل دور «جين» صديقة طرزان في الافلام الستة التي انتجتها شركة «متر غولدين ماير» عن مغامرات رجل الادغال. واصبحت اوسوليفان محط اعجاب اجيال عدة من المشاهدين.

وفي ١٩٣٦ تزوجت من المخرج جون فارو ثم اعتزلت التمثيل في ١٩٤٢ لتكرس وقتها لتربية اولادها.

وهي والدة الممثلتين تيشا وميا فارو التي ظهرت معهما في فيلم وودي الن «هانا واخواتها» (١٩٨٦).

وتسبب ظهورها الاول في ١٩٣٢ في فيلم «طرزان، الرجل القرد» بفضيحة آنذاك بسبب ثوبها القصير. وتلته افلام «طرزان ورفيقته» (١٩٣٤) و «فرار طرزان» (١٩٣٦) و «طرزان يعثر على ابن» (١٩٣٩) و «كنز طرزان» (١٩٤١) و «طرزان في نيويورك» (١٩٤٢).

ومثلت ايضا في افلام «آنا كارنينا» (١٩٣٥) و «الكاردينال ريشيليو» (١٩٣٥) و«كبرياء واساءة» (١٩٤٠) و «يوم في السباق» الى جانب الاخوة ماركس.

وعادت الى الشاشة لفترتين قصيرتين في الستينات والثمانينات حيث جسدت ادوارا ثانوية في عدد من الافلام.

دير قديم في قبرص تحوّل الى مركز دولي للفن المعاصر

● سيغطي بنشاطه اليونان وسوريا ولبنان واسرائيل والاردن ومصر ●

● موناغري - «و.ص.ف» - في قرية موناغري، على بعد ٢٠ كيلومترا تقريبا من ليماسول (جنوب قبرص)، تحول دير قديم من القرن الثاني عشر الى مركز دولي للفن المعاصر.

ويطمح صاحب المشروع الى ان يجعل من هذا المركز نسخة قبرصية لمؤسسة «ماغت»، احد اكبر مراكز الفنون في اوروبا (٢٠٠ الف زائر في العام ١٩٩٦) الذي اسس في العام ١٩٦٤ في سان-بول دو فانس في جنوب فرنسا.

وكان البريطاني ريتشارد سايل (٥١ عاما) اكتشف الدير القديم بالصدفة في العام ١٩٨٧ في قرية لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ شخص من قبارصة يونانيين واتراك.

وقال سايل «كنت اقوم بزيارة الى اصدقاء لاجئين من كيرينيا (المدينة الواقعة في شمال قبرص الذي تحتله تركيا منذ ١٩٧٤) ودعوني لاشاهد هذا الاثر التاريخي المهجور منذ العام ١٩٦٧ والذي يكاد ينهار». وكان الدير يتألف من كنيسة ما زالت تحوي نقوشا وايقونات من القرن الثامن عشر ومساكن للرهبان.

وبعد عملية التحول التي اجريت له اصبح يضم قاعتي عرض، مساحتهما الاجمالية ٨٤ مترا مربعا، ما زالت احداهما تزوي طاحونا بينما تم تحويل المساكن الاخرى الى استديو ومحترفات.

ويعود الدير الى القرن الثاني عشر. الا ان حريقا اجتاحه في العام ١٧٣٥. وسكنه حتى العام ١٩٦٧ كاهن وزوجته واولادهما التسعة وهو مهجور منذ ذلك الحين. واعجب سايل بالدير كثيرا وقرر لدى عودته الى لندن ترميمه لتحويله الى مركز دولي للفن المعاصر يغطي بنشاطه اليونان وسوريا ولبنان واسرائيل والاردن ومصر.

ونجح سايل في اقناع السلطات الكنسية في قبرص بالتخلي له عن الدير، باستثناء الكنيسة التي ما زالت تحت اشراف الكنيسة الارثوذكسية حيث تحيي قرابة اربعة قداديس سنويا، اضافة الى بعض الاعراس والمعموديات.

الان ريتشارد سايل احتاج الى قرابة ثماني سنوات لجمع الاموال المطلوبة لمشروعه وتنفيذه. وقد بلغت الكلفة قرابة ١٠٠ الف ليرة قبرصية (قرابة ٢٠٠ الف دولار) مولت الحكومة القبرصية قسما منها والاتحاد الاوروبي قسما آخر. كما حصل المركز على دعم من «الجمعية الفرنسية للعمل الفني».

رونالدو في الناصرة!



* من اليمين وقوفاً: لؤي خليف وحبيب عمّوري ورامي أبو لاشين. وأمامهم (من اليمين): خالد أبو لاشين وإيهاب شعبي ونسيم منسي *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يعد جنون «المونديال»، مقتصرا على اطلاق الرصاص بعد انتصار كل فريق عربي، أو رفع الاعلام. بل وصل الى محاولة الفتيان والاولاد تقليد اللاعب البرازيلي الذي يحظى بشعبية كبرى في كل العالم ، رونالدو.

ففي هذا الاسبوع، وبعد انتهاء السنة الدراسية، تنتشر ظاهرة حلق الفتيان لشعر رؤوسهم على شكل حلقة اللاعب رونالدو التي تميزه عن معظم لاعبي المنتخبات المشاركة في المونديال.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فيشترون ملابس كتبت عليها كلمة البرازيل، مع الوان مطابقة لزي الفريق البرازيلي.

بقي أن نشير، الى أنه ليس بالامر السهل على اي فتى ان يقلد رونالدو لأن ذلك سيكلفه كثيرا، فإذا كانت تكلفة الحلقة عادية الا ان تسعيرة الملابس «على قد» شهرة رونالدو، فالطقم الرياضي يتعدى سعره (١٢٠) شيكلا مع ان سعره العادى (بلوزة وبنطلون) لا يتعدى (٤٠) شيكلاً!

■ القاهرة – الوكالات – دشن رسمياً، أمس الأربعاء، جسر جديد على نهر النيل طوله ٢.٥ كلم وعرضه ٤٢ متراً للتخفيف من ازدحام حركة السير في العاصمة المصرية. ويربط جسر المنيب الحي الشعبي الذي يحمل الإسم ذاته في جنوب غرب القاهرة بمنطقة المعادي الراقية جنوب شرق العاصمة.

ويلتقي الجسر الذي سيتمم بأشغال إضافية خلال العام المقبل مع طريق سريع دائري، قام الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الأربعاء، بتدشين المرحلة الأولى منه، والتي تمتد على ثمانية كيلومترات.

وتقدر كلفة المشروع بـ(٣٦٥) مليون جنيه (١١٠ ملايين دولار) منها (٢٥٥) مليوناً (٧٥ مليون دولار) لإنشاء الجسر قامت الدولة المصرية بتمويله كاملاً. أما الكلفة الإجمالية للطريق الدائري فتتجاوز الملياري جنيه (٥٨٨ مليون دولار) تقوم بتمويلها أيضاً الدولة.

ونقلت صحيفة «الأهرام المسائي» الحكومية عن وزير التعمير والمناطق العمرانية الجديدة والإسكان قوله إن الجسر يخفض إلى خمس دقائق، تقريباً، الوقت الضروري للتوجه إلى المعادي من منطقة الأهرام. وفي وقت سابق كانت هذه المسافة تقطع خلال ساعة على الأقل.

«دايوو» الكورية ستنتج (٢٤) ألف سيارة في مصر عام ٢٠٠٠

■ القاهرة – الوكالات – أعلنت شركة «دايوو» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات، أمس الأربعاء، فتح مصنع لتجميع السيارات في مصر يمكن أن ينتج (٢٤) ألف سيارة في العام ٢٠٠٠ ويمثل استثماراً قدره مائة مليون دولار.

وأفاد بيان للشركة أن حصة «دايوو» في هذا المشروع تبلغ ٦٠٪، بينما تبلغ حصة الشركة المصرية الخاصة «حسام أبوالفتوح» ٤٠٪. وتبلغ مساحة المصنع الذي أنشئ في مدينة السادس من أكتوبر بالقرب من القاهرة، (١٢٢) ألف متر مربع. وتبلغ كلفة المصنع وحده (٤٠) مليون دولار من أصل الرأسمال المستثمر.

وأوضح مدير التخطيط في شركة «دايوو موتور إيجبت»، جمال عبد الرحمن، أن باقي الرأسمال سينفق لإقامة شبكة تجارية.

وسينتج المصنع الذي يستخدم (٣٠٠) شخص، نوعين من السيارات، في السنة الأولى سبعة آلاف سيارة سياحية وفي السنة التالية ما بين (١٠) إلى (١٢) ألف سيارة سياحية وتجارية. وستبلغ طاقة إنتاجه الكاملة (٢٤) ألف سيارة، العام ألفين.

منقذو شواطئ حيفا يعلنون الاضراب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المنقذون العاملون في شواطئ حيفا وكريات حاييم، امس الاربعاء، الاضراب وتركوا مواقعهم في حوالي الواحدة بعد الظهر، احتجاجاً على وصول المفاوضات حول مطالبهم الى طريق مسدود.

ويطالب المنقذون في شواطئ حيفا، بمساواة اجورهم وظروف وشروط عملهم، بتلك التي يتمتع بها المنقذون العاملون في شواطئ تل ابيب.

ورفضت بلدية حيفا مطالب المنقذين. وجرت عدة جلسات بين البلدية وممثلي الهستدروت لم تفض الى نتيجة ايجابية لصالح المنقذين. وصادقت الهستدروت على نزاع عمل اعلنه المنقذون والقيام بأعمال احتجاجية.

هذا وأعلن أمس، أنه ممنوع السباحة بعد الساعة الثانية بعد الظهر في شواطئ حيفا التي يضرب فيها المنقذون.

«ألعاب الحرب» آخر صرعات جنون الكمبيوتر

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – وصلت الى البلاد آخر صرعات جنون ألعاب الكمبيوتر، وهي بعنوان «ألعاب الحرب» على اسم فيلم أنتجته هوليوود قبل (١٥) عاماً. وهذه الألعاب التي تعج بالعنف من المتوقع ان تدرّ أرباحاً هائلة على منتجيها.

ويقول الرأس المدبر لهذه اللعبة، البريطاني فيليب أوليفر (٣٠ عاماً)، إن حسنات اللعبة التي تجعلها تتفوق على الفيلم المذكور تتجسد بأن الشخص الذي يلعبها يستطيع أن يتحكم بالبداية والنهاية وما يجري من أحداث، ولا يكون مجرد متفرج لا يستطيع أن يؤثر على الأحداث الجارية أمامه على الشاشة!

يذكر أن أوليفر يعمل في هذا المجال منذ (١٥) عاماً، وقد جنى ملايين الدولارات من بيع هذه الأوهام للشباب!

نصف كيلوغرام كوكايين في ثلاثة كتب وصلت من كولومبيا!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – كشف، أمس الاربعاء، عن «طريقة جديدة» لتهريب المخدرات تم الكشف عنها، مؤخراً، وذلك بواسطة البريد!

إذ وصلت الى صندوق بريد الشابة سيغال ماركو (٢٥ عاماً)، من القدس، رسالة من كولومبيا تحتوي على ثلاثة كتب في علم النفس تبين بعد فحصها أن نصف كيلوغرام من الكوكايين الصافي كان مخبأ فيها!

والأدهى من ذلك انه في نفس وقت وصول الرسالة كانت سيغال ما تزال تقبع في السجن بتهمة تسلم صورة، وعبر البريد أيضاً، خبئت فيها كمية أخرى أقل من الكوكايين!

وتقبع سيغال في السجن بتهمة تهريب المخدرات. وأعلنت مصادر في الشرطة ان لديها معلومات عن تورط هذه الشابة في آفة المخدرات منذ فترة، وقد تكون صنعت علاقات مع تجار مخدرات كبار.

مساهمة في النقاش عن نشر بعض وثائق الحزب الشيوعي:

شتان ما بين الأخطاء والخطايا ويا فرحة العصافير بجذوع السنديان!

* بقلم: سميح غنادري *

الوثائق صحيحة. ولكن...

قيل ما قيل بخصوص الوثائق التي نشرتها صحيفة «فصل المقال» عن بعض مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي عند قيام الدولة. ولن اساهم، الآن، في نقاش استُنفد بهذا الخصوص- (في «الاتحاد» وفي «فصل المقال») – عن جواز او عدم جواز نشر وثائق كهذه، في ذكرى النكبة، ومن قبل حليف بحق حليف. وخصوصا انه لا سبق تاريخي هنا، ولا سبق صحفي. فهذه الوثائق نُشرت في السابق اكثر من مرةً ومن أكثر من خصم سياسي. انما ما يهمني، في الموضوع، هو أمر آخر..

تبقى الوثائق صحيحة. وهي وثائق الحزب الشيوعي حقاً وليست وثائق صهيونية. ويبقى صحيحا ان الوثائق الاسوأ هي تلك التي تخصّ الحزب الشيوعي اليهودي، بعد الانشقاق وتشكيل «عصبة التحرر الوطني» للشيوعيين العرب (١٩٤٣) فهذه ليست وثائق «العصبة» ولا يتحمل الشيوعيون العرب وزرها. ولا شك ان تلك المواقف واشباهها، التي ظهرت في الوثائق، كانت من بين الاسباب (الى جانب اسباب أخرى) التي ادت الى انشقاق الشيوعيين العرب وتشكيل تنظيمهم المستقل.

وصحيح ان بعض الاثر السيء، ان كان بشكل ملطّف واقل سوءاً، ظهر ايضا في وثائق ومقالات اخرى في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات، بعد عودة الوحدة لصفوف الشيوعيين العرب واليهود في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وصحيح انه بالامكان حتى الستينات وما بعدها، ان تلتقط ولوْ بالميكرسكوب احيانا، هذا الجانب من التصريح او ذلك السطر من البيان او تلك الفقرة في المقال، الذي ظهر في هذه الصحيفة او تلك او على لسان هذا القائد او ذاك، والذي يثير التحفظ بل والأدانة، الى ان وقع الانشقاق الثاني سنة ١٩٦٥. ويحدث هذا حتى اليوم لدى كل حزب وفي كل صحيفة. لكن شتّان ما بين هذا الخطأ وبين جعله عموميا وشاملا ونهجاً وممارسة اذ يبقى الجوهر هو البرنامج الاساسي والموقف الاساسي والممارسة الاساسية. والذي يريد ابراز وتعميم الامور السلبية، على حساب الجوهر، بامكانه اللجوء مثلا الى حقيقة معيبة ومرفوضة ومدانة وهي انشاد «هتكفا» في افتتاح مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى ما قبل ثلاثة عقود تقريبا. فهل ينفي هذا حقيقة ان الحزب الشيوعي كان، وما زال، معاديا للصهيونية ولمقولاتها وللاحتلال وللتشريد وللتمييز القومي ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق عودة اللاجئين، بل وقاد هذه المعارك؟!

رفقا بذاكرتنا الوطنية المشتركة

ثمّ من الضروري التنبيه لواجب علمي من الممنوع ان يتنكر له اي باحث او اي سياسي علماني. اقصد ضرورة قراءة ومعالجة اية وثيقة سياسية (وغيرها) على خلفية زمانها ومكانها وظرفها التاريخي. لا يجوز مثلا تناول وتحليل أية وثيقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من نهاية الاربعينات او بداية الخمسينات، بمعزل عن الظرف الذي كان سائداً في البلاد يومها وتوازن القوى والوضع المنطقي والدولي ونتائج الحرب العالمية الثانية وأثر الكارثة النازية والهجرة اليهودية الى فلسطين وهزيمة الدول العربية ومواقف قيادتها وانياب ثالوث دنس ومؤامراته: الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، تعاطف الدول الاشتراكية حتى مع «الحق القومي» لليهود في فلسطين، ومأساة الاحتلال والهدم والتشريد اثر سقوط خيار «الدول الدمقراطية الموحدة» وانهيار حتى قرار التقسيم وقيام اسرائيل على رقعة اكثر من التي حدّدت لها، وتسارع دول عربية الى توقيع سلام الهدنة معها والمساهمة واياها في تقطيع اوصال فلسطين.. مع تحميل الامبريالية والصهيونية المسؤولية الاساسية.

فماذا تطلبون من حزب شيوعي غير جماهيري في حينه ان يفعل في تلك الظروف المعقدة والمركبة والخانقة؟ وماذا تطلبون من «قادة» شبان من الشيوعيين العرب (كلهم كانوا شباناً في النصف الثاني من العشرينات!) وقد استفاقوا على بلاد ضاعت وقرى وبلدات هدمت وشعب تشرد وبقيت منه اقلية مقطعة، قروية في الاساس، ومرعوبة ولا تتعدى الـ١٦٠,٠٠٠ نسمة؟!

اني أحني رأسي اجلالاً لهؤلاء. وأدعو اطفالنا ان ينقشوا اسماءهم، باحرف من نور ونار، على دفاتر دراستهم وفي مفكراتهم. فعلى صغر سنهم وقلة خبرتهم، تحدّوا التيار وحذّروا من المأساة ونادوا بقبول التقسيم، كأفضل حل سيء، وحُكموا بالاعدام ولم يتراجعوا. وبعد المأساة انشغلوا في كفكفة دمع الناس ولملمة «الشعب» (الأصح: الشمل المقطع الموصل) ورفع الهامة وانتصاب الجسد واطلاق اللسان.

فليحفظ تلامذتنا ذكراهم، احياء وامواتا. اذ ممنوع ان تبقى الذاكرة الوطنية عذراء. وعارٌ ان نساهم في تشويه هذه الذاكرة – انها ذاكرتنا الجماعية وهي ملكنا جميعا كشعب. ويأتي اليوم زملاء وطنيون لي «ليبحبشوا» في دفاتر استحقاق وديون عتيقة عن خطأ هنا وموقف غير سليم هنالك، لدى هؤلاء، وقع في ظرف معيّن وقبل نصف قرن!

لنفرض. حسنا.ماذا تريدون ان تقولوا؟ وهل هذه هي القضية الآن؟ وما المطلوب منّا استنتاجه بناء عليه؟

لست شيوعيا اليوم. ولا اشعر بأي واجب حزبي يلزمني باتخاذ دور «المحامي» دفاعا عن الشيوعيين وتاريخهم. ولكنني عربي – فلسطيني وابن لهذه البلاد وانسان ووطني ودمقراطي. واشعر ان من واجبنا جميعا، كبشر وطنيين وقوميين دمقراطيين، ان نصون ذاكرتنا الوطنية ونرعاها، لا ان نشوّها. انها الغصن الذي نقف عليه جميعاً، مهما اختلفت اجتهاداتنا الوطنية.

واجب وشرف النقد الذاتي

يتحمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي قسطا من المسؤولية والذنب لانه لم يلخص بعد، عمقاً وبعداً وتفصيلياً، تلك الفترة من تاريخه. ولم يتطرق بعد الى اسباب الخلاف والانشقاق وظهور عصبة التحرر الوطني سنة ١٩٤٣ وعدم عودة وحدة الشيوعيين العرب واليهود إلا في تشرين اول ١٩٤٨ ولا ارى من سبب لعدم التلخيص الا بعض الاعتبارات الحزبية الداخلية، والتي لا تقنعني. ان تجاهل وجود أمر ما لا يعني نفي وجوده الموضوعي. والذي يترك بعض المياه العكرة، عليه ان يتوقع لجوء البعض الى التصيد فيها – عن حسن او عن سوء نيّة، ليست هذه هي القضية الآن.

وشرف الاحزاب، وليس الاشخاص فقط، ان تقف موقفاً نقدياً من تاريخها، بايجابياته وسلبياته، بنجاحاته وباخطائه وبنقاط ضعفه. ولستُ مضطرا، في سبيل الاقناع، للاستشهاد بقول لأنجلس طالما ردّده لينين، عن ان جدية الاحزاب وحيويتها ومستقبلها ومصداقيتها تقاس ايضا بمدى مقدرتها على التناول النقدي لتاريخها ولمواقفها.

مصلحة الناس والحركة الوطنية ككل اولاً، ومصلحة الحزب ثانياً، ان يلخّص الحزب تلك الفترة بما فيها تلك الوثائق التي تُقرّر نشرها بعض الاوساط كلما «دقّ الكوز بالجرّة» وحتى دون ان يدّق احيانا! هذا يكسب الحزب شرفا فوق شرف. فماذا لو اخطأ الحزب هنا او هنالك، ماذا لو لجأ الى النقد الذاتي بخصوص بعض المواقف، وعلى خلفية تفسير اسباب ومرحلة وظروف وقوع الخطأ؟!

ثم ان الخطأ لم يقتصر على الشيوعيين في اسرائيل يومها. لقد اصاب غالبية احزاب الحركة الشيوعية العالمية، بما فيها الدول الاشتراكية، وبما فيها دولتها العظمى. وكان يُوجّه هذه الأحزاب ويتدخل في شؤونها ومواقفها تنظيم «الكومنترن» الذي كان يوجهّه ويتحكم فيه «ستالين نفسه .نعم كانت اوهام بخصوص الصهيونية «واليسار اليهودي». ونعم كانت مواقف شيوعية خاطئة، استمرت حتى الثمانينات في اكثر من بقعة في العالم وبخصوص اكثر من قضية قومية، تحدثت عن اخضاع المطالب القومية وتطويعها لصالح المطالب الاجتماعية الطبقية. (يكفي ان نذّكر مثلا بمثال إريتريا واثيوبيا. لقد دعمت الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية حق تقرير المصير لاريتريا واستقلالها عن اثيوبيا هيلا سيلا سي. لكن حال نجاح الانقلاب «الشيوعي» لمنغستو هيلا مريام، تنكرّت لهذا المطلب ووقفت ضده ويمكن الاتيان بعدة امثال اخرى).

ونعم مدّت الدول الاشتراكية يومها ١٩٤٨ اسرائيل بالسلاح وبغير السلاح. ونعم كانت لدى بعضها اوهام عن اقامة نظام «اشتراكي»، او اجتماعي تقدمي في فلسطين – على مدخل هذا الشرق المتخلف والاقطاعي. ولا شك عندي ان هذه المواقف وهذه الممارسات، الى جانب ما ذكرته من ظروف الزمان والمكان والحقبة التاريخية اعلاه وسابقا، قد ساهمت في هذا الخطأ او ذاك، في هذا الموقف او ذاك، لدى الشيوعيين في اسرائيل، وخصوصا في مرحلة الانشقاق، وايضا بعد اعادة الوحدة وفي اول فترة لقيام الدولة.

ويبقى الاساس انه يجب تلخيص هذه الفترة. لقد آن الاوان لهذا، ومنذ اوان. اما محاولة البعض التهرب نحو حجج غير مقنعة ومعيبة وحتى «لا سامية»، مثل الحديث عن تسرب عملاء صهيونيين بين قادة الاحزاب الشيوعية، فمثله مثل الحديث عن سخافة وقوع الزلزال وانهيار الاتحاد السوفييتي، بسبب مفكر للبيريسترويكا كان زميلا لغورباتشوف وكان «صهيونيا». (مَنْ قال هذا؟ ومن اين الحكم ان ياكوفليف كان صهيونيا؟ وحتى لو كان صهيونيا فهل يقضي على دولة عظمى؟!)

مثل هذا الكلام يعني التهرب من قول الحقيقة ويعني الترفع عن نقد الذات وعن بحث الاسباب الفعلية لاخطاء الاحزاب الشيوعية. ويذكرني هذا الكلام حتى ببروتوكولات «شيوخ صهيون». ويذكرني بجنونيات ستالين وتبريراته لتصفية قادة شيوعيين في بلاده وبلاد اخرى، لانهم رفضوا نهجه. وكانوا جميعا برأيه «صهيونيين»، حتى غير اليهود منهم – وهم الغالبية الساحقة. لقد طال الامر حتى اطباء الشخصيين. فمرض الزعيم – «شمس الشعوب» – المزمن، لا بد إلا ان يكون «مؤامرة صهيونية»(؟!).

بربكم. لقد عبرنا هذه الفترة. دعونا نلخص الامور جدياً وعلمياً.

الاستثناء.. والقاعدة

نعم، على الحزب ان يلخص هذه الفترة بموضوعية وبعمق. ولكن انصح الزملاء الوطنيين بعدم التسرع بالتصيد في مياه عكرة، عن حسن نيّة كان ام عن سوء نيّة. ان الذي يدعو لعزل المواقف، بما فيها الخاطئة، عن ظرفها التاريخي، مثله مثل الذي يظن ان بامكانه ان يقفز، او ان يطير محلقا كالعصافير.... عن ناطحة سحاب، دون ان يأخذ قانون الجاذبية بعين الاعتبار. مصيره معروف. وانا كذلك اعرف ان كل تشبيه «يعرج» ولا اقصد حرفية التشبيه، لكن المعنى مفهوم!

ولنفرض، جدلا، ان الهدف من اعادة نشر وابراز هذه الوثائق اليوم، بمناسبة النكبة، هو اعتماد الحقيقة بوثائقها التاريخية. اني مستعد للعبور عن هذه المسألة. لكن يبقى المقصد مواجهة الحزب الشيوعي «وفضحه» والتنكر لتاريخه ودوره الوطني والقومي، او على الاقل التقليل من اهمية هذا الدور. وخصوصا ان هذه الوثائق نشرت في السابق وردٌ على مَنْ نشرها يومها، بعض قادة في «التجمع الدمقراطي» اليوم – كانوا يومها اعضاء في الحزب الشيوعي او الجبهة وهذا ما أخبرنا إياه الزميل نبيل الصالح في مقال في «فصل المقال»، اعتذر فيه عن رده في حينه.. على ناشري تلك الوثائق من «ابناء البلد» وغيرهم.

يهمني المقصد المنشود من اعادة نشر هذه الوثائق، الآن. واعتقد انه لن يصيب الهدف، بل قد يرتد كالبوميرانغ على اصحابه. اذ يقلّل من احترام ثقافة وعلمانية وحضارة النقاش السياسي والفكري لأصحابه. ليطرح من يشاء برنامجه القومي – الثقافي الأرقى من برنامج الحزب. وليحاول اثبات هذا عن طريق مواجهة الفكر بالفكر والحجة بالحجة والممارسة بالممارسة، لا عن طريق التفتيش في دفاتر ديون ومستحقات قديمة، ولا عن طريق مقارنة لهجة ولغة اليوم، بلهجة ولغة حقبة النكبة والهزيمة والتشريد. ولا اريد الآن ان أدخل «بلعبة» ثقافية لاثبات مدى سطحية وعدم علمانية ومثالية ماركس، بناء على هذا الموقف او ذاك، هذه الفقرة او تلك التي تضمنتها كتاباته في اربعينات وخمسينات القرن التاسع عشر. فهل ينفي هذا حقيقة ان ماركس يبقى احد اعمق واذكى العقول على مرّ التاريخ؟ وما رأيكم ان نعيد اليوم قراءة خطابات عبد الناصر لنتصيد بعض المواقف المثالية والسطحية والخاطئة لديه، وهل ينفي هذا كونه الزعيم العربي الارقى قوميا الذي شهده العصر الحديث؟ وما رأيكم ان نأخذ بتصيد بعض مواقف قديمة لقادة «التجمع» ونقارنها بمواقف جديدة بخصوص المواضيع نفسها – مثلا قضية اوسلو وقضايا الجماهير العربية والعمل في البرلمان ولجنة المتابعة والاعتبارات العائلية والطائفية في تركيب القوائم الانتخابية.. الخ..الخ..

اقصد القول ان الانتقائية والتصيد في الدفاتر القديمة، ليس باسلوب نقاش حضاري وثقافي. ولا يقنع، ولا يفيد لهدف التعميم والتقييم الشمولي. ان الذي إنتقى تلك الوثائق بالذات لا شك. انه صادفته عشرات، ان لم تكن مئات، الوثائق والخطابات والمقالات الرائعة والسليمة والتي لا غبار عليها، بل وبعيدة الرؤية والتفكير – بصرا وبصيرة. فلماذا هذا الانتقاء، مع سبق الاصرار؟ وبأي حق نجعل الاستثناء هو القاعدة؟ واية مدرسة علمية – ثقافية هذه التي تريد بناء القاعدة على اساس الاستثناء؟

لا يا زملاء لم تستطيعوا اقناعي، وامثالي كثيرون، بان الحزب الشيوعي «خاننا» قومياً، او «باع» قضيتنا القومية، رغم رفضي وادانتي لبعض تلك المواقف التي ظهرت في تلك الوثائق. لقد بقي الحزب، في وجداني وتاريخي، صاحب القامة الاعلى والفضل الاكبر في التعبير عن قضاياي القومية وبلورة شخصيتي القومية – اقلية قومية، هي جزء لا يتجزأ من شعبها العربي الفلسطيني الباقي في وطنه والذي «لا وطن له سواه». وهذا الكلام لا يعني ابدا التنكر لأي دور قومي آخر لعبه آخرون. ولا لأي تنظيم قومي جديد يقصد ان يطرح برنامجا قوميا – ثقافيا حديثا أرقى من برنامج الحزب واكثر حداثة والأيام كفيلة بأن تثبت ان كان البرنامج الجديد، فكرا وممارسة، هو الارقى والافضل حقا. لكن لا يجوز باي حال من الاحوال اثبات هذا عن طريق تعيير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببعض مواقفه قبل نصف قرن!

جميعاً، جميعاً، جميعاً

أصلا نحن جميعا، وعلى اختلاف تياراتنا الوطنية والقومية والدمقراطية اليوم، نطرح مواقفنا ونخوض نضالاتنا على قاعدة وفي ساحة شقّ طريقها لنا وعبدها الحزب الشيوعي بتاريخه وبمواقفه وبكفاحاته وبمهرجاناته وبصحفه. اني لا ادعو الى تقديس هذا الحزب. ولا ادعو لمنع النقد بحقه وبحق بعض مواقفه. ولا ادعو «الطمطمة» سلبيات قديمة. وانما ادعو لموضوعية وتاريخية الكشف والنقد، والى التحرر من الاهداف الحزبية والانتقامية والانتقائية الضيقة في التقييم والأستنتاج.

في هذه الساحة درجنا، «جلابيط» صغيرة بالكاد نما عليها ريش الزغب. والى جذع سنديانتها أتيناها، رفوفا رفوفا، من عصافير فتيّة حتى نصلبُ مناقيرنا الغضّة عليه. وبين اغصانها اليانعة والمعطاءة بنينا اعشاشنا، ومنها حلّقنا بعيدا – نسوراً تطاول السماء عزةً وكرامةً قومية وانسانية.

لذلك يودّ كاتب هذه السطور ان يُعلن، رغم خروجه من صفوف الحزب وبعض خلافاته معه، انه لا يعتذر على عضويته السابقة فيه ولا يتنصل من ماضيه ولا يأسف ويتأسف عليه، وانما يعتذر، وبرأس مرفوع، عن بعض الاخطاء وعن بعض المواقف. وسيبقى يفرّق، مثله غالبية الناس، بين «الخطأ» العابر وبين اعتماد «الخطيئة» كنهج. اذ شتّان ما بين الاخطاء العابرة والخطايا المقصودة بل وشتّان ما بين الخطيّة كاستثناء وما بين الخطايا كقاعدة ويبقى هذا الموقف حقيقة ثابتة!

وتبقى حقيقة ايضا انه من شرف العصافير الحديثة والوليدة ان تصون عبق السنديان. ويبقى انه يا لعارها ان ارادت ان تبول على الجذع. ويا لفرحتنا جميعا لأن السنديانة، وبفضل لقاحاتها، جعلت الحقل شبه المقفز مرج سنديان ويا لخزي أية سنديانة تريد ان تقتل جارتها وتتغذى عليها حتى تعيش.. بينما في الحقل متسعٌ للجميع، ومعا – جميعا.

ويا لفرحة العصافير بجذوع واغصان السنديان. ويا لفرحة السنديان بالعصافير وقد تكاثرت وحلّقت نسورا. ويا لعار شعب منكوب يريد ان ينشغل بمعركة عصافير ضد سنديان، وسنديان ضد عصافير. فلنوفّر جهودنا، جميعا، من اجل معركتنا المشتركة، جميعا، عصافير ونسورا وسنديانا، جميعا، ضد اعدائنا وخصومنا المشتركين – جميعا ايضا!

(الناصرة)

التلاحم العربي الاسلامي المسيحي أقوى من ســهـــام الأعـــداء..!!

بقلم: الارشمندريت د. عطا الله حنا (بطريركية الروم الأرثوذكس القدس)

* لقد سمعنا ما نشر مؤخرا حول ما سمي: «إضطهاد السلطة الوطنية الفلسطينية للمسيحيين»! ونود خلال هذا المقال ان نعبّر عن استنكارنا الشديد ونفينا القاطع لمثل هذه الاخبار الملفقة، ولنؤكد وبصراحة بأن هذه الاشاعات عارية عن الصحة، اذ ان الفلسطينيين المسيحيين لم ولن يعانوا في اي يوم من الايام من السلطة الوطنية، ولا من اخوتهم في الانتماء الوطني المسلمين الفلسطينيين، وما معاناة المسيحيين الا نتيجة للظروف الصعبة التي تمر بها الديار المقدسة ونتيجة لتعثر العملية السلمية وعدم منح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ومعاناة المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين هي واحدة نتيجة لهذا الوضع.

اننا نعتقد بأن نشر هذه الاخبار العارية عن الصحة في هذا الوقت بالذات، هي من اجل اثارة الشكوك وبث روح البلبلة، ولكن الهدف الأهم من ذلك هو المساس والاساءة للعلاقات التاريخية الوطنية التي تربط المسلمين والمسيحيين الذين يشكلون اسرة فلسطينية واحدة.

اننا لن نقبل او نسمح بأن تستخدم هذه الاشاعات الكاذبة والمغرضة من اجل الاساءة الى السلطة الوطنية الفلسطينية في الوقت الذي هي فيه بأمس الحاجة الى الدعم والمساندة، حيث ان الاساءة الى هذه السلطة الوطنية تعتبر اساءة لكل فلسطيني، مسيحيا كان أم مسلما، والذي يوحد الفلسطينيين هو الحضارة الواحدة المشتركة والتاريخ العام الواحد، ولا وجود لمفارقات اجتماعية او سلوكية او أخلاقية بين العربي المسيحي والمسلم.

كما ولا توجد هناك فوارق جنسية او عرقية بين العربي المسيحي والمسلم ونحن لا نحتاج الى جسور او مترجمين حتى يصل احدنا الى الآخر فنحن اصحاب لسان واحد، واللغة هي التي تصنع العلاقات كلها اجتماعيا وسلوكيا وحضاريا.

والديانتان السماويتان الاسلامية والمسيحية تدعوان الى الحوار واللقاء، والحوار عندنا لا يهدف الى سلخ الانسان عن دينه، ولكن الى اكرام الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله، ولأن الانسان عدو ما يجهل، كان الحوار دائما بابا من ابواب العلم يفتح نورا ويزيل سبب للخصام.

اننا في مسيرتنا الانسانية عبر التاريخ كأبناء فلسطين ربطتنا اواصر الصلة والمحبة والمصير الواحد، ونحن هنا لسنا بصدد تعداد المواقف الايجابية التي التقى فيها الانسان الفلسطيني المسيحي والمسلم لأن التعداد يعني محاولة الاثبات، ومحاولة الاثبات تأتي مرحلة تالية للشك، فالمحبة بين ابناء الشعب الواحد حقيقة لا تحتاج الى اثبات، بل تحتاج الى عرض وتوضيح واستمرارية لتحقيق البقاء بكرامة لأبناء شعبنا الواحد.

ومن الطبيعي ان تنشأ في اطار الاسرة الواحدة بعض الخلافات او سوء التفاهم او وجهات نظر مختلفة ولكن هذا لا يعني على الاطلاق ان هنالك ازمة في العلاقة بين المسلمين والمسيحيين (كما يريد البعض ان يصوره) ان حل هذه الخلافات الاسرية يتم في نطاق الاسرة الواحدة وبين الاخوة.

يبدو ان ناشري هذه الاخبار الكاذبة لا يريدون استمرارية هذه العلاقة التاريخية بين افراد الأسرة الواحدة، انما يريدون ضرب وحدة الشعب الفلسطيني الوطنية في الصميم، ونشر بذور الفتنة البغيضة، ولكن بواسطة الوعي يمكننا ان نتصدى لمثل هذه المحاولات.

ان المسيحيين العرب الفلسطينيين يفتخرون بانتمائهم الوطني القومي وقد ساهموا الى جانب اخوانهم المسلمين في القضايا الوطنية لبلادهم.

اننا نرى بأنه يجب التأكيد على اهمية دور التربية في تعزيز هذه اللحمة الوطنية في مواجهة اختراقها، وهو دور التربية في تعزيز التسامح والمحبة بين ابناء الشعب الواحد، ومن واجبنا جميعا ان نعمل على تعزيز الوعي التراثي وتوظيفه لترسيخ قيمنا العربية الاصيلة، وكذلك استخدام منابر الكنائس والمساجد من اجل نشر هذه المبادئ، اذ ان هنالك مسؤولية كبرى امام رجال الدين المسلمين والمسيحيين من اجل تعزيز هذا الوعي، ويجب ان نكشف من لقاءاتنا وحواراتنا. واقترح العمل بشكل جاد وسريع على تأسيس مجلس اسلامي مسيحي يضم رجال دين من الطرفين من اجل معالجة امور واهتمامات مشتركة واتخاذ مواقف موحدة ومحددة بصددها، والسلطة الوطنية من جانبها مدعوة الى دعم هذا المشروع الاستراتيجي الوطني المهم، بأن تجعل لهذا المجلس الاسلامي المسيحي صفة رسمية اعتبارية وان تؤخذ توصياته بعين الاعتبار.

على الشعب الفلسطيني «ونحن المسيحيين جزء اصيل منه» ان يتطلع نحو مستقبل افضل، وان نتعلم من أخطاء الماضي، لكي لا نكون مستهدفين من الذين يقفون لنا بالمرصاد، لقد اثبت التاريخ بأن اية محاولة لاثارة الفتنة مصيرها الفشل، وهذا يتعلق بدرجة كبيرة بنا نحن ابناء الشعب الواحد. ومن واجب محبي السلام في العالم اجمع، اينما وجدوا ان يدعموا صمود الشعب الفلسطيني، وان يساهموا في تحقيق السلام الذي يجب ان يكون مبنيا على العدل والمساواة واعطاء الحقوق لاصحابها.

السلطة الوطنية الفلسطينية هي بأمس الحاجة في هذه الفترة للدعم والمساندة، وهي فترة بناء البنية لنكون اذن سويا لأن في الاتحاد القوة.

تيجي نقسم القدس
أنا نص
وانته نص

تجربة انسانية غنية

رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة)

الغياب المفاجئ للدكتور ادوار الياس، وفي غير اوانه، افقدنا انسانا متميزا، وشخصية متعددة الجوانب، يتمتع بثقافة واسعة وموهبة متبلورة بارزة.

فقدنا انسانا احبه كل من كان على صلة به، لتلك الاصالة والصدق والشفافية التي ميزت شخصيته. فقدنا صديقا صدوقا ورفيقا حافظ على معنى الصداقة والرفاقية وعمق مفهوميهما، حتى حين وجد كثيرين ممن كانوا حوله، زاملوه ورافقوه، ينوؤون تحت وطأة التجربة ويحرفون الاتجاه مبتعدين عن الاصول.

عاش ببساطة الحياة، مراقبا تعقيداتها بمنظار ثاقب من الحكمة ووضوح الرؤية، مستندا الى تجربة انسانية غنية استقاها من سعة اطلاعه على الفكر والثقافة العالمية والوطنية، ومن تجربته الحياتية الغنية، عاكسا كل ذلك في كتاباته المتنوعة والمتعددة الجوانب، مستمدا من بلده الاصلي، الجش، وحياة الناس فيه، الطيبة وروح الدعابة والسخرية والتعبير اللاذع، مسخرا كل ذلك لخدمة قضايا الناس، والتعبير عن همومهم وآمالهم.

تمتع بادوات تعبيرية ميزت كتاباته المتنوعة، المزج بين عمق الفهم والتحليل والخلفية الفكرية ودقة الصيغة مع بساطة التعبير وشعبية الصورة وجماليتها الفنية، وتماسك النص وتطويع اللغة لايصال ما يؤمن به من فكر ومبادئ وقيم الى عموم الناس.

اصالة الانتماء الى شعبه، الى الانسان واهله الطيبين، والى حزبه الشيوعي والفكر الانسان، قيما وطريق حياة كانت البوصلة الهادية له في كل موضوع ومسألة يعالجها، من ادق الخواطر الى اعمق الافكار.

انحاز الى الانسان المسحوق، واتسمت شخصيته بالتواضع والعطاء والهدوء والاخلاص، وحسن العشرة وبساطة الحياة.

كان مثقفا حقيقيا، لم يبحث عن الغنى المادي، فالغنى الذي تمتع به هو، الغنى الانساني وغنى الثقافة الحقيقية.

كان مثقفا حقيقيا ليس من نمط المثقفين الذين يعيشون حالة اغتراب، لم يعش في برج عاجي.

انتماؤه الى عائلة الاتحاد ومثابرته على العمل فيها رغم كل الصعوبات، حتى المادية منها، كان طبيعيا بالنسبة لادوار. فهي الصحيفة التي كان لحزبها ورفاقها وما يزال الدور الاكبر في حياة شعبنا، منذ معركة البقاء والصمود بعد النكبة، والتي نحيي ذكراها الخمسين هذا العام، في الحفاظ على اللغة والهوية وعناصر وحدتنا كأقلية قومية فوق تراب وطننا، والمساهمة في كل معارك شعبنا النضالية ضد كل اشكال التمييز القومي، ومن اجل انهاء الاحتلال البغيض واسقاطاته واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتحقيق السلام العادل، ومن اجل المساواة القومية التامة، كشعب وكمواطنين، ومن اجل التطور الحضاري والوجه المتنور التقدمي لشعبنا.

تقديرنا واعتزازنا بادوار الياس.. هو تقدير واعتزاز بالطريق والمبدأ الذي انتمى اليه، والدور الشخصي ضمن هذا الانتماء.

التكريم الحقيقي، ترسيخ المبادئ وممارساتها - قيادات وكوادر -لا يمكن ان ندين قيما سلبية ونمارسها، فهذا يفقدنا مصداقيتنا!

سنحفظ ذكراك يا ادوار وسيحفظ اهلك وشعبك كتاباتك وانتاجك الادبي والسياسي.

لك الرحمة.

ألقيت في مهرجان تابين

د.ادوار الياس.

توضيح هام من رابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب

نحن اصحاب الاراضي العرب في النقب نرغب في توضيح بعض الامور للذين يعيشون على حساب قضيتنا، التي نعانيها ونعيشها يوميا وهي قضية الارض.

اولا: ان طرح وثائق ومكاتبات الى المؤسسات الحكومية والتطرق فيها لقضية الارض، نرفضها اطلاقا نحن اصحاب الاراضي الحقيقيين.

ثانيا: ان رابطة اصحاب الاراضي جاءت لتقطع الطريق على كل من تسول له نفسه ان يطرح اية حلول على اراضينا الملك التي نمتلكها وتلك التي صودرت منذ قيام الدولة.

ثالثا: ان قضية الارض هي شأن اصحابها الذين يدفعون من صمودهم يوميا وبهذا لا يحق لاحد ان يتحدث باسمهم.

رابعا: ان اية وثيقة تصدر من النقب الى المكاتب والمؤسسات يتوجب عرضها على السكان في القرى ومناقشتها حتى يتم الاجماع عليها ومن ثم تقدّم.

واخيرا - بعد هذا التوضيح من الرابطة، فإن كل من يتحدث او يصدر وثيقة تمس بقضية الارض او التطرق لها، فإن الرابطة ستكون بالمرصاد لهؤلاء المتربصين وكشفهم وتعريتهم امام ابناء شعبنا.

رابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب

المكان الدقيق لغسالة الكلام

بقلم: اورن ماديك

«عمل طائش، لاقى فيه ابو ترك حتفه»، هكذا وصف المستوطنون وقائد شرطة الخليل، الجريمة النكراء، ولو ان الجريمة قد حدثت في المستوطنة المزدهرة «عومر»، ما كان احد ليجرؤ على وصفها بعمل طائش، وقائد الشرطة في «عومر» ما كان ليقف متشدقا «ببراءة» السائق الذي لم يوقف السيارة، و«بنظافة أيدي» اولئك الذين لم يكلفوا انفسهم عناء الابلاغ.

كل ذلك ممكن فقط بفضل غسالة الكلام التابعة للمستوطنين - الغسالة التي يحشون الملابس القذرة الملوثة بالتحريض، من احد جوانبها، ومن الجانب الآخر تخرج شالات الصلاة الناصعة عن «العمل التثقيفي المقدس».

انا اعرف بالضبط اين وتقع غسالة الكلام البشعة هذه، واين بالضبط لا تعود الجريمة جريمة وتنقلب الى «عمل طائش» او «اطلاق نار حسب التعليمات» او «خطأ مأساوي»، وكل حسب الظروف ووقاحة المتحدث.

سجلوا امامكم: غسالة الكلام موجودة على الشارع رقم ٦٠ وعلى بعد ١٥ كم شمال مستوطنة «عومر»، وعلى بعد ٢٠ مترا قبل الانحراف يمينا الى الطريق الداخلي رقم ٦٠٠٢.

هناك، على الخط الاخضر تتحول الحصانة الاخلاقية لدولة دمقراطية وحرة الى قوة فظة عنيفة لنظام قمعي.

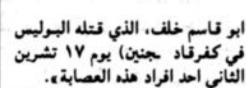
(رعنانا)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ البدو في الشمال

(الحلقة الثانية)

بقلم جميل عرفات



* جميل عرفات *

كان من مشايخ الثورة من غابة شفاعمرو نمر حسين عبد الرحمن السعدي

ولد سنة ١٩٠٧ في غابة شفاعمرو منطقة (طبعون وقصقص). وهو الابن الثاني لعائلة تتالف من خمسة ابناء هم: علي،نمر،محمد،عبد الرحمن واحمد (الذي توفي صغيرا) جدته من عرب الخوالد وامه من عائلة الطبعوني (نعرة) له اخ من ام ثانية من عشيرة «الكليبات» اسمه صالح. تزوج الشيخ نمر بسن مبكرة (١٦) من ابنة عمه «صبحه» وانجبت له خمسة اولاد هم: محمد صالح،احمد،عبد الله، عز الدين.

كان جده عبد الرحمن السعدي من مشايخ واعيان صفورية، سكن والده في غابة شفاعمرو (منطقة طبعون وقصقص) وعمل في الزراعة.

طبعون: بلغ عدد سكان طبعون سنة ١٩٤٥ (٣٧٠) عربيا .تقع طبعون في منتصف المسافة بين الناصرة وحيفا تقريبا وتبعد عن حيفا (١٨) كم الى الجهة الشرقية منها، كما تقع غرب الناصرة في الطرف الشمالي الغربي لمرج ابن عامر.

يقع الى الشرق منها وادي «دوشق» وهو رافد وادي المصرارة احد روافد نهر المقطع.

تكثر حولها الينابيع والابار واشهرها:

عين الميته، في الشرق، عين مدر المزينة، عين ابو دوشق، بير طبعون، وبيار قصقص (الونيم) في الجهة الجنوبية الشرقية، عين الخشبة في الجهة الجنوبية الغربية.

تحيط بطبعون عدة خرب مثل:- المقصقص، «بير البيرة» «البير» وتل «الريش».

كانت طبعون والمنطقة المحيطة بها ضمن الاراضي التي باعتها لحكومة العثمانية لعائلة «بريق» وشركائهم سنة ١٨٦٩.

وقام هؤلاء بدورهم ببيعها لليهود. دون اي حساب للسكان الذين كانوا يسكنون تلك المنطقة من العرب، مما دفع السكان لمقاومة البيع وكان على رأسهم الشيخ مفلح الطبعوني (نعراني) واخوه نايف وعائلة السعدي التي ينتمي اليها الشيخ «نمر» وقد اوكلوا المحامي «فؤاد عطا الله» للدفاع عنهم وطالت المحاكمات، ثم تحول القرار «للمجلس الملكي الخاص في لندن».

اثناء ذلك حدثت عدة مواجهات في تلك المنطقة بين السكان المحليين من العرب، واليهود الذين اقاموا مستوطنه قصقص (الونيم) بتاريخ ٢٠/ ١٩٣٦/٦.

لقد ادت حوادث الاعتداءات والقتل بهم الى معتقل «المزرعة» ثم «المالكية» وقد افرج عنه اخيرا شريطة ان يلتزم بالهدوء. لكنه لم يستسلم وجرت عدة محاولات لقتله اصيب في احداها ابن اخيه «نايف» وبعدها لجأ الشيخ مفلح الى شفاعمرو، واصدر «المجلس الملكي الخاص في لندن» قراره بأن يمتلك اليهود الارض وتعطى لكل عائلة عربية مساحة «٧» دونمات. بشرط ان تثبت انها كانت تسكن في المنطقة لفترة زمنية طويلة، مما جعل بعض السكان يخسرون ذلك كما دفع (٥) جنيهات عن كل بناء متهدم.

وقد ذكر عيسى السفري في كتابه ص ٢٣٨ ما يلي:

«في كانون ثاني سنة ١٩٣٥ حكم على فريق من عرب الزبيدات (طبعون) باخلاء اراضيهم التي اشتراها اليهود بالقرب من جسر «الحارثية» على طريق حيفا، فلما جاء مامور الاجراء ومعه مفرزةمن البوليس لتنفيذ هذا الحكم، ابى اصحاب الاراضي الخروج من اراضيهم، فاضطر البوليس الى اطلاق النار واستشهد الشاب سعيد محمد علي الاحمد وهو يدافع عن اراضيه».

الشيخ نمر والشيخ عز الدين القسام

تعرف على الشيخ عز الدين القسام عندما كان يتردد للصلاة في مسجد الاستقلال، وانضم الى تنظيمه السري ضمن وحدة شراء الاسلحة يساعده في ذلك الشيخ «حسن الباير» و«ابو محمود الصفوري» شارك في الدفاع عن اراضي قصقص وطبعون.

شارك في معركة يعبد واصيب بثماني رصاصات استقرت ثلاث منها في جسمه. وتم اخراج واحدة منها وظلت رصاصتان مستقرتان في جسده لحين وفاته، وكانت تعرضه للالام والتشنجات.

كانت حياته في خطر بعد المعركة وبقي في المستشفى حتى ٢٧/٢/ ١٩٣٥ حيث تماثل للشفاء فنقل الى مستشفى سجن القدس المركزي ومنه الى سجن نابلس، فسجن عكا ليكون على مقربة من الناصرة حيث كان يجري التحقيق مع القساميين الاسرى، وبقي في السجن الى ان حوكم مع باقي الاسرى من افراد العصبة في ١٩٣٦/١١/٢٠ فحكم بالسجن سنتين.

القاء القبض على الشيخ نمر:

تتلخص المعلومات التي حصل عليها انذاك الصحفي «ماجد القطب» وظهرت في صحيفة الجامعة الاسلامية بتاريخ ١٩٣٥/١١/٢٠ وكان صاحبها الشيخ سليمان التاجي الفاروقي بما يلي:

«اتصل امس مدير بوليس لواء نابلس مع مراكز بوليس جنين وطولكرم وبيسان واخبرهم ان لديه معلومات عن وجود عصابة اشقياء في سفح الجبل. بالقرب من قرية يعبد، فاتفقت القوات على تطويق العصابة. وقد خرجت القوات من المراكز في وقت واحد متجهة نحو سهل قرية (يعبد) وقامت بحركة التفاف. وكان على راس هذه القوات مدير بوليس نابلس ومساعده المستر «هاوس» وفي صباح اليوم خفت قوة كبيرة من الجيش البريطاني باسلحتها الكاملة، وكانت طيارة تحلق في سماء «يعبد» تساعد القوات على اكتشاف حركات افراد العصابة. ونشبت معركة بين البوليس والجيش من جهة. وبين عصابة الثائرين من جهة اخرى، وقد امتدت ساعتين، اسفرت عن استشهاد قائد الثوار الشيخ عز الدين عطية احمد (مصري الاصل) مضافا اليهم من استشهد امس واسمه محمد ابو قاسم خلف. اما الذين قبض البوليس عليهم فهم اربعة:

حسن الباير (من قرية برقين) والشيخ احمد جابر (من حيفا) وعربي البدوي (من قرية قبلان نابلس). والشيخ محمد يوسف (من حيفا). وقد تحرت القوات جيوب القتلى والاسرى فعثرت في جيب رئيس العصابة الشيخ عز الدين على مصحف شريف واربعة عشر جنيها، وظهر انه قتل جندياً انجليزياً يدعى «موت» وجرح جندياً بريطانياً اخر بجراح خطيرة، وجرح جندياً ثالثاً فنقلوا الى مستشفى نابلس فوراً.

وقال الصحفي: «.... وتقدمت من احد المجروحين وهو الشيخ نمر حسن السعدي، واسعفته بالماء، وسالته اسئلة لم يجبني عليها الا بعد ان سالني اسمي وبلدي ومذهبي وسبب سؤالي. قال:



* عز الدين القسّام *

«ان افراد عصابتنا قد تأسست منذ سنتين برئاسة فضيلة رئيسنا الشيخ عز الدين القسام وكنا نجتمع سرا في حيفا. خرجنا من حيفا منذ شهر تقريبا بعد ان اتفقنا على نصرة الدين والوطن وقتل الانجليز..... لانهم محتلون وطننا وبوصولنا الى سهل بيسان قتلنا الجاويش.... وقد كان معه جنديان عربيان فلم نقتلهما وكنا مسلحين بالبنادق ومعنا كمية من الخرطوش وقد اشترينا هذه البنادق بما وفرناه من مصروفاتنا.

«ان جمعيتنا سرية وكنا لا نقبل فيها الا من كان مؤمنا مستعدا ان يموت في سبيل بلاده وبعد ان اقمنا مدة في ناحية الحرش بين نابلس وجنين وقد ارسلنا احدنا محمد ابو قاسم خلف يراقب الطريق ويتجسس لنا على افراد البوليس ويظهر ان البوليس قد شاهده فاطلق النار عليه فاستشهد حالا وعلمنا باستشهاده فقررنا ان نهاجم قوات البوليس صباحا. وكانت منتشرة في السهول والجبال وقد فعلنا ذلك والنتيجة كما ترى».

ويقول ماجد: «وجيء بجثمان زعيم الثوار الشيخ عز الدين مقتولا، فطلب الجريح نمر السعدي مني ان اقربه الى رئيسه القسام ليودعه، فنظر اليه والدمع يترقرق في عينيه واخذ يقرأ ايات قرآنية، ويهديها الى روح رئيسه والشهداء. ثم سالته عن العصابة فقال: «انها لم تتعرض لاحد من المواطنين وكنا نشتري غذاءنا بالنقود، ولا نلزم احدا بان يقدم لنا غذاء بالقوة، وغايتنا انقاذ الوطن فقط» ثم يقول ماجد: « والتفت الى جثمان الشيخ عز الدين فوجدته يلبس عمامة وقنطانا وهو ذو لحية بيضاء. كان مسلحا بمسدس كبير، ثم جيء بالقتلى، فنقلوا بسيارة الى جنين اما الثوار الاربعة الاسرى فنقلوا الى نابلس تحت حراسة البوليس حيث اودعوا السجن.... » وبعد منتصف الليل والانتهاء من الاملاء على الصحف عدت الى البيت مترحما على القسام وصحبه.

ونشرت الصحف البلاغ الرسمي عن الحادث وهو مؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥. وهذا نصه: «تلقينا من مكتب المطبوعات البلاغ الرسمي التالي عن الحادث رقم ٣٥-٤٣: «كان قد تجمع في المدة الاخيرة عصابة من الاشقياء في الجهة الشمالية من قضاء نابلس بين الجبال، وكان المدعو محمد ابو قاسم خلف، الذي قتله البوليس في كفرقاد جنين) يوم ١٧ تشرين الثاني احد افراد هذه العصابة».

«وفي فجر هذا اليوم احاطت قوة من بوليس نابلس وطولكرم وجنين بقرية الشيخ زيد (شمال يعبد) وعلى بعد عشرة اميال غربي جنين. حيث كان الاعتقاد ان العصابة متجمعة هناك. وقد اطلق عليها الرصاص من حرش قريب. وعندما تبادلت العصابة الطلقات تبين للبوليس انه امام عصابة مسلحة. وفي اثناء المناوشات التي اخذت شكل عراك متنقل انتهى حوالي الساعة العاشرة صباحا في اسفل الوادي. وقد قتل اربعة او خمسة من افراد العصابة. وقبض على خمسة اخرين مصابين بجراح خطرة والمعتقد ان هذا يشمل جميع افراد العصابة، وقد استولى على تسع بنادق وبندقية صيد وبندقية سريعة الطلقات وكمية من الذخيرة».

«وقد قتل من افراد البوليس الانجليزي ر.س.ت.بت، واصيب بوليس انجليزي اخر بجراح خفيفة. وعرف من افراد العصابة المقتولين: الشيخ عز الدين القسام، والشيخ يوسف عبد الله واحمد؟»

وفي رواية حدثني عنها «ابو محمد» ابن المرحوم قال:-

«لقد اصيب والدي في معركة يعبد بثماني رصاصات، اخترقت خمسة منها جسمه واستقرت ثلاث في صدره (قلبه) كما اصابت احدى الرصاصات جبهته، وكان في «يعبد» ملقى بين القتلى، وعندما اقترب منه احد رجال الشرطة ليضعه مع الشهداء، وجد ان جسمه ما زال ساخنا وعندما دقق اكثر تبين له انه مازال حيا فنقلوه الى مستشفى سجن القدس.

١٩٣٦/١٠/٢٠ - ٥ شعبان ١٣٥٥ جرت محاكمة اعضاء في عصبة الشهيد القسام في الناصرة في قضيتين:

اولهما محكمة الجنايات برئاسة نائب قاضي القضاء المستر مانغ» وعضوية القاضي «ايفانس» والقاضي «محمد البرادعي العباسي» وتطوع للدفاع عن المتهمين عدة محامين منهم عبد الرحمن النحوي». وكانت التهمة عبارة عن قتل الجاويش اليهودي روزفيلد بتاريخ ٧ تشرين الاول (١) اكتوبر ١٩٣٥. والبوليس البريطاني (موت) بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٥. اما المتهمون فهم السادة المشايخ: محمد يوسف المحمد واحمد الحاج حسن وحسن الباير وعربي البدوي.

فحكمت عليهم جميعا بالسجن ١٤ سنة، وعلى الشيخ احمد الحاج حسن اضافة الى السجن بدفع ٢٥٠ جنيها دية لاسرة الجاويش روزنفيلد! ثم المحكمة المركزية برئاسة «ايفانس» وعضوية «محمد البرادعي العباسي» ومحمد يوسف الخالدي في القضية الثانية التي اتهم بها الشيخ نمر حسين عبد الرحمن السعدي، ومعروف الحاج ابراهيم، وداوود علي الحطاب، والشيخ اسعد المفلح. وبالمؤامرة على القيام بعمل حربي ضد قسم من اهالي فلسطين فحكم عليهم بالسجن سنتين مع المعاملة الممتازة وقد اعترفوا جميعا بما اسند اليهم ومما قاله الشيخ نمر: «اعتقد ان الشيخ عز الدين القسام على حق في كل ما عمل وليس على باطل، ولم تكن له مآرب شخصية. وانما هو مجاهد في سبيل الله والوطن» وهنا هتفت الجماهير في المحكمة للمحكوم عليهم وهم خارجون من المحكمة. وسئل الشيخ نمر اثناء التحقيق معه من قبل احد القضاء لو خرجت من السجن واطلقنا سراحك ماذا تعمل؟ فاجاب بكل هدوء: «لا اكون الا كما عرفني استاذي الشهيد»، وقد حكم عليه بالسجن سنتين، وبعد انقضاء المدة جدد حاكم لواء الجليل سجنه لسنة اخرى تحت ستار قانون منع الجرائم. خرج بعدها وسكن حيفا، وفتح دكانا للاقمشة مع شريكه عودة الحاج عامر من «جيدا» سابقا وبعد ان طرد منها سكن (حواسه).

بقي الشيخ في حيفا الى ان سقطت عاد بعدها الى طبعون وكان يتعرض للالام والتشنجات الى ان توفي في ١٩٤٨/١١/١٠ ودفنت بجانبه زوجته التي توفيت سنة ١٩٨٢.

المراجع

١- بيان نويهض الحوت: القيادات والمؤسسات - بيروت ١٩٨٦ ص٣٢٠. ٣٢٤. ٧٤٨. ٨٨٦.
٢- اكرم زعيتر - الحركة الوطنية الفلسطينية - منشورات اليسار - ١٩٨٨ ص(٢٩-١٣) ص٢١٥، ص٢١٦.
٣- زياد عودة- من رواد النضال - (٣) - عمان - ص(٨٥-٩٣).
٤- جريدة الجامعة الاسلامية: ١٩٣٥/١١/٢٠، ١٩٣٦/١٠/٢٠.
٦- سميح حمودة - الوعي والثورة - القدس ١٩٨٦ - ص١٠٨-ص١٠٩.
٧- مقابلات مع اقارب المرحوم ١٩٩٧/٨/٧.
٨- د. سميح شبيب - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - هيئة التوجيه السياسي رام الله ١٩٩٧.
٩- غسان كنفاني - الثورة ٣٦-٣٩ في فلسطين - لجنة الاعلام المركزية - دمشق.
١٠- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - القاهرة - سنة ١٩٦٧ ص(٤٨-٧٩).
١١- نعمان القساطلي - الروضة النعمانية ج١ س١٠٩.
١٢- محسن محمد صالح - التيار الاسلامي في فلسطين - مكتبة الفلاح - الكويت سنة ١٩٨٩ ص-٢٤٩.
١٣- جريدة الكرمل العدد ٦٩٦ حيفا ١٩٢١/٢/١٨.
١٤- دين السعيد - الثورة العربية الكبرى ص٩٣.
١٥- جريدة الجامعة العربية - العدد ١٧٢٥ ١٩٣٦/١٢/٧.
١٦- مقابلة شخصيات عاشت الاحداث.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

كيان- تنظيم نسوي

بالتعاون مع مركز مساعدة متضررات الاعتداءات الجنسيه

اذا تعرضت لاعتداء جنسي او اغتصاب، وتشعرين انك بحاجة لدعم معنوي ومساعدة عملية بامكانك التوجه الينا: نحن مؤهلات لدعمك والاصغاء لك ولتوجيهك للمؤسسات المختصة. تذكري انك لست وحدك، ارفعي سماعة الهاتف واتصلي بنا على الرقم التالي [illegible]

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة. للاتصال مع: علاء ٠٤ - ٨٣٧٠٣٤٧.

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

☐ طالب محتاج ☐

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٠٤-٩٩٦٣٤٧٧.

☐ جامعية محتاجة ☐

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

يا اهل الخير.. ساعدونا بالعثور على ابننا فيصل ضميري!

● [illegible]

مواطنة فلسطينية: انقذوني!

● توجهت الينا مواطنة فلسطينية، تسكن في عمان، وذلك بعد ان تعرض زوجها الى حادث طرق سبب له اعاقة في رجليه، مما جعله يتوقف عن العمل، وهو المعيل الوحيد للعائلة، المكونة من (٩) انفار، منهم سبعة اولاد ما زالوا يتعلمون في المدرسة.

وتقول المواطنة، اتقاضى من الشؤون الاجتماعية في الاردن مبلغا شهريا، مقداره (١٢٥) شيكلا، لا يكفي لشيء، وقد قمت ببيع كثير من اثاث بيتي، واليوم، حضرت الى اقاربي في حيفا، حتى يساعدوني في اجراء العملية لزوجي، والتي تم تعيينها في آخر الشهر، وتكاليفها تصل الى (١٥) الف شيكل.. وقد قام اقاربي بفتح حساب على اسمهم في بنك «ديسكونت» في شارع «هبانكيم» في حيفا، رقمه ٦٤٨٩٨١.

اناشد أهل الخير بمد يد العون، حتى اخرج من هذه المحنة، ولمن يريد الاستفسار، الرجاء الاتصال مع تغريد على هاتف: ٨٦٦٧٥٠٨-٠٤.

«رابطة الاطباء لحقوق الانسان» تناشد الاطباء للدعم والتبرع

● منذ أن تأسست «رابطة الاطباء لحقوق الانسان»، قبل اكثر من عشر سنوات، في اعقاب الانتفاضة الفلسطينية، وهي تعمل على مساعدة واغاثة الاخوة الفلسطينيين في الضفة والقطاع، تدافع عن حقوق الانسان الفلسطيني في كافة المجالات خاصة الصحية، نتيجة لاهمال الجهاز الصحي خلال سنوات الاحتلال.

وتقوم الرابطة بالتعاون مع جمعيات فلسطينية بتنظيم حملات اغاثة في القرى والمخيمات الفلسطينية، وتقديم المساعدات والادوية المجانية، وتحويل الحالات المرضية الصعبة للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية من خلال الرابطة.

اضافة الى ذلك، تقوم الرابطة بمتابعة موضوع الاسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال، وادخال الاطباء للمرضى منهم، والضغط من اجل اطلاق سراحهم.

كما وتتابع الرابطة قضايا شرقي القدس المحتلة، وسحب الهويات منهم، وحرمان ابناء المدينة من خدمات التأمين الوطني والصحي، وايضا موضوع الحصار الاسرائيلي على فلسطين وابعاده. كذلك ضمان حرية الحركة والتنقل للعاملين في الجهاز الصحي الفلسطيني، ومواضيع عديدة اخرى تنشط رابطة الاطباء فيها.

رابطة الاطباء تناشد:

١- انضمام اطباء جدد للمشاركة في نشاطات الرابطة، حيث هناك نقص في عدة تخصصات.

٢- التبرع بالادوية للرابطة (خاصة العينات الطبية الموجودة لدى الاطباء ولا تستغل)، حيث توزع مجانا خلال الايام الطبية التطوعية.

٣- التبرع باجهزة ومعدات طبية صغيرة ومتنقلة لاستخدامها في هذه النشاطات.

الرجاء ممن يريد المساعدة الاتصال مع د. احمد عراقي مصاروة، سكرتير عام الرابطة، على هاتف ٢٣٦٥٣١-٠٥٢ او ٧٩٩٠٠٠١-٠٩ او مع صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات الرابطة والعمل الميداني، على هاتف ٥٦٦٤٥٢٦-٠٣ او ٢٩١٠٩٧-٠٥٠.

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وستقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

- *إعارة أدوات طبية للمرضى*
- *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
- *أثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة*
- *ملابس مستعملة*
- *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

▫ سرير مزدوج ▫

متبرع كريم من قلقيلية، يقدم مجاناً سريراً مزدوجاً، بحالة جيدة ولون ابيض. من يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

▫ نظارات شمس ▫

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجاناً نظارات شمس، من نوع فاخر، مستعملة وبحالة جيدة، من يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

▫ سجادة ▫

متبرع كريم من سخنين، يقدم مجاناً سجادة مستعملة وبحالة جيدة، مساحتها (٣) امتار x (٢,٥) متر. من يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

في منطقة عكا

عائلة فقيرة تناشد اهل الخير

● توجهت الينا عائلة من احدى قرى منطقة عكا، طالبة مساعدة اهل الخير، حيث ان افرادها الـ (٦) يعيشون في حالة بائسة.. فرب العائلة مريض ولا يعمل، والبيت خال من الكهرباء، والشبابيك والبلاط، وثلاثة من الاطفال مع الأم والوالد لديهم ضعف خطير في النظر وهم بحاجة الى نظارات طبية ثمنها باهظ، ولا يملكون ثمنها، والاولاد جميعهم في المدرسة، احدهم يتطلب إطاراً خاصاً، حيث انه من المتفوقين في الدراسة.

يرجى ممن يريد التبرع لهذه العائلة بالنقود، أن يحولها لحساب رقم (١٢٢٦٠٢) في بنك ديسكونت عكا، او الاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

في منطقة الناصرة

عائلة محتاجة جداً تطلب مساعدة اهل الخير

■ عائلة من قضاء الناصرة، من (٨) انفار، الزوج والزوجة و (٦) اولاد، اكبرهم (١٥) سنة واصغرهم (٦) سنوات. يعيشون في حالة فقر مدقع، حيث لا يوجد لديهم كهرباء ولاشبابيك ولابراد لحفظ الاطعمة، والديون متراكمة عليهم، واحيانا لا يجدون طعاماً يكفي، وقد قام اهل الخير بفتح حساب لهم في بنك «ديسكونت - الناصرة»، رقمه: ٢٥٤٧٩٧، طالبين من اهل الخير بالتبرع لهم، او الاتصال الى جريدة «الاتحاد» على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤. مع اسامة، لمن يريد التبرع بحاجيات معينة، لترتيب ايصالها لهذه العائلة.

دولة اسرائيل

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

دعم المنظمات غير الربحية التي وزعت مواد غذائية للعائلات المحتاجة بمناسبة عيد الفصح المجيد وعيد الاضحى المبارك (فيما يلي: اعياد الديانات المختلفة)

١- وفقا للقرار الصادر عن محكمة العدل العليا ٩٨/٢٤٢٢ يطلب من المنظمات التي ترغب في ذلك تقديم طلب للحصول على دعم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن مصاريفها لعام ١٩٩٨ المتعلقة بتوزيع مواد غذائية على العائلات المحتاجة في نطاق اعياد الديانات المختلفة.

٢- يقدم الدعم على أساس معايير دعم المنظمات التي توزع الصدقات على المحتاجين - مادة ميزانية ٢٣، ١٠، ٢٥، ٣٩.

٣- يقدم الدعم وفقا للمعايير بصورة متساوية وبناء على اعتبارات موضوعية فقط.

٤- تستطيع تقديم طلب الدعم مؤسسة عامة فقط كمدلولها في القانون والتي لا تعمل من اجل الربح.

٥- نماذج تقديم طلبات الدعم ونسخة عن المعايير المذكورة يمكن الحصول عليها من رئيس لجنة الدعم في الوزارة وعنوانه: محاسب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شارع كبلان ٦ القدس ٩١٠٠٨ او بهاتف ٦٧٥٢٣٩٥-٠٢ او ٦٧٥٢٣٨٥-٠٢.

٦- تقدم الطلبات لسنة الميزانية ١٩٩٨ الى رئيس لجنة الدعم حتى تاريخ ٩٨/٧/١٦.

يغآل بن شالوم
المدير العام

ايران تسعى لانجاز على حساب المانيا

●منافسة شديدة بين هولندا والمكسيك●

● نيقوسيا – الوكالات– تسعى ايران لتحقيق انجاز عندما تلتقي المانيا، اليوم الخميس، في مونبلييه ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا.

وعندما سحبت القرعة في ٤ كانون الاول الماضي في مرسيليا اعتبر ان المباراة ستكون تحصيل حاصل خصوصا بالنسبة الي المنتخب الالماني، بيد ان الوضع في المجموعة بعد جولتين لا يزال مفتوحا وان كان المنتخب الالماني مرشحا قويا لاحتلال المركز الاول، وعلى المانيا عدم الاستخفاف بالمنتخب الايراني لان فوز الاخير يعني خروج الاول خالي الوفاض اذا تغلبت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة كما هو متوقع.

وكانت ايران حققت اول فوز لها في النهائيات في مشاركتها الثانية عندما تغلبت على الولايات المتحدة ٢–١ في المباراة الشهيرة بينهما في ليون الاحد الماضي، ونزل الايرانيون من صغيرهم الى كبيرهم الى الشوارع احتفالا بالفوز «التاريخي» واستمرت مظاهر الفرح حتى ساعات الفجر الاولى.

ويقول مدرب ايران، جلال طالبي «اذا قدر لنا الفوز على المانيا فإن الاحتفالات ستكون صاخبة».

واعطى الفوز دفعا معنويا كبيرا للاعبي ايران خصوصا ان العرض الالماني ضد يوغوسلافيا (٢–٢) لم يكن مقنعا.

واضاف طالبي «لا فرق اذا فزنا او خسرنا، المهم انني سأطلق الحرية للاعبي المنتخب لتقديم عروض جيدة».

ويضم المنتخب الايراني ثلاثة يلعبون في الدوري الالماني وهم علي دائي وكريم باقير (كلاهما مع ارمينيا بيليفيلد والاول انتقل الى بايرن ميونيخ) وخداداد عزيزي (كولن)، وهم يعرفون مواطن الضعف والقوة لدى المنتخب المنافس.

في المقابل، فان لا اصابات في صفوف المنتخب الالماني، ومن المتوقع ان يكون كلينسمان قد شفي من اصابة تعرض لها في نهاية المباراة ضد يوغوسلافيا. واغلب الظن ان المخضرم لوثار ماتيوس الذي حطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات في النهائيات (٢٢ مباراة) سيبدأ المباراة اساسيا.

وتسعى المانيا للفوز لضمان المركز الاول الذي سيؤمن لها اغلب الظن عدم ملاقاة هولندا في الدور الثاني.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب يوغوسلافيا مع الولايات المتحدة في نانت. وتبدو مهمة اليوغوسلاف سهلة على الورق خصوصا اذا قدموا عرضا قويا كما فعلوا ضد المانيا علما بأن المنتخب الامريكي خرج نهائيا وقد يعطي المدرب ستيف سامبسون الفرصة لبعض الاحتياطيين.

ويعاني المنتخب اليوغوسلافي من بعض الاصابات، ابرزها داركو كوفاسيفيتش الذي خرج خلال المباراة ضد المانيا، وميروسلاف ديوكيتش المصاب اصابة بالغة. وقد يخوض صانع الالعاب الساحر ديان سافيسيفيتش اول مباراة له في البطولة بعدما تماثل للشفاء.

● هولندا – المكسيك ●

في سانت اتيان، تلتقي هولندا والمكسيك في مباراة على زعامة المجموعة الخامسة. وتملك كل منهما ٤ نقاط لكن فارق الاهداف في مصلحة الاولى اي ان التعادل يصب ايضا في مصلحتها.

* المنتخب الايراني *



* المنتخب الالماني *

وقدم المنتخب الهولندي عرضا رائعا ضد كوريا الجنوبية توجه بخمسة اهداف رائعة ايضا، فارتفعت اسهمه لاحراز كأس العالم.

وتكمن قوة المنتخب الهولندي في عدم اعتماده على نجم او هداف واحد، وخير دليل على ذلك ان خمسة لاعبين تناوبوا على تسجيل الاهداف الخمسة في مرمى كوريا.

ولم يضمن اي من المنتخبين مركزه في الدور الثاني، وخسارة احدهما وفوز بلجيكا على كوريا الجنوبية يعني خروجه خالي الوفاض.

وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس تلتقي بلجيكا وكوريا الجنوبية. وقد افلت من بلجيكا فوز كان في متناول يدها عندما تقدمت على المكسيك ٢–صفر ثم ادركت الاخيرة التعادل بعد ان منحها الحكم ركلة جزاء وطرد لاعبا بلجيكيا.

ويتوجب على بلجيكا الفوز بعد تعادلها في المباراتين الاوليين، ثم تأمل في ان تصب نتيجة المباراة الثانية في مصلحتها.

اما المنتخب الكوري الجنوبي فقد تخلى عن مدربه ونجمه السابق، تشا بوم كون، بعد الخسارة الثقيلة امام هولندا وسيحل مكانه مساعده.

واثبت المنتخب الكوري قوة بدنية هائلة لكن صفوفه تخلو من هداف يجيد هز الشباك، وهو لا يزال يسعى لتحقيق اول فوز له في النهائيات في مشاركته الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخه.

هولندا: فرانك دي بوير «الفوز علينا سيكون صعبا»

●باريس – «و.ص.ف» يتمتع فرانك دي بوير، قائد اياكس امستردام ومنتخب هولندا، شأنه في ذلك شأن كل زملائه بثقة لا تتزعزع تدفعه الى القول ان «الفوز علينا سيكون صعبا».

وهذا التصريح لا ينم عن قلة تواضع من جانب الهولنديين فهم واثقون بكرة القدم التي يمارسون من حيث الصلابة والفعالية والحس الخلاق.

وقد طمأن فوز هولندا الكبير على كوريا الجنوبية (٥–صفر) لاعبي غوس هيدينك خصوصا وانه اتى بعد تعادل باهت مع بلجيكا (صفر–صفر) في المباراة الاولى. لكن الهولنديين على غرار فرانك دي بوير يؤكدون ان الشك لم يراودهم قط منذ المباراة الاولى.

ويقول دي بوير «لقد خيبت نتيجة المباراة مع بلجيكا آمالنا بالطبع لكننا لم نفقد ابدا ثقتنا بذاتنا. لدينا منتخب ممتاز ولا اعتقد ان احدا يمكن ان ينكر ذلك. اننا نستفيد من خبرة لاعبين يشاركون في افضل الاندية العالمية».

ويعتبر دي بوير احدى الركائز الرئيسية في المنتخب الذي لم تطرأ عليه تعديلات كثيرة منذ كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا.

ويؤكد دي بوير بكل صراحة ان منتخبه «قادر على هزيمة اي خصم»، لكنه ينسى ايضا ان المنتخب الهولندي هش معنويا، عندما لا تسير الامور كما يتوقعها.

لكن دي بوير يعترف بأن المكسيك التي يلتقيها المنتخب الهولندي، اليوم في سانت اتيان، لديها «منتخب ممتاز يملك قدرات فنية جميلة»، موضحا في الوقت ذاته ان «هولندا تتمتع بدفاع قوي جدا والتغلب علينا سيكون صعبا في هذه البطولة».

واعجب الليبرو الهولندي (ستة اهداف في ٥٧ مباراة دوري) بطريقة لعب فرنسا بشكل خاص موضحا «المنتخب الفرنسي هو الذي اثار اعجابي ويبدو قويا جدا ومنظما بشكل كبير مع امكانات ومهارات فردية جيدة. واعجبتني الارجنتين ايضا».

وماذا عن هولندا؟. يقول دي بوير ردا على هذا السؤال «سنكون على الموعد، اعتمدوا علينا».

فوغتس يراهن على خبرة اللاعبين المخضرمين

● باريس – و.ص.ف – أعلن المدرب الألماني بيرتي فوغتس ان لوثار ماتيوس سيلعب أساسياً اليوم الخميس ضد الإيرانيين ويبدو أكثر فأكثر ان اللاعبين المخضرمين هم خشبة الخلاص بعدما أفلت الألمان من الكارثة ضد يوغوسلافيا.

وفاجأ فوغتس الذي يعتمد عادة السرية الجميع بقوله إن «لوثار سيخوض المباراة المقبلة من بدايتها». وكان ماتيوس دخل المباراة ضد يوغوسلافيا في بداية الشوط الثاني في أول مباراة له في المونديال الحالي.

ويعلق فوغتس على ذلك بقوله «مذ دخل الملعب ضبط ماتيوس مجريات اللعب» موضحاً انه ينتظر منه «ان يفرض أسلوبه وشخصيته وطباعه»، لكنه رفض القول ما اذا كان ماتيوس سيلعب في مركز الليبرو (مركزه في بايرن ميونيخ) أو في وسط الملعب.

وكان فوغتس استبعد ماتيوس عن المنتخب قبل كأس الأمم الاوروبية عم ١٩٩٦ بسبب تهجماته على المدرب وبعض زملائه لكنه استدعاه قبيل المونديال الحالي بسبب الإصابات الكثيرة وبضغط من الرأي العام.

وماتيوس هو ثاني لاعب بعد الحارس المكسيكي انطونيو كارباخال يشارك في خمسة مونديالات. وقد لعب الأحد، في سن السابعة والثلاثين، مباراته الدولية الـ١٢٦ بينها ٢٢ مباراة في نهائيات كأس العالم (رقم قياسي).

واعتبر فرانتس بكنباور أن ماتيوس تصرف ضد اليوغسلاف «كقائد فعلي ولا خيار أمام فوغتس إلا إشراكه في اللعب».

وقال فوغتس إنه خلال ٦٥ دقيقة من المباراة ضد يوغوسلافيا كان المنتخب الالماني «ضعيفاً جداً وبدا كثير من اللاعبين وكأنهم مصابين بالجمود، وبعضهم يعاني من مشاكل نفسية».

ورغم ان متوسط أعمار المنتخب الالماني يصل الى ٢٩.٧ عاماً، ألمح فوغتس الى انه سيعتمد على الخبرة مع اشراك ماتيوس إضافة الى توماس هيلمر (الذي ابل من إصابته) بعدما اختبر قدرة الشباب مثل ينز يرميز وديتمار هامان على التحمل معتبراً «ان الخبرة لا تزال تنقصهم».

ولا تزال الشكوك تحوم حول مشاركة اولف كيرستن اذا ان هداف الدوري الالماني (٢٢ هداف) لم يشارك في التمرين، صباح امس الثلاثاء، بعدما احتاج الى أربع خرزات في رجله.

تظاهرات فرح يشوبها الحزن في المغرب

● الرباط – الوكالات – عمت العاصمة المغربية، والمدن الكبرى الأخرى، تظاهرات فرح يشوبها الحزن بعد الفوز الكبير الذي حققه المغرب على اسكتلندا (٣–صفر) في مونديال فرنسا، بيد ان ذلك لم يكن كافياً لبلوغ الدور الثاني بعدما سرقت النرويج بطاقة التأهل الى الدور الثاني بفوزها على البرازيل ٢–١.

وعبرّت الأوساط الرياضية عن أسفها «لركلة الجزاء الوهمية التي منحها الحكم الأمريكي باهارماست الى النرويج والتي ساهمت بخروج منتخبنا نهائياً من المونديال».

وقال أحد المشجعين: «صارت الرياضة فاسدة ولو كانت شريفة لكنا بلغنا الدور الثاني».

وخرج الشبان الى الشوارع بسياراتهم وأطلقوا العنان لأبواقها وتوجهوا الى مبنى البرلمان حيث تجمع العديد من المغاربة وهم يرددون: «لقد كانت ركلة الجزاء باطلة، إنها خدعة، لقد سحقنا اسكتلندا والتأهل هو من حقنا».

وقال مشجع آخر: «خاض المدرب البرازيلي المباراة بلاعبي الاحتياط، كما ان منتخبه الذي ضمن التأهل لعب بتراخ. إنها مؤامرة والتاريخ سيحمل الفيفا مسؤولية ذلك».

وقد أصر بعض الشباب المغاربة بالرغم من حزنهم وغضبهم على التعبير عن فخرهم بالمنتخب من خلال استعراض قاموا به في شوارع الرباط مرددين اسم هداف المنتخب الوطني «بصير، بصير» الذي سجل هدفين من أصل ثلاثة في مرمى اسكتلندا.

المجموعة الثالثة

نجاح مئة بالمئة لفرنسا

المنتخب الفرنسي يفوز في مباريات الدور الاول الثلاث ويتصدر مجموعته

فرنسا - الدانمارك (٢:١)

سجل لفرنسا: يوري دجوركاييف (١٢ من ركلة جزاء) وايمانويل بوتي (٥٦).

سجل للدنمارك: ميكايل لاودروب (٤٢ من ركلة جزاء)

الملعب: جيرلان (ليون)

عدد المتفرجين: ٤٤ الفا

الحكم: بيار لويجي كولينا (ايطاليا)

بطاقات صفراء:

فرنسا: ديوميد (٥٣) وفييرا (٦٢)

الدنمارك: كولدينغ (٦٦) وتوفتيغ (٧٩).

التركيب:

فرنسا: بارتيز- كاريمبو ولوبوف وديسايي وكانديلا - فييرا وبوتي (بوغوصيان، ٦٥) وبيريس (هنري، ٧٢) ودجوركاييف - ديوميد وتريزيغيه (غيفارتش،٨٦)

الدنمارك: شمايكل- لاورسن (كولدينغ، ٤٦) وريير وهوغ وهاينتسه وهيلفيغ - نيلسن وميكايل لاودروب وشيونبورغ ويورغنسن (ساند، ٥٥)- براين لاودروب (تونتيغ، ٧٥).

● ليون - و.ص.ف- حقق المنتخب الفرنسي فوزه الثالث على التوالي في «موندياله» بتغلبه على الدنمارك ٢-١ امس الاربعاء، على ملعب جيرلان في ليون امام ٤٤ الف متفرج تقدمهم الرئيس جاك شيراك وضمن المركز الاول في المجموعة الثالثة.

وستلعب فرنسا في الدور الثاني مع ثاني المجموعة الرابعة، اما الدنمارك فحجزت بطاقتها على الرغم من خسارتها وستلتقي مع نيجيريا (اولى المجموعة الرابعة) السبت المقبل على استاد فرنسا في سان دوني.

واضطر مدرب فرنسا ايميه جاكيه الى اجراء تعديلات عدة على تشكيلته بداعي الاصابة والايقاف، فغاب صانع الالعاب زين الدين زيدان لايقافه مباراتين ولوران بلان وديدييه ديشان للإصابة.

وسيطر خط الوسط الفرنسي بقيادة ثنائي ارسنال بوتي وفييرا على مجريات اللعب وبرز دجوركايف في مهمة صانع الالعاب في غياب الفنان زيدان، اما خط الهجوم فكان اضعف حلقة لأن تريزيغيه وبيريس كانا تائهين.

وفي الجانب الدنماركي تألق الحارس بيتر شمايكل الذي انقذ مرماه من اكثر من فرصة خطرة، وحطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات الدولية المحلية (١٠٣) علما بأن الرقم السابق كان مسجلا بأسم مورتن اولسن مدرب اياكس الهولندي حاليا.



* الفرنسي ميشيل ڤيبرا والدانماركي ميكايل لاودروف *

واحتسب الحكم الايطالي كولينا، ركلة جزاء (١١م) لفرنسا اثر عرقلة تريزيغيه داخل منطقة الجزاء من قبل يس هوغ انبرى لها دجوركاييف، ارتمى عليها شمايكل فلامست يده لكنها اكملت طريقها داخل المرمى (١٢) معلناً تقدم فرنسا ١: صفر.

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لمصلحة الدنمارك حركها لاوردوب بسرعة باتجاه يورغنسن فعرقله كانديلا داخل المنطقة ليحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها ميكايل لاوردوب الذي كان يخوض مباراته الـ ١٠٢ وسجل هدفه السابع والثلاثين على الصعيد الدولي. والهدف هو الاول الذي يدخل مرمى الحارس فابيان بارتيز في هذه البطولة.

وحصلت دربكة امام المنتخب الدنماركي فسدد بيريس كرة صدها شمايكل ثم تهيأت امام فييري الذي اعادها باتجاه المرمى ليصدها احد المدافعين قبل ان يسدد بوتي كرة قوية من حدود المنطقة داخل الشباك (٥٦) ليعطي التقدم مجددا لمنتخب بلاده. والهدف هو الاول لبوتي على الصعيد الدولي.

وفي الوقت بدل الضائع انبرى توفتيغ لركلة حرة مباشرة صدها بارتيز بصعوبة وكاد يقع وراء خط المرمى قبل ان يستعيد توازنه.

وسبق للمنتخبين ان التقيا ٨ مرات وقد فازت الدنمارك ٥ مرات وخسرت مرتين وتعادلا مرة واحدة.

ترتيب المجموعة الثالثة

ترتيب المجموعة الثالثة بعد فوز فرنسا على الدنمارك ٢-١ في ليون، وتعادل السعودية مع جنوب افريقيا ٢-٢ في بوردو امس الاربعاء، ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا. فرنسا والدنمارك الى الدور الثاني.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١-فرنسا	٣	٣	-	-	٩	١	٩
٢-الدنمارك	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٣- جنوب افريقيا	٣	-	٢	١	٣	٦	٢
٤-السعودية	٣	-	١	٢	٢	٧	١

السعودية تودّع المونديال برصيد نقطة اثر تعادلها مع جنوب افريقيا

سجل للسعودية (الجابر، ٤٥ من ركلة جزاء والثنيان، ٧٤ من ركلة جزاء).

سجل لجنوب افريقيا (بارتليت، ١٩و ٩٠ من ركلة جزاء)

الملعب: ليسكور (بوردو)

عدد المتفرجين: ٣٣ الفا

الحكم: ماريو سانشيز يانتن (تشيلي)

الانذارات:

السعودية: خميس العويران (٣١)

جنوب افريقيا: فورتشن (٣٨) ورادييي (٦٦)

مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني - فؤاد انور ونواف التمياط وخميس العويران وحمزة صالح ويوسف الثنيان (ابراهيم ماطر، ٨١) - سامي الجابر وفهد المهلل (ابراهيم السويد، ٦٥).

مثل جنوب افريقيا: فونك - فيش وعيسى وجاكسون (باكلي، ٤٦) ورادييي - فورتشين (كومالو ٦٧) ومكاليلي وموشويو ونياتي - بارتليت وماكارثي.

● تعادلت السعودية وجنوب افريقيا ٢-٢ امس الاربعاء، في بوردو ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا وخرجتا معا من الدور الاول.

وسجل سامي الجابر (٤٥ من ركلة جزاء) ويوسف الثنيان (٧٤ من ركلة جزاء) هدفي السعودية، وشون بارتليت (١٩ و ٩٠ من ركلة جزاء) هدفي جنوب افريقيا.

وحجزت فرنسا والدنمارك بطاقتي التأهل الى الدور الثاني عن المجموعة الثالثة. وشهدت المباراة الختامية للمنتخبين فواصل غريبة لكنها مرحة في الوقت ذاته فثلاثة من الاهداف جاءت من ركلات جزاء، وركلتا السعودية تسبب بهما بيار عيسى الذي سجل هدفين خطأ في مرماه في المباراة الاولى ضد فرنسا فيكون ساهم عمليا بتسجيل اربعة اهداف في مرمى منتخب بلاده.

وكان المرح في فاصل المصارعة الحرة بين عيسى وابراهيم السويد حيث نجح الاول في لوي ذراع الاول ثم التثبيت من الكتف قبل ان يسقطه ارضا فاستحق العقوبة بركلة الجزاء الثانية.

عموما كانت المباراة مملة في معظم مراحلها ولم يقدم اي من الطرفين ما يشير الى انه بطل او احد ابطال قارته، فالسعودية بطلة آسيا، وجنوب افريقيا التي تملك عددا من اللاعبين المحترفين هي وصيفة بطل افريقيا وحاملة اللقب قبل عامين، وجاء العرض في النهاية باهتا وغير مقنع مع بعض الاخطاء التحكيمية.

المجموعة (٤)

الباراغواي هزمت نيجيريا ورافقتها الى الدور الثاني



■ تولوز (فرنسا) - تغلّبت الباراغواي على نيجيريا (٣ - ١)، مساء أمس الاربعاء، في تولوز في المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا ورافقتها الى الدور الثاني.

وسجّل سلسو ايالا (١) ومانويل بينيتيز (٥٩) وخورخي كاردوزو (٨٦) أهداف الباراغواي، وويلسون أوروما (١١) هدف نيجيريا.

فوز إسبانيا على بلغاريا (٦ - ١)

■ لنس (فرنسا) - رغم فوز اسبانيا على بلغاريا (٦ - ١)، أمس الاربعاء، في لنس ضمن المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا إلاّ أن ذلك لم يضمن بقاءها في المونديال وخرجت منه هي وبلغاريا معاً.

وسجّل فرناندو هييرو (٥ من ركلة جزاء) ولويس أنريكه (١٨) وفرناندو مورينتيس (٥٣ و٨١) وجورجي باتشيف (٨٨ خطأ في مرماه) وفرانشيسكو كيكو (٩٠) أهداف إسبانيا، وإميل كوستادينوف (٥٦) هدف بلغاريا.

السوريون غاضبون من «حبيبتهم» البرازيل التي «خانت الثقة»

هل كان إخراج الكاميرون والمغرب متعمداً ومبرمجاً؟! بلاتر مطالب بالرد على اسئلة كثيرة في هذا السياق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - حلف ابو محمود اغلظ الايمان بأنه لن يشجع البرازيل بعد اليوم وسيكون حليفا ومناصرا لمنافسيها بعد العرض الباهت الذي قدمه نجوم السامبا وسقوطهم امام النروج ١-٢ والذي ادى الى خروج المنتخب العربي المغربي من مولد المونديال «دون وجه حق».

وابو محمود هو واحد من آلاف السوريين الذين اعلنوا عن خيبة املهم من «حبيبتهم» الكرة البرازيلية لانها على حد تعبيرهم «خانت الثقة» ولم تعترض حتى على ركلة الجزاء الغريبة التي احتسبها الحكم الامريكي بارهارماست، لمصلحة النروج وكأنها غير مهتمة «بفقدان عذريتها» كتعبير عن عدم احترامها لمشاعر عشرات الملايين من عشاقها المنتشرين في الدول العربية.

وكتعبير عن حزنهم العميق لخسارة البرازيل ولخروج المغرب واحتراما لمشاعر «المنتخب المغربي البطل»، اخفى المئات اعلام البرازيل التي كانت منتشرة على واجهات المحلات التجارية وعلى شرفات المنازل في شوارع العاصمة السورية دمشق.

واعتبر الكثيرون ان ما يحدث في المونديال مخطط له «لابعاد الدول الفقيرة الطامحة»، واتفق الكثيرون على ان هناك «طبخة جاهزة مسبقا لرسم النتائج»، بل وصل بعضهم الى حد اتهام الاتحاد الدولي الجديد لكرة القدم بأنه يدفع «الفواتير المترتبة عليه للذين صوتوا له في الانتخابات الاخيرة».

ويرى توفيق منصور (٥٥ عاما) وهو لاعب وحكم سابق ان ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الامريكي للنروج هي من اغرب ما رأى في حياته وقال «شاركت في تحكيم المئات من المباريات المحلية والخارجية واحتسبت العشرات من ركلات الجزاء وشاهدت المئات من المباريات الدولية ولم ار اغرب من ركلة الجزاء «الهدية» التي احتسبها الحكم الامريكي وكأنه يريد ان يطبق المثل العامي المعروف: خالف تعرف».

ومشاعر الحزن عمت الشارع السوري بكل مفاصله وتعرض بعض الزوجات الى غضب ازواجهن وحلف منهم يمين الطلاق انه لن يشجع البرازيل بعد اليوم ومنهم ابو محمود الذي قال انه بكى مرتين في حياته، المرة الاولى منذ سبع سنوات يوم وفاة والده، والمرة الثانية مساء امس الاول الثلاثاء، بعد خروج المغرب من المونديال نتيجة لخسارة البرازيل امام النروج.

واتهم طيب صفوة مدير تحرير صحيفة الاتحاد الرياضية السورية ان بعض حكام المونديال «مبرمجون» وانهم ينفذون «اوامر عليا»، وقال: «من الصعب جدا ان نقتنع بأن اخطاء التحكيم التي وقعت في مباراتي البرازيل مع النروج وتشيلي مع الكاميرون هي اخطاء انسانية... لقد شاهد الجميع كيف ذبحت الكاميرون علنا، فهل كان على الكاميرون ان تدفع ثمن موقف مواطنها عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي، لانه لم يؤيد جوزف بلاتر في انتخابات الفيفا الاخيرة، وهل وجود اكثر من منتخب افريقي في الدور الثاني للمونديال هو انتهاك للحضارة الرياضية؟!.. اعتقد ان خروج الكاميرون والمغرب كان متعمداً».

● **بلاتر يستدعي رئيس لجنة الحكام**

ومن جهته، استدعى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر، رئيس لجنة الحكام، الاسكتلندي ديفيد ويد، للبحث معه في الاخطاء التحكيمية (المجحفة والقاتلة- المحرر) التي وقعت خلال مباراتي الكاميرون وتشيلي (١:١) والبرازيل والنروج (٢:١) امس الاول الثلاثاء، والتي منعت كلا المنتخبين، الكاميروني والمغربي من التأهل للدور الثاني للمونديال.



* جوزيف بلاتر *

وقال بلاتر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ليس لدي اي تعليق في الوقت الحالي، لكن اريد ان اوضح بعض الامور وان اضع النقاط على الحروف».

وقد علق مدرب المنتخب البرازيلي، ماريو زاغالو، على ركلة الجزاء (المشكوك في امرها) قائلا: «ليس لدي مشكلة مع الحكم، بل ان المشكلة لدى الفيفا».

واعادت القرارات الخاطئة للحكام، والعين البشرية غير المعصومة عن الخطأ، مرة جديدة طرح مسألة ادخال جهاز الفيديو في الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لمساعدة الحكام في بعض المواقف المصيرية.

ولطالما عارضت هيئة «البورد» التي تضع قوانين اللعبة استخدام الفيديو في مجال التحكيم. وغالبية الخبراء ترفض استخدام هذه الوسيلة مع ان الفيديو مستخدم حاليا في المسائل التأديبية.

وميشال بلاتيني قائد منتخب فرنسا السابق ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال الحالي له رأي قاطع في هذا المجال ويقول «انا اؤيد اسخدام الفيديو للتأكد من وجود خطأ فعلا. لكن لست مع استخدامه ليحل مكان الحكام» مضيفا «يجب في المقابل الحصول على تحكيم محترف مع مشاركة الكثير من اللاعبين المحترفين السابقين الذين يعرفون اصول اللعبة جيداً».

وجدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من جهته، صباح امس الاربعاء، ثقته بحكامه وهو لا يفكر في اللجوء على المدى المتوسط الى الفيديو لبت الخلافات التي تحصل خلال مباراة ما. وقال ناطق باسم (الفيفا) في باريس «من المستبعد تماماً (استخدام الفيديو) الا اذا سمحت لنا تكنولوجيات جديدة في المستقبل بالحصول على معدات تتماشى جيدا ومتطلبات اللعبة».

ومن الممكن في السنوات المقبلة ان يضطر (الفيفا) الى بحث هذه المسألة بجدية اذا اراد المحافظة على صدقية كرة القدم. ويعي جوزف بلاتر، رئيس (الفيفا) الجديد الوضع والاستياء الذي يثيره الحكام، الذين دفعهم الى اعتماد الصرامة في قراراتهم.

الصحف المغربية تشيد بمنتخب بلادها وتصفه بـ «بطل عدم المتأهلين»

● الرباط - الوكالات - اشادت الصحف المغربية الصادرة، امس الاربعاء، بفوز منتخب بلادها على اسكتلندا ٣-صفر بالرغم من «مرارة» عدم التأهل الى الدور الثاني والذي كان من نصيب النروج بعد فوز الاخيرة على البرازيل ٢-١.

ووصفت صحيفة «البيان» المنتخب المغربي بأنه «بطل عدم المتأهلين» واوضحت «الفوز على اسكتلندا ٣-صفر وعدم التأهل الى الدور الثاني هو خروج من الباب الواسع».

واضافت الصحيفة: «من واجب المغرب التباهي بأداء ممثليه في المونديال والتحضير لاستقبالهم بما يتناسب مع العروض الجيدة التي قدمها اللاعبون».

اما صحيفة «لو ماتان» فوصفت المباراة «بالحلم المزعج» واعتبرت ان لا البرازيل ولا النروج ولا حتى اسكتلندا كانت تملك العزم الذي تميز به رفاق بصير».

ونددت الصحيفة بركلة الجزاء «السخية» التي منحها الحكم الامريكي للنروج قبل ٣ دقائق من نهاية مباراتها مع البرازيل والتي حرمت بالتالي المغرب من التأهل «الذي كان يستحقه عن جدارة»، واعتبرت بأن «المغاربة خرجوا مرفوعي الرأس».

الحارس بن زكري أفضل لاعب مغربي

● سانت اتيان (فرنسا) - الوكالات - نال حارس مرمى المغرب، ادريس بن زكري، جائزة شركة «ماستركارد» لأفضل لاعب مغربي في مباراة المغرب واسكتلندا (٣-صفر) ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا، امس الاول الثلاثاء، في سانت اتيان.

ومنحت الجائزة لبن زكري، حسب بيان الشركة، لـ «شجاعته واستبساله في الذود عن مرماه ومحافظته على شباكه نظيفة».

والجائزة هي عبارة عن ١٠٠٠ دولار تمنح باسم افضل لاعب الى قرية، مساعدة الاطفال التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم في بلده.

وكان نور الدين النيبت قائد المنتخب المغربي حصل على جائزة افضل لاعب في مباراة المغرب والبرازيل قبل اسبوع (صفر-٣).



* اعداد: فاتنة جولاني *

ازدياد الأدلة العلمية على خطورة الأثداء السيليكونية على النساء

اشارت الدراسات العلمية الحديثة الى ان الاثداء السيليكونية الصناعية يمكن ان تترافق مع مشاكل صحية مهمة، خاصة اذا تمزق الكيس السيليكوني وخرجت مادته الى نسج الشدي. وطالبت النساء اللواتي خضعن لعمليات زراعية الشدي باصدار قوانين جديدة تحكم هذا النوع من العمليات، خاصة بعد ان اصبحت هناك قناعة كاملة لدى النساء ان الاثداء السيليكونية تسبب سنوات من المرض والتعب الجسدي بعد اجراء العملية.

ولاقت المطالبة دعما عاما من قبل المجتمع النسائي، حيث وافق الجميع على ضرورة زيادة عدد الدراسات العلمية لحسم الجدل الطبي حول علاقة الاثداء السيليكونية مع الامراض المناعية، والسرطان، وآلام المفاصل والالتهابات.

وقالت جيني جونس التي خضعت لست عمليات جراحية متتالية لزراعة الثدي سببت لها مشاكل صحية مهمة، انه يجب اصدار تشريعات جديدة تلزم الاطباء على اخبار المرضى عن جميع الاخطار المحتملة الناتجة عن زراعة اثداء السيليكون. واكدت جونس ان اتخاذها قرار اجراء زراعة الثدي كان من اكثر القرارات الخاطئة التي اخذتها في حياتها.

وقد تزايدت الشكاوى المقدمة من النساء الامريكيات حيث اضطرت السلطات الصحية الى حصر استخدام اثداء السيليكون بالنساء اللواتي خضعن لعمليات استئصال الثدي بسبب اصابته بالسرطان فقط.

وصدرت قوانين جديدة في مركز «Rep.Gene Greena» في دالاس في ولاية تكساس. وهدفت هذه القوانين الى اجراء تعاون وثيق بين ادارة الغذاء والدواء الامريكية، ووزارة الصحة الامريكية، ومركز السيطرة على الامراض الوبائية.

وتواجه شركات صناعة السيليكون الطبي آلاف الشكاوى المقدمة من النساء اللواتي خضعن لهذا النوع من العمليات. لكن حتى الآن لم يجد العلماء دليلا ثابتا يشير الى وجود علاقة بين الامراض المهمة مثل السرطان واثداء السيليكون. لكن العلماء سجلوا اختلاطات موضعية عديدة مثل التليف في نسيج الثدي، وصلابة وفقدان الحس في منطقة الثديين والالتهابات الموضعية، والبعض سجل اختلاطات مناعية وازدياد احتمال حدوث الالتهابات المفصلية وآلامها.

وسجلت الاحصائيات الحديثة بين مليون ومليوني امرأة خضعن لعمليات زراعة اثداء السيليكون خلال الـ٣٠ سنة الماضية. واشارت الدراسات ان اكثر من ٧٠٪ من الاثداء السيليكونية يمكن ان تتمزق وتتسرب المادة الجيلاتينية الى نسج الثدي الطبيعية. وفي دراسة نشرت في مجلة «لانست» الطبية وجد الاطباء ان ٨٠ الى ٩٠٪ من الاثداء الصناعية تحتاج الى استبدال بعد مرور ثماني الى عشر سنوات من اجراء العملية. وهناك اكثر من ٥٠٪ من الاثداء يجب استبدالها بعد خمس سنوات من اجراء عملية الزراعة.

ورغم التشدد الكبير الذي طرأ على عمليات زرع اثداء السيليكون في امريكا من قبل السلطات الصحية، خاصة بعد ازدياد الدعاوى المقدمة على شركة تصنيع السيليكون، الا ان الاوروبيين ما زالوا يستخدمونها بشكل طبيعي على اعتبار انها لا تسبب اختلاطات مهمة للمرأة. لكن لا توجد دراسات علمية حتى الآن تؤكد او تنفي علاقة السيليكون مع حدوث السرطان او حدوث الامراض المناعية في الجسم، رغم ان بعض الدراسات اشارت بشكل غير مباشر الى هذه العلاقة. وتبقى النتائج معلقة الى ان تتم دراسات اخرى طويلة الأمد من اجل التأكد من سلامة اثداء السيليكون.

علاقة بين المورثة المسؤولة عن السمنة وأمراض القلب

● ذكرت دراسة نشرت في العدد الأخير من نشرة طبية تصدرها «الجمعية الامريكية لامراض القلب ان العلماء اكتشفوا للمرة الاولى وجود علاقة بين المورثة المسؤولة عن السمنة وخطر الاصابة بأمراض قلبية.

وقالت الدراسة ان الباحثين تمكنوا من اكتشاف جود علاقة بين نسبة بروتين تفرزه هذه المورثة المسؤولة عن السمنة ويدعى «الليبتين» في الدم وعوارض مقاومة الانسولين. ويتسم هذا المرض بارتفاع الضغط الشرياني وانخفاض نسبة الكولسترول «الجيد» والانسولين وهذا ما يمكن أن يؤدي الى مرض في القلب.

مخ الإنسان الأول أصغر مما يعتقد

● قال باحثون ان مخ الانسان الاول ربما كان أصغر من مخ الانسان الحالي وبالتالي فانه كان أقل ذكاء بعكس ما كان يعتقد.

وقال العلماء ان الفحص بالاشعة المقطعية لمخ مستربليس وهو انسان بدائي توفي قبل ما بين ٢,٦ ,٢,٨ مليون عام أظهر ان مخه اصغر كثيرا من التقديرات السابقة.

الوجبات السريعة أحد أسباب انسداد الشرايين



● قال باحثون ان الوجبات السريعة يمكن ان تكون سببا يُساهم في انسداد الشرايين.

وتوصلت ايلونا ستابرانس وزملاء في مركز «في.ايه الصحي» بسان فرانسيسكو الى ان الهامبورجو والبطاطا المقلية والبيتزا ليست فقط غنية بالدهون بصفة عامة بل هي غنية ايضاً بنوع من اسوأ أنواع الدهون وهو الدهون المؤكسدة.

وربما يكون هذا الامر واضحا لكن ستابرانس تقول ان احدا لم يختبر الدهون المؤكسدة في الحيوانات الحية ليتأكد من صحة المنطق.

ويعتقد كثير من العلماء ان الفيتامينات والمواد الاخرى الموجودة في الفاكهة والخضار يمكن ان تتصدى لهذه الظاهرة في الجسم.

وتوصي الحكومات والمهتمون بشؤون التغذية بتناول الكثير من الفاكهة والخضار الطازجة.

نظم رقمية لأسطول سيارات الأجرة

* توفر احدث التقنيات الرقمية فرصاً جديدة لزيادة كفاءة عمل الشركات المالكة لأسطول من سيارات الاجرة المخصصة لخدمة رجال الاعمال والمسافرين. وتشتمل هذه التقنيات على اجهزة لبث واستقبال المعلومات الرقمية بالنص والصوت والمخططات، وأجهزة لتحديد الموقع بالاعتماد على نظم التحديد الشامل للمواقع، وأخرى لتنفيذ العمليات المالية والحسابية لدى دفع اجور النقل.

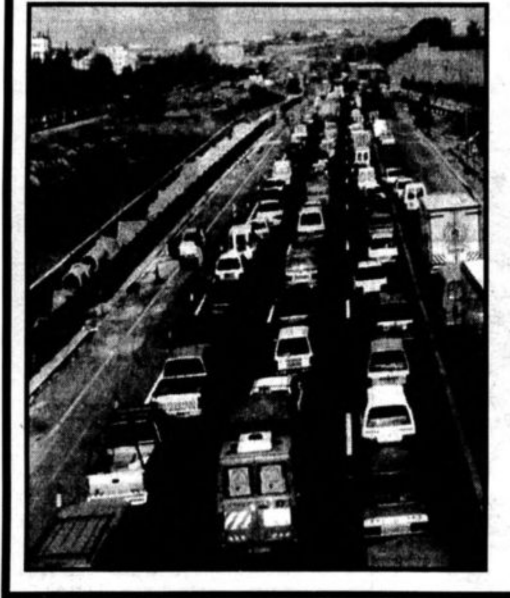
وتعوض هذه التقنيات عن نظم الاتصالات اللاسلكية الصوتية التي لا تمتاز بوضوح عالٍ في بث الصوت وتسبب الازعاج احيانا للركاب. وإضافة الى ذلك فان التقنيات الجديدة توفر الجهود والاموال، حيث يشير الخبراء الى ان ارسال رسالة صوتية الى سائقي السيارات لابلاغهم بتنفيذ مهمة جديدة يتطلب دقيقتين. ولتنفيذ ٣٠ مهمة تضيع ساعة كاملة. ويقول جون ساوندرز مدير التسويق في شركة «ترايستار» البريطانية التي تمتلك ٢٩٢ سيارة اجرة من الطرز الرفيعة، ان الاتصال بـ١٨٠ سيارة عاملة يعني في هذه الحالة ضياع اموال كثيرة.

وتطرح شركة «موبايل ديتا كوميونيكشن» الكندية في ريتشموند في كولومبيا البريطانية نظاما مطورا يطلق عليه اسم «ادفانسد تاكسي» تجهز سائقي السيارات بأحدث الانباء على الشاشة وتحدد موقعهم وترسل اليهم الطلبات الجديدة اضافة الى توفيرها لعملية دفع اجور النقل باستخدام بطاقات ذكية.

وقد اقتنت شركة لخدمات سيارات الاجرة في النرويج هذه النظم في صفقة بمليون دولار فيما اقتنتها شركة بريطانية في صفقة بستة ملايين دولار.

كما تعرض شركة « كوچينتو » البريطانية نظما مماثلة تحت اسم «ماسينجر» يتمكن السائق من خلالها ادخال ارقام لإرسال رسالة رمزية مثل ادخال رقم ٣٠ لقبول تنفيذ المهمة المطلوبة، او رقم ٩٧ للاعلان عن تأخره في زمن تنفيذ المهمة او رقم ٥٣ للتدقيق في العنوان الخاطئ.

ويشير خبراء شركة «ترايستار» التي تستخدم النظام الى ان قدرات العمل في اسطولها قد ازدادت ثلاث مرات بعد ادخاله الى سيارات الاجرة.



لغز الفوارق العشرة

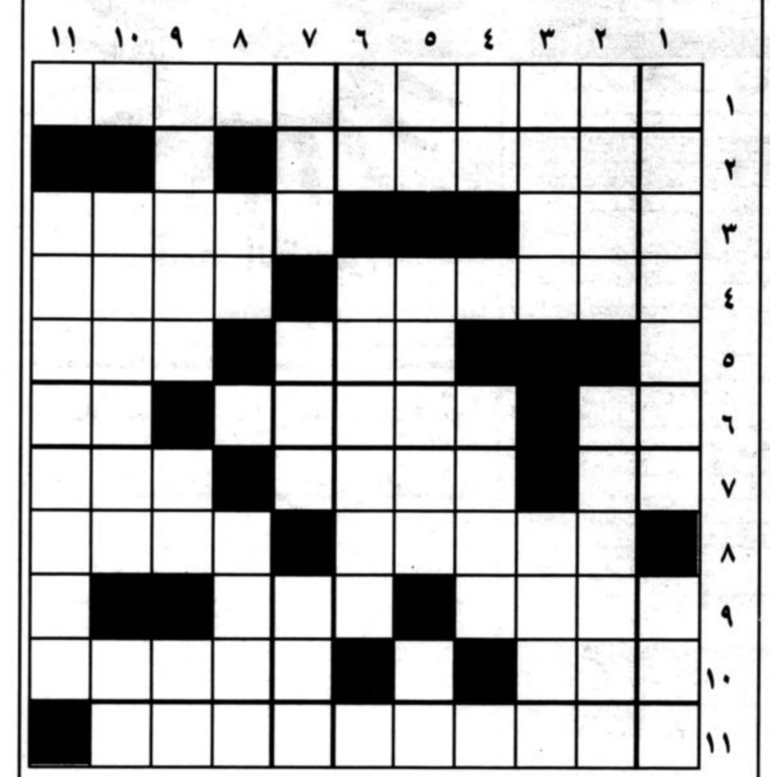




هل تستطيع تعيين الفوارق العشرة التي تعمد الرسام ارتكابها في الصورة الثانية لتمييزها عن الصورة الأولى؟

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

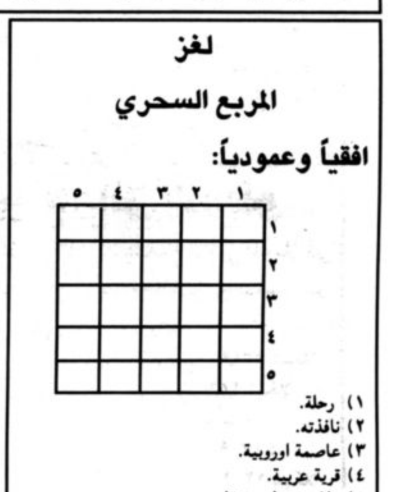


أفقياً:

١) صحابي من السباقين الى الاسلام مات بالكوفة.
٢) طريقة صوفية منتشرة في السودان
٣) طلب النجاة (معكوسة) - حكومة دينية عسكرية للسيخ اسسها كيودسنغ (معكوسة).
٤) فقيه وسياسي ايراني (معكوسة) - الاسم الاول لممثل فرنسي (معكوسة).
٥) عاتب - «خجل» (مبعثرة).
٦) قشر الشيء وكشطه (معكوسة) - بحيرة في الشرق الأقصى بين روسيا والصين - حرف عطف.
٧) للندبة - البرد القارس - علم مؤنث (معكوسة)
٨) من انواع الاسماك (غير معرفة) - انصت (معكوسة).
٩) طهور - نكمل
١٠) عكس «مر» (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة).
١١) شاعر غزل خراساني الأصل.

عمودياً:

١) ولاية في المكسيك - من الفواكه.
٢) مصيبة - من الفواكه (معكوسة ومعرفة).
٣) عكس «أخلص» - مغادر
٤) حسم - مدينة في جنوب اسبانيا.
٥) الوتر الأغلظ في العود (غير معرفة) - الأشد عداوة - اشتعل (معكوسة).
٦) من العملات (معكوسة) - مدينة عراقية على حدود ايران.
٧) صرخة تحسر - خداع - مدينة عراقية (معكوسة).
٨) فسد - من أخوات كان.
٩) تعظيم - حرفان مختلفان. تشاهد (مجزومة ومعكوسة).
١٠) بلدة في العراق - والد.
١١) موقع اثري في الهند.

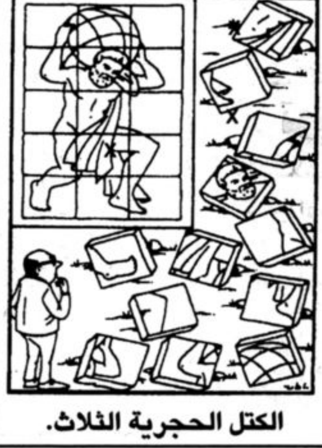


لغز المربع السحري

افقياً وعمودياً:

١) رحلة.
٢) نافذته.
٣) عاصمة اوروبية.
٤) قرية عربية.
٥) «لاهور» (مبعثرة).

حل لغز:



الكتل الحجرية الثلاث.

حل لغز

المربعات المتشابهة:

(ز ٣) و (هـ ٤)

و (ط ١)

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) عب - ابن الخطاب.
٢) قنا - سروال - اب.
٣) ادون - حقد - تنم.
٤) بلدان - يكلل.
٥) اي - لحم - حالك.
٦) يطن - يحشا.
٧) ذياب - دار - روس.
٨) هون - حلمي - ما.
٩) ب.م. - اسب.
١٠) العمر - حلم.
١١) الدستور - الح.
١٢) صبرا وشاتيلا

عمودياً:

١) عقاب الذهبي.
٢) بندلي - يوم - اب.
٣) اود - ناي - رلى.
٤) بطلان - لدى.
٥) سب - نحن - وسع.
٦) نرد - حد - شتم.
٧) اوقر - نال - روى.
٨) لاح - رمى - تر.
٩) خل - يحل - حسي.
١٠) رحالة - بلال.
١١) ابن كلثوم - ألم.
١٢) باميكاسان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٦/٢٥

* القناة الأولى *

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الخطوات الأفريقية - الحلقة الرابعة: ناميبيا وجنوب افريقيا.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة السادسة.
٩,٠٠ - في سر الأمور.
٩,٢٥ - لعنة انجليزية.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - موطن.
١١,٣٠ - جغرافيا: النقب.
١٢,٠٠ - مجتمع - اختبارات.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلي.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - باي سيتي - الحلقة العاشرة. «لصوص البحر» - الجزء الأول.
١٥,٠٠ - بحيرة حصان النهر - الحلقة العاشرة.
١٥,٠٥ - في سر الأمور.
١٥,٣٠ - أكس مان.
١٥,٥٥ - طفل بواجه العالم.
١٦,٤٠ - مباريات كأس العالم - هولندة والمكسيك.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الأخبار بالعبرية.
١٩,٤٠ - حكاية الصين.
٢٠,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٤٥ - مباريات كأس العالم: المانيا وايران.
٢٤,٠٠ - الأخبار بالعبرية وختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - «يوغي والكنز المفقود» - الحلقة الرابعة.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (١٨)
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (١٠٦).
١١,٤٠ - مهرجان عراد ٩٧.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٤١).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٨٢).
١٤,٠٠ - تيك تاك.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٧١) «كلهم جنود» (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٢٦) - إعادة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٩٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - المحمية - الحلقة التاسعة.
١٨,٠٠ - المجرمون الأشد حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - جيني - الحلقة (١٢).
١٨,٣٥ - سبين سيتي - الحلقة (٤٦).
١٩,٠١ - باقي - صيادة الخفافيش - الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة الاولى «تسامح» (اعادة).
٢١,٠٥ - كلارا القديسة - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٢,٥٥ - الرقائق - «روح شريرة» - الجزء الاول.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - مع الافلام.
٠,٥٧ - «في بحر أبيض» - فيلم وثائقي.
٢,٤٠ - مهرجان القصاصين.
٣,٢٦ - كونسيرت
٣,٥٣ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

المصباح الأزرق



من أفلام الأثارة البريطانية التقليدية (١٩٤٩) شرطي شاب يحقق في قضية مقتل شريكه القديم الذي يجله كثيرا، بازيل ديردن اخرج الفيلم، مع جاك فرنر، جيمي هانلي، ديك بوغارد، رويرت فلمينغ، برنارد لي وآخرين
(القناة ٣٣ - الساعة ٢١,٣٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الخميس، صافياً وترتفع درجات الحرارة. وغداً الجمعة تنخفض درجات الحرارة قليلاً. ويظلّ الوضع على حاله يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل أبيب وضواحيها- ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٩ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة والمياه بين مائجة وهادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة والمياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٢٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧٤٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٢٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تميل إلى رياضة بدنية [illegible] عليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول بناء علاقات اجتماعية جديدة في مكان الدراسة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حدسك يدرك بعض الأمور ولكنك تشكك بنفسك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هذه الفترة تواجهك مهام مضاعفة في مجال العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شعور بخيبة الأمل ينتابك في الأيام القادمة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتسرع في اتخاذ قرار مصيري.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إتخذ قرارك باستقلالية تامة ولا تتأثر بمن يحاول التدخل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ربما سيحصل لك حادث عمل يتعلق بالسقوط عن درج.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
راقبوا الأطفال في البيت، لتتجنبوا حوادث أليمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
أنت تضع ثقتك في إنسان لا يستحقها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مفاجأة لطيفة من أحد الوالدين، مكافأة على نجاح حققته.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الاستقرار على رأي ثابت لتريح من هم حولك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) حزيران

١٩٥٠: اندلاع حرب الكوريتين: القوات الكورية الشمالية تعبر خط العرض ٣٨ والرئيس الامريكي هاري ترومان يأمر القوات البحرية والجوية الامريكية بمساندة كوريا الجنوبية.

١٩٦٣: الرئيس الجزائري احمد بن بللا يعلن احباط حركة تمرد عسكري في قسنطينة، ويعتقل نائبه السابق محمد بوضياف بتهمة تدبيرها.

١٩٩١: يوغوسلافيا: سلوفينيا وكرواتيا تعلنان استقلالهما.

١٩٩٣: الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا يلغي نتائج الانتخابات الرئاسية ورئيس المعارضة موشود ابيولا يعلن فوزه في هذه الانتخابات.

توزيع جوائز اللوطو

فازت ثلاث استمارات بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير، الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل كل صاحب استمارة على ٦,٦٦٦,٦٦٦ شيكلاً

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٣٢٩٢ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٥٦١ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨٦ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧,٩٠ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٢٠ شيكلاً.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

على عكس ما نُشر حول إقالته

نتنياهو راضٍ تماماً عن «شبين» جماعة شهاب الدين، داني غرينبرغ!

*** المعروف عن غرينبرغ أنه يناصر تلك الجماعة في عرقلتها مشروع الساحة العامة في الناصرة * مكتب رئيس الحكومة لـ«الاتحاد»: إنه يقوم بمهامه على أكمل وجه، خصوصاً الإعداد للانتخابات البلدية بين العرب ***

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نفى مكتب رئيس الحكومة النبأ الذي نشرته «يديعوت أحرونوت»، أمس الأول، وقالت فيه إن بنيامين نتنياهو أقال داني غرينبرغ من وظيفته كرئيس قسم الأقليات في الليكود. وأكد الناطق بلسانه، لـ«الاتحاد»، ان غرينبرغ يزاول نشاطه كالمعتاد وان رئيس الحكومة راضٍ عنه تمام الرضى.

والمعروف أن غرينبرغ يعرف على نفسه بين العرب، كمستشار لرئيس الحكومة للشؤون العربية. وعندما قامت «مجموعة شهاب الدين» والحركة الاسلامية (بشقيها) بالاستيلاء على أرض الساحة العامة في الناصرة بحجة أنها أرض وقف ووضعت مخططاً لإقامة مسجد فيها وأحضرت فتاوى مزيفة حول ملكية الوقف، حضر داني غرينبرغ الى خيمة شهاب الدين متضامناً ومعاوناً وشريكاً. وشجعهم على المضي في موقفهم، رغم أن عملهم غير قانوني وخلق توتراً خطيراً في الناصرة. وقام بزيارتهم باستمرار. وأقيمت له ولائم دسمة.

وقد كشف نشاطه هذا حقيقة أهداف الليكود ومقامراته الخطرة عشية انتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي. ورأى حتى المتخصصون في الشؤون العربية، أن هذا النشاط يعطي نتائج عكسية، إذ يكشف الليكود وجماعته.

وحسب «يديعوت أحرونوت»، فإن أوساطاً حكومية مسؤولة عن قضايا المواطنين العرب وبينها «الشاباك»، وجهت الشكاوى الى نتنياهو عن نشاطه هذا، خصوصاً بعد أن اعتدى بالضرب على أحد نشطاء الليكود العرب. ولذلك قرر إقالته.

إلاّ أن مكتب رئيس الحكومة نفى ذلك. وقال رداً على سؤال «الاتحاد» إن غرينبرغ يتمتّع بالاحترام والتقدير لدى رئيس الحكومة وأن نتنياهو يعتبر أنه يقوم بمهامه على أكمل وجه، خصوصاً في الإعداد لانتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي.

مستخدمو بلدية الناصرة يشجعون السياحة في غزة



* في الصورة، خالد عطية، برفقة العميد يعقوب رحمي، خلال الزيارة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد شهر من زيارته الى مدينة غزة، قام وفد آخر من مستخدمي بلدية الناصرة بزيارة المدينة (غزة) للمرة الثانية، وذلك بهدف التأكيد على اهمية التواصل والتلاحم بين ابناء الشعب الواحد من خلال تقديم الدعم المعنوي والتشجيع السياحي هناك، كما اشار سكرتير نقابة المستخدمين، خالد عطية، الذي اكد على اهمية تكرار مثل هذه الزيارات وتوطيدها في المستقبل.

وشملت الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام لقاءات مع العميد الركن صائب العاجز، قائد المنطقة الشمالية للأمن الوطني والعقيد فوزي النمر رئيس «لجنة علاقات الـ-٤٨» بمكتب الرئاسة ونائبه هشام المصري ورئيس بلدية غزة عون الشوا. بالاضافة الى زيارة مطار غزة الدولي ومؤسسة الطاهر للحضانات وجمعية الاطفال للمعاقين وكنيسة الروم الارثوذوكس والجامع العمري الكبير وبعض المخيمات الفلسطينية. وقد تم تبادل الهدايا في اللقاءات المذكورة.

إقامة لجنة لفحص وضع الأمان والوقاية في مدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، اجتماعا طارئاً أمس الأربعاء، حضره كبار موظفي الوزارة، جرى التداول فيه، حول «الوقاية والأمان» في المدارس، وذلك في أعقاب المآسي التي شهدتها مدارس عدة مؤخراً.

وتمخض الإجتماع عن إقامة لجنة فحص أخرى، لبحث ملابسات انهيار سقف مدرسة «ايشل هنسيه»، في بئر السبع.

وأقيمت لجنة عامة برئاسة الضابط المتقاعد يرميا اولمرت، وتضم في عضويتها مختصا من «التخنيون» لفحص أوضاع الأمان والوقاية في جميع مدارس البلاد، استعدادا للسنة الدراسية القادمة.

بلدية كريات موتسكين تأمر مرشح حزب «العمل» بإزالة لافتة عن بيته!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – توجه عدد من مراقبي بلدية «كريات موتسكين»، أمس الاربعاء، الى بيت مرشح حزب «العمل» لرئاسة البلدية في الإنتخابات القادمة، ايرز فريدمان، وطالبوه بإزالة لافتة يعلقها على شرفة منزله مكتوب عليها: «شعب واحد – تجنيد واحد» وحرروا له مخالفة بناء على القانون المساعد للبلدية. وهددوه بتقديم شكوى الى المحكمة إذا لم يُنزل اللافتة!!

وقال فريدمان، ان البلدية التي يديرها «الليكود» تضايقه وتلاحقه لأنه من حزب «العمل»، وتساءل: «لماذا لم تأمر البلدية بإزالة اللافتات المكتوب عليها: «الشعب مع الجولان» عن واجهات المنازل والمحلات العامة».

تجدر الاشارة إلى أن حزب «العمل» علق في جميع أنحاء البلاد، لافتات تقول «شعب واحد – تجنيد واحد»، حول الدعوة لتجنيد المتدينين في الجيش، التي أطلقها زعيم الحزب ايهود براك. وكان سكرتير حزب «العمل» دعا العلمانيين الى مقاطعة حافلات شركتي «ايغد» و«دان» وعدم السفر فيها، لأن الشركتين خضعتا لضغوط المتدينين وأزالتا اللافتات عن الحافلات.

حل مجلس عرعرة المحلي وتعيين لجنة لإدارة شؤونه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير الداخلية، إلياهو سويسا، لجنة لإدارة شؤون مجلس عرعرة المحلي، برئاسة تسيون هدار، وعضوية مردخاي مردخاي ويستحاق أسولين وشمس عامر. وستدير اللجنة أمور المجلس المحلي، خلال ثلاث سنوات، يفحص الوزير بعد انتهائها الوضع مجددا وبناء عليه يقرر اذا كانت هناك حاجة لاستمرارها أم لا.

وقال وزير الداخلية في بيان عممه على وسائل الإعلام، «إن قراره نابع من رغبته في خدمة القرية ومصالحها وأهاليها»!!

وجاء قرار تعيين اللجنة في أعقاب قرار للمحكمة العليا وتوصيات لجنة تحقيق. وبعد الإستماع إلى رئيس المجلس المحلي مصطفى جمال، جرى حل المجلس المحلي وتعيين لجنة، بناء على البند (٣٨) من قانون السلطات المحلية.